

ص 15 <<

الجديد

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2015/12/08 - الموافق لـ 27 صفر 1437

السنة 38 العدد 10121

Tuesday 08/12/2015

38th Year, Issue 10121

6 291100 762812

تحرير العقل

الأولوية وللحكمة وللحكمة وللحكمة

ص 13 <<

حان وقت الكمبيوتر الشخصي

البحر

alarab.co.uk

فرنسا بين صدمتين

ص 5 <<

اتفاق تونس حول ليبيا لتخريب جهود كوبلر

□ القاهرة - قال مصدر رسمي مصري، رفض ذكر اسمه، أن إعلان تونس هدفه إفشال التحركات التي يقوم بها المبعوث الأممي الجديد مارتن كوبلر في القاهرة والتي حققت خطوات مهمة نحو تنفيذ اتفاق الصخيرات. والتقى كوبلر أمس بالفريق أول خليفة حفتر قائد الجيش الليبي، وقبلها برئيس البرلمان عقيلة صالح، وأعلن عن تفاؤله بإنجاز الاتفاق السياسي بين الفرقاء الليبيين قريبا. وأكد المصدر في تصريح لـ "العرب" أن الأطراف التي شاركت في لقاء تونس لا تمثل البرلمان الليبي، مشددا على أن الهدف من إعلان تونس هو "تخريب مجهود سنة من العمل الدؤوب، بذلته أطراف إقليمية ودولية، لوضع حد للأزمة المتفاقمة" في ليبيا. وكشفت مصادر تونسية من جهتها أن اللقاء الذي جرى في تونس نظمه أطراف تهدف إلى تبييض ميليشيا فجر ليبيا، وأنه لم يتم الاتصال بأطراف ليبية أخرى سواء الموجودة بالشرق أو بممثلي القبائل وبالليبيين الموجودين في الخارج. وقوبل الإعلان عن إعلان تونس برفض واسع لدى شخصيات ليبية بارزة من بينها أعضاء في البرلمان المعترف به دوليا، واتهمته بمحاولة ضرب تماسك البرلمان، والتهرب من نتائج اتفاق الصخيرات الذي ترعاه الأمم المتحدة ويحوز على دعم دولي واسع. وأشار يونس فنوش النائب بالبرلمان الليبي، إلى أن اتفاق إعلان المبادئ الذي تم توقيعه في تونس، لا يعدو أن يكون قفرا على معطيات الواقع المرير الذي تعيشه ليبيا. واعتبر في تدوينة على موقعه في فيسبوك أن أزمة ليبيا ليست في عدم وجود دستور لتبرير العودة إلى دستور قديم، بل في "الانقلاب على المسار الديمقراطي، والسعي للهيمنة على السلطة بقوة السلاح والإرهاب"، في إشارة إلى الميليشيات الإسلامية المسلحة التي تسيطر على طرابلس.

وحذر مراقبون من أن التسويق لإعلان تونس كاتفاق ملزم قد يعيد الأزمة الليبية إلى النقطة الصفر وتثبيت حالة الانقسام التي تعيشها البلاد، وأنه سيجعل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس تتمسك به كمدخل للحل، باعتباره بوابة للحفاظ على امتيازاتها. وفي تعليق له على ما جرى في تونس، أكد مارتن كوبلر، أن الاتفاق السياسي الليبي الذي ترعاه الأمم المتحدة هو الأساس لإنهاء النزاع في البلاد. واعتبر طارق فهمي الخبير في الشؤون العربية في تصريح لـ "العرب" أن مصر لديها تحفظات بشأن الاتفاق، وأنها تريد أن يكون الأساس في الاتفاق بين الأطراف الليبية هو اتفاق الصخيرات.

اغتيالات داعش لإضعاف موقف الشرعية اليمنية في سويسرا

● مخاوف من استثمار المتمردين الهدنة الإنسانية في إعادة خلط الأوراق



طاولاة مزدحمة بالملفات

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" أن المبعوث الدولي عمل خلال مشاوراته على بناء بؤار حسن النية بين الفرقاء. وأكد المصدر أنه من المرجح أن يتم الإعلان عن هدنة إنسانية من طرف الحكومة اليمنية والتحالف العربي مقابل قيام الحوثيين بإطلاق السياسيين المحتجزين لديهم وعلى رأسهم وزير الدفاع وشقيق الرئيس هادي والبدة بالانسحاب من المدن وفقا للقرار 2216. وأعلن ولد الشيخ أحمد أمس أن محادثات سلام بين أطراف النزاع في اليمن ستعقد في سويسرا في 15 ديسمبر الجاري. وأضاف أنه شبه متأكد من إعلان وقف لإطلاق النار قبل المباحثات التي لن تعقد في جنيف بل في مكان آخر بسويسرا. ويؤكد عبد الباقي شمسان وجود رغبة دولية لإغلاق الملف اليمني، معتبرا أن الضغوط الدولية للذهاب إلى التسوية تهدف في جزء منها إلى المحافظة على الحوثيين كطرف رئيس في المشهد السياسي بحيث يلعب هذا الطرف دور الوكيل المحلي لمواجهة ما يسمى بالقاعدة وداعش.

بدرجة أساسية إرادة ورغبة سياسية، ثم إستاذ هذه المهمة إلى المقاومة، والاستفادة من أجهزة الشرطة المحلية. وسارع الرئيس عبدربه منصور لإصدار سلسلة من القرارات وصفت بأنها خطوة مهمة على طريق سد الفراغ الأمني في عدن من بينها تعيين اثنين من أبرز قادة الحراك الجنوبي الأول عيروس الزبيدي محافظا لعدن والثاني شلال شابع مديرا لشرطة عدن. وبحسب مراقبين تعد هذه الخطوة بمثابة إعلان حرب على الخلايا الإرهابية في عدن نظرا للحزب الذي يعرف عن هذين الشخصين. وتعد الاختراقات الأمنية وخصوصا في عدن إضافة إلى الخلاف في صفوف الجبهة السياسية للشرعية أبرز نقاط الضعف التي يسعى الحوثيون لاستغلالها مع الإعلان عن موعد الجولة الجديدة من مشاورات السلام اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة. وكانت "العرب" قد كشفت في وقت سابق عن ضغوط دولية في سبيل إنجاح المفاوضات ودفع الأطراف إلى التوافق حول مسودة الاتفاق قبيل الذهاب إلى طاولاة المشاورات.

وتنفيذه للاغتيالات عملا مدروسا ومصطنعا. واعتبر محللون وخبراء أن السلطة الشرعية تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في عدم مسارعها إلى ملء الفراغ الأمني في المناطق المحررة. وقال المحلل السياسي منصور صالح لـ "العرب" إنه "مهما تكن الجهة التي تقف خلف تقويض الأمن في المحافظات المحررة فالمستفيد الأول هو ميليشيات الحوثي وصالح التي تحاول منذ زمن أن تسوق للعالم أن حربها في اليمن هي حرب على الإرهاب". وأضاف أن هذه الميليشيات ستعتمد إلى استقطار كل هذه الأحداث دون شك لدعم حججها، وتعزيز موقفها التفاوضي في اللقاء المرتقب بسويسرا". وكان محمد عبدالسلام، الناطق باسم الحوثيين، قد سارع إلى استغلال تحركات القاعدة وداعش، معتبرا أن الحوثيين كانوا هم الطرف الوحيد الذي يحول دون سقوط تلك المدن في قبضة الجماعات الإرهابية. ويرى المحلل السياسي منصور صالح أن "توفير الأمن في المناطق المحررة يتطلب

صالح البيضاني

□ صنعاء - أثار تبني داعش لاغتيال محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد شكوكا حول دور التنظيم في إضعاف موقف الشرعية اليمنية في المفاوضات المرتقبة بسويسرا يوم 15 ديسمبر الجاري. ويأتي هذا في وقت تعمل فيه الأمم على عقد هدنة إنسانية دون شروط مسبقة ما قد يوفر للمتمردين الوقت الكافي لإعادة ترتيب أوراقهم، ومحاولة استثمار هذه الهدنة في إعادة التمركز وفرض طلبات جديدة. وبعد سلسلة من الإخفاقات في تقريب وجهات نظر الفرقاء اليمنيين وجمعهم على طاولة واحدة تكللت زيارة المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى مدينة عدن ولقائه بالرئيس عبدربه منصور هادي بالإعلان عن موعد انطلاق مشاورات جديدة. ومع اقتراب عقد أي مؤتمر يتعلق بالملف اليمني يزداد المشهد سخونة على الأرض في محاولة لتعزيز الموقف التفاوضي بإحراز التقدم ميدانيا أو السعي لخلط الأوراق وهي اللعبة التي يقول مراقبون إن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح يجيدها بإتقان. ويصعد الجيش الوطني مستنودا من التحالف العربي من ضغطه العسكري وخصوصا في محور الجوف في الوقت الذي تتزايد فيه الهجمات التي تنفذها ميليشيا الحوثي وقوات صالح على المناطق الحدودية. وتوجه بعض الأطراف السياسية أصابع الاتهام لصالح والحوثيين بالوقوف خلف زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظات الجنوبية، معتبرين أن اغتيال داعش لمحافظ عدن هدفه إظهار الحكومة في موقع العاجز وإضعاف موقفها التفاوضي في سويسرا. وتسائل الباحث والمحلل السياسي عبد الباقي شمسان "لماذا كلما باتت الشرعية في موقع قوة يتم تنفيذ موجة اغتيالات وأخرها اغتيال محافظ عدن وظهر داعش الأمر الذي امتص جزءا كبيرا من الموقع التفاوضي للسلطة الشرعية وشكك في قدرتها على بسط نفوذها". ولم يستبعد في تصريحه لـ "العرب" أن يكون ظهور التنظيم المتشدد بشكل مفاجئ



عبد الباقي شمسان
ظهور داعش بشكل مفاجئ في عدن عمل مدروس

غيتس: شراكة رائعة مع الشيخ محمد بن زايد للقضاء على أمراض الفقراء

● العالم الإسلامي به بعض من أكبر المحسنين ● تراجع أسعار النفط يؤثر على حجم التبرعات الخليجية



مسيرة القضاء على الفقر

وأضاف غيتس أن من بين نحو مليار شخص يعانون من فقر مدقع على كوكب الأرض هناك نحو 40 في المئة منهم من العالم الإسلامي.

وقال "نعم.. الإحسان يتنامى هنا.. وفي كل مرة آتي فيها إلى المنطقة تتاح لي فرصة للجلوس والحديث مع أناس يفكرون في العطاء وأشعر بحماسة بالغة".

عام. وبالتالي فهذا مؤشر رائع جدا". وعلى الرغم من عودة شلل الأطفال للظهور لفترة وجيزة في سوريا والعراق جراء تصاعد الصراع بهما وتسببه في انهيار أنظمة الرعاية الصحية في البلدين لم تشخص حالات إصابة جديدة بالمرض في البلدين منذ عام 2014. ويقول صندوق الأمم المتحدة للطفولة إن برنامج تحصين طارئا استهدف نحو 27 مليون طفل في ثماني دول ويبدو حتى الآن أنه منع انتشار الوباء. وخلال توزيع جائزة أبطال استئصال مرض شلل الأطفال في أبوظبي، قال غيتس إن هناك حاجة متنامية لمساعدة الفئات الأكثر ضعفا في المنطقة. وأضاف "حسنا..أتصور أن الحاجة لمساعدة الدول الأفقر واضحة وأشد مما كانت عليه من قبل على الإطلاق. من المؤكد أن أسعار النفط تعني أن على الدول النفطية إعادة ترتيب أولوياتها الداخلية والدولية. أظن على الرغم من ذلك أن هذا سيحدد قائمة الأولويات لأن فاعلية الأمور التي نتحدث عنها عالية للغاية. لكن نعم كان الأمر سيكون أسهل لو أن سعر النفط مئة دولار للبرميل".

ويرى غيتس أن العالم الإسلامي به بعض من أكبر المحسنين. وجوائز استئصال مرض شلل الأطفال مشروع مشترك بين الإمارات ومؤسسة بيل وميليندا غيتس فاؤندينشن. وتعد المشروع في عام 2011 بتقديم 100 مليون دولار لتوفير تطعيم ضد شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان. وقال غيتس في وقت سابق "منذ أول لقاء بالشيخ محمد بن زايد قمنا بتأسيس شراكة رائعة وصداقة وطيدة تجلت في تعاوننا في مجال الصحة والتنمية العالمية". وقدم الشيخ محمد بن زايد مبلغ 120 مليون دولار مساهمة لدعم الجهود العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال بحلول عام 2018. وأشار غيتس إلى أن العالم في سبيله للقضاء على شلل الأطفال بحلول عام 2019. وقال "القضاء على شلل الأطفال حقق بعض الإنجازات العظيمة. فقد قلصنا عدد الدول التي لا يزال بها المرض إلى دولتين هما باكستان وأفغانستان. وفي أفريقيا لا سيما بنجربيا حيث يبدو الأمر وكأنه أصعب مكان للجميع اختفى مرض شلل الأطفال لأكثر من

□ أبوظبي - يعول بيل غيتس مؤسس عملاق التكنولوجيا مايكروسوفت كثيرا على مساهمة حكومات خليجية في دعم منظمته الخيرية في جمع تبرعات لصالح مرضى شلل الأطفال في العالم الإسلامي. لكن تراجع أسعار النفط الذي هبط أمس عن حاجز 45 دولارا للبرميل بشكل عاتقا كبيرا أمام غيتس، إذ تراجع أيضا حجم التبرعات القادمة من دول الخليج النفطية. وتعد الإمارات الدولة الرائدة في المنطقة في مجال التبرعات الخيرية، وقاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مسار تغيير هذه المعادلة الصعبة، اعتمادا على تنسيق طويل بين دولة الإمارات ومؤسسة غيتس الخيرية لإطلاق مشاريع ناجحة في عدة دول تعاني من فقر مدقع. وقال الشيخ محمد بن زايد على هامش توزيع جائزة أبطال استئصال مرض شلل الأطفال "إن الأمر في أن يحصل أطفال العالم على فرص متساوية في الحياة والوصول إلى سبل العلاج ضد الأمراض والأوبئة الزمنة هو الذي يجمعنا لنحتفي بجهود مجموعة من الأبطال الذين صنعوا بارقة أمل جديدة على وجوه أطفال العالم".



«الكارثة الاقتصادية والأزمة المعيشية ونذر المجاعة التي تعيشها البلاد ومواطنوها نتاج لسياسات التمكن والسياسات الخاطئة التي تنتهجها حكومة المؤتمر الوطني»، فضل الله برمّة ناصر نائب رئيس حزب الأمة السوداني

«البرلمان الجديد غير معبر عن مصر بعد ثورتي 25 يناير و30 يونيو، كما أنه لا يعبر عن دولة مدنية أو التيارات السياسية الموجودة في البلاد».

إبراهيم عيسى
كاتب صحفي مصري

«على الجميع التحرك للمجيء برئيس جمهورية جديد، بعيدا عن الدوافع الكائنة وراء طرح المبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي جاءت في مكانها الصحيح».

المطران سمير مظلوم
النائب البطريكى العام اللبناني



أخبار

القاهرة تنتهج سياسة مرنة تجاه أزمة سد النهضة

□ القاهرة - كشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ«العرب»، أن القاهرة لا تزال تفضل سياسة النفس الطويل في التعامل مع إثيوبيا، بشأن ملف سد النهضة، رغم الخلافات القائمة والتي أدت إلى تأجيل عدد من اجتماعات وزراء الري. وقالت المصادر إن مصر تواصل جهودها على مستويات دبلوماسية وشعبية، وتعتبرها الطريق الوحيد للتعامل مع أدبيس أبابا. ونفت أي تفكير مصري في خيارات خسنة مع إثيوبيا، وهو ما يدحض التكهّنات التي راجت مؤخرا بهذا الخصوص. ودللت المصادر على أن العلاقات لا تزال في خندقها الإيجابي، باللقاء الذي عقده في القاهرة أمس الاثنين، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مع ممثلي وفد الدبلوماسية الشعبية الإثيوبي، بهدف تقريب وجهات النظر حول القضايا الثنائية.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بأن السيسي رحب ببدء تفعيل عمل مكتب تنسيق العلاقات المصرية الإثيوبية وقرب اكتمال تشكيل هيئته من الجانبين، باعتباره آلية للتواصل المباشر على المستوى الشعبي.

وعبّر الرئيس عن تطلعه لتعزيز الجانب البرلماني في العلاقات المشتركة، في ضوء قرب انعقاد مجلس النواب المصري الجديد.

وأشار إلى حرص مصر على التوصل إلى توافق مع الجانب الإثيوبي حول جميع القضايا، مع الأخذ في الاعتبار أهمية الاستماع إلى شواغل كل طرف والتعامل الإيجابي معها، والعمل على تعظيم الاستفادة المشتركة مما يقدمه من فرص استثمارية واعدة.

وفي الوقت الذي تحرص فيه جميع الدوائر الرسمية في مصر على تجنب التصعيد مع إثيوبيا، خرجت بعض الأصوات من قبل قوى سياسية مختلفة، تطالب الحكومة المصرية بضرورة التعامل بصرامة مع إثيوبيا، التي تريد أن تنتهي من بناء سد النهضة وفرضه كامر واقع وإحراج الحكومة المصرية.

وذكر يوسف أن ممثلي وفد الدبلوماسية الشعبية الإثيوبي (هيروت ولد ماريا نائبة رئيس جامعة أدبيس أبابا، ومولو سولومون الرئيسة السابقة لغرفة تجارة أدبيس أبابا) عبرتا عن سعادتهما بزيارة مصر، وأن تشكل تلك الزيارة انطلاقة جديدة للتواصل الشعبي والمجتمعي بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس المصري أكد حرص بلاده على تعزيز التواصل والتفاعل مع إثيوبيا على جميع المستويات.

أزمة رئاسة لبنان اختبار فعلي لصلابة 14 آذار

● النائب القواتي فادي كرم لـ«العرب»: 14 آذار مشروع سيادي وليس مجرد تحالف مرحلي



وفرة في الحلفاء.. والنتيجة فرنجية

عشر من آذار، لأن ما يجمع بينهم هو المشروع الوطني الجامع والرؤية المشتركة لمفهومى السيادة والاستقلال“.

ويضيف كرم أن "14 آذار مشروع سيادي وليس مجرد تحالف مرحلي، وثوابته لا زالت قائمة ويمكن بلورتها في إطار تفاهم سياسي يمكنه أن يجمع بين المحافظة على الثوابت والعامّة والرؤى المشتركة وبين الحلول المنطقية والواقعية للأزمات القائمة“.

من جانبه يقر عاطف مجدلاني، عضو في كتلة المستقبل النيابية، بوجود "خلاف حول التسوية المطروحة ولكن هذا الخلاف في طريقه لأن يتذلل“.

واعتبر مجدلاني في تصريحات لـ«العرب»، أن تجمع الرابع عشر من آذار غير قابل للتفكك لأنه ليس مجرد تجمع سياسي، بل هو جمهور في الأساس تجمع بينه روحية مبادئ ثورة الأرز، لذلك فإنه سيبقى موجودا“. وأضاف أنه "عندما تتحدد طبيعة التسوية وشروطها، فإن الأمور ستعود إلى مسارها وإلى قواعدها“.

ويتوقع أن يشهد أيضا القطب المسيحي الثالث وهو التيار الوطني الحر، تغيرا خاصة أن حليفه حزب الله من المتوقع أن يعمل على إقناعه بأن صعود فرنجية الذي هو من حلفهم يخدم مصالحهم.

ومن المرجح أن يكثف بركي من جانبه ضغوطه على الإقطاب الثلاثة للقبول بالتسوية بالنظر إلى إيجابياتها على الدولة واستمراريتها.

وتدور أنباء عن اجتماع للأقطاب المارونية الأربعة في بركي، الأسبوع المقبل، وذلك بعد عودة الكاردينال مارة بشارة بطرس الراعي من زيارة إلى دمشق.

ويرى سياسيون من فريق 14 آذار أنه بغض النظر عما ستسفر عنه المشاورات، فإن النتيجة الوحيدة التي تبدو حاسمة هي استمرارية فريق 14 آذار.

وفي هذا الإطار يقول فادي كرم في تصريحات لـ«العرب»، "قطعا لن يؤدي الخلاف حول الملف الرئاسي إلى تفكك قوى الرابع

طونسي فرنجية، والد سليمان فرنجية الحفيد في بلدة إهدن القريبة من زغرتا. وكان سليمان فرنجية الناجي الوحيد من تلك المجزرة التي وقعت في السبعينات ومنذ ذلك الحين والعلاقة بين الجانبين هي أقرب إلى "العدائية". وتقول قيادات من داخل القوات بأن هناك خيارات عدة أمامها لقطع طريق بعيدا أمام فرنجية كان تدعم مرشح فريق 8 آذار الضمني ميشال عون الذي تشهد العلاقة بينهما تحسنا ملحوظا ترجم في توقيعهما لاتفاقية "إعلان نوايا" بداية هذا العام.

ويرى متابعون أن موقف القوات، بالإمكان أن يتغير في ظل استمرار المشاورات، وفي ظل تراجع بعض الأطراف عن موقفها المتحفظ على غرار حزب الكتائب الذي أعلن، أمس، في بيان عقب اجتماع مكتبه السياسي عن أن "الكتائب تبنّي مواقفها على المشروع الذي يعلنه المرشحون وليس على شخص المرشح شرط أن تكون الرؤية شاملة للمبادئ الوطنية والتوافق الذي ينسجم مع مبادئ الحزب وسياسته“.

مؤتمر الحكومة السودانية والمعارضة يدور في حلقة مفرغة

تتضمن الخطوط العريضة التي يتوجب على الحوار الذي سيعقد بالخرطوم في مرحلة لاحقة الخوض فيها تشكيل حكومة انتقالية ووضع دستور جديد للبلاد.

ودعا الرئيس السوداني عمر حسن البشير في يناير من العام الماضي إلى حوار وطني بالخرطوم، وقد لبت بعض الأحزاب والقوى غير المؤثرة في المشهد السوداني الدعوة في أكتوبر الماضي، في ظل مقاطعة واسعة من التيارات السياسية والحركات المسلحة، ما اضطر النظام إلى الرضوخ والقبول بشرط إجراء المؤتمر التحضيري السابق ذكره والذي لا يبدو أنه سيرى النور في القريب بالنظر إلى مسار الأحداث.

المقبلة في البلاد، معتبرة أن إصرار الخرطوم على مشاركة أطراف دون غيرها في الاجتماع يندرج ضمن محاولات تقطيع أوصال المعارضة وزعزعة الثقة فيما بينها، وهو أسلوب لطالما انتهزه الحزب الحاكم على مدار العقود الماضية وسقط في فخه البعض.

واعترضات النظام التي أدت إلى تأجيل المؤتمر التحضيري لا تقتصر فقط على المشاركين، بل تتخطاه إلى المحتوى، فنظام البشير يرى ضرورة حصر أشغال المؤتمر في الحديث عن الضمانات التي يتوجب توفيرها للمشاركين من المعارضة في الحوار.

بالمقابل تصر المعارضة على أهمية أن يتطرق المؤتمر إلى وضع اليات وترتيبات

المماثلة وربح الوقت، وفق ما تقوله المعارضة السودانية.

وذكرت مصادر من المعارضة أن اتخاذ الوساطة لهذا القرار جاء على خلفية تمسك النظام باقتصار المؤتمر التحضيري على حزب الامة القومي بقيادة الصادق المهدي وعلى الحركات المسلحة، رافضا حضور الأحزاب السياسية الأخرى بحجة أنها موجودة بالخرطوم وبالإمكان التفاوض معها في أي وقت دون نقلها إلى الخارج.

بالمقابل ترى المعارضة بوجود مشاركة كل القوى السياسية والمسلحة دون استثناء لأن ما سيحدده المؤتمر التحضيري يهم الجميع باعتباره سيرسم الخارطة السياسية للمرحلة

□ الخرطوم - اضطرت الوساطة الأفريقية برئاسة تابو إمبيكي إلى تأجيل المؤتمر التحضيري بين المعارضة والنظام السوداني إلى أجل غير مسمى، في ظل إصرار الأخير على اقتصار المشاركين من المعارضة على أطراف معينة، مقصيا معظم الأطياف السياسية في الداخل.

وكان من المرتقب بدء هذا المؤتمر الاثنين بالعاصمة الإثيوبية أدبيس أبابا، في محاولة لوضع خارطة طريق للحوار الذي سيجرى في ما بعد داخل السودان.

وهذا التأجيل الذي اضطرت الوساطة الأفريقية إلى إعلانه هو الثالث من نوعه، ويعكس إصرار النظام على نهج سياسة

باختصار

◀ قال مسؤول تركي كبير إن الطائرات الحربية التركية شاركت في عمليات جوية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة، لكنها لم تقصف أهدافا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ 24 نوفمبر.

◀ قرّرت محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في مصر)، تأجيل النظر في الطعن على القضية المعروفة إعلاميا بـ"أحداث مكتب الإرشاد"، إلى جلسة 4 يناير للإطلاع على مذكرة نيابة النقض بخصوص القضية.

◀ حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية بالسجن لمدة 15 شهرا على النائبة الفلسطينية خالدة جرار بعد إدانتها بتهمة التحريض على مناهضة الحكم في الأردن.

◀ قضت محكمة أمن الدولة الأردنية بالحكم على الداعية الإسلامي إياد القنيتي، بالحبس عامين بتهمة التحريض على مناهضة الحكم في الأردن.

◀ أعلن الجيش المصري أنه دمر 20 فتحة نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة (شمال شرق مصر) خلال شهر نوفمبر الماضي، بحسب بيان للمتحدث العسكري.

◀ شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على معسكر تدريب لحركة حماس في حي الزيتون شرق مدينة غزة، كما أفادت مصادر متطابقة، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنها جاءت ردا على نيران استهدفت اليات عسكرية على الحدود.

◀ أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني سوريا لتورطه في أعمال إرهابية وانتمائه إلى تنظيم داعش.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



تعدد القصف والنتيجة على الأرض واحدة

خاص أنشطة ومواقع الجهاديين النشطة. وتشكل عائدات تهريب النفط أبرز مصادر تمويل التنظيم المتطرف، وقد اندلعت مؤخرا حرب كلامية بين موسكو وأنقرة محورها شراء الأخيرة لهذا المصدر من الطاقة من داعش.

السورية بوقوف طائرات التحالف خلف الحادثة.

وتتعرض محافظة دير الزور منذ أسابيع لغارات مكثفة من طائرات الائتلاف الدولي وكذلك من الطائرات الروسية، تستهدف بشكل

ويشن الائتلاف الدولي منذ سبتمبر 2014 غارات جوية تستهدف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية وتحركاته في مناطق سيطرته في سوريا والعراق.

ولم يقدم التحالف في ما مضى على قصف أي منشآت أو مراكز تابعة للنظام، الأمر الذي يثير نقاط استفهام كبرى إزاء العملية الأخيرة التي وقعت بدير الزور، المحافظة الغنية بالنفط والتي يسيطر على معظمها تنظيم الدولة الإسلامية.

ونفى المتحدث العسكري باسم الائتلاف الدولي الكولونيل ستيف وارن قصف أي قاعدة عسكرية في دير الزور، وقال "اطلعا على التقارير السورية، لكننا لم ننفذ أي ضربات في ذلك الجزء من دير الزور، لذلك نرى أنه ما من أدلة“.

وأوضح أن غارات الائتلاف استهدفت منطقة "تبعد 55 كيلومترا عن المكان الذي قال السوريون إنه تعرض للقصف"، مؤكدا "عدم وجود أي عناصر بشرية في تلك المنطقة"، وأن "كل ما قصناه كانت آبار نفط“.

وفي وقت لاحق، قال مسؤول عسكري أميركي إن الولايات المتحدة متأكدة من مسؤولية روسيا عن الغارة التي استهدفت المعسكر.

ونفى المسؤول الأمريكي - الذي طلب عدم الكشف عن اسمه - تماما اتهامات الحكومة

□ دمشق - نددت دمشق الاثنين بما اعتبرته "عدوانا سافرا" نفذه الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن على معسكر للجيش في محافظة دير الزور شرق البلاد، فيما نفى مسؤولون أميركيون قصف أي قاعدة عسكرية سورية، ملقن باللوم على الطيران الروسي.

وذكرت وزارة الخارجية السورية، الاثنين، أن أربع طائرات من قوات الائتلاف قامت الأحد "باستهداف أحد معسكرات الجيش العربي السوري في دير الزور بتسعة صواريخ ما نجم عنه استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح ثلاثة عشر آخرين“.

وأوضح مصدر عسكري سوري أن الغارات استهدفت "مستودعات ذخيرة مؤلفة من مبان عدة ومعسكر تدريب" بين "الساعة الثامنة والتاسعة مساء، ما أحدث انفجارا كبيرا". ومن جانبه أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يملك شبكة من الناشطين داخل الأراضي السورية مقتل أربعة جنود، لافتا إلى أن المعسكر المستهدف هو معسكر الصاعقة في ريف دير الزور الغربي.

واعتبرت الخارجية السورية أن القصف "يؤكد مجددا أن التحالف الأمريكي يفتقد إلى الجدية والمصادقية في مكافحة الإرهاب، الذي أثبتت الأحداث أن لا حدود له"، مطالبة مجلس الأمن "بالتحرك الفوري إزاء هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الواجبة لمنع تكراره“.



«استهداف محافظ عدن هو حرب بطريقة أخرى. أطلقوا على القتلة اسم القاعدة أو داعش لكننا متأكدون أنهم فلول الحوثي وصالح. ولن يستطيعوا التمويه بتعدد التسميات». محمد مساعد مدير أمن محافظة عدن اليمنية

«مواجهة الإرهاب لا تكون بالسلاح فقط. المواجهة الفكرية هي التي تعطى نتائج أبعد وأفضل، فبعض الأساليب الأخرى قد تكون مفيدة على المدى القصير، لكنها لا تستطيع أن تحل الموضوع جذريا». مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي

«إيران تواصل التدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون وتدعم تنظييمات إرهابية بالمال والسلاح لزراعة أمن واستقرار دول المجلس».

عبد اللطيف الزياتي أمين عام مجلس التعاون الخليجي



تعثر جهود تأسيس جبهة عراقية جديدة من مكونات متنافرة

● محاولة لنثر وإعادة تركيب التشكيلات القائمة حاليا ● عملية أشبه بتأسيس لوبيات لمواجهة خصوم وتحصين مواقع



محاولة فاشلة لإحداث التقاء بين خطوط سياسية متوازية

التي أعقبت إسقاط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين على يد الولايات المتحدة، ومجيء الأحزاب الدينية الشيعية المدعومة من إيران إلى السلطة.

ويرتبط رموز السياسة في العراق في أذهان غالبية الشعب العراقي بالفشل والتراجع في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والعلمية. وعلى هذه الخلفية ترتفع أصوات المحتجين في الشارع العراقي مطالبة بتغيير النظام القائم بمختلف رموزه وإرساء الدولة المدنية بديلا عن الحكم الديني.

وتحكم هذه النظرة السلبية أيضا تقييم العراقيين لائتلافات السياسة الجديدة التي يجري العمل على تأسيسها باعتبارها محاولة للتمكين لطبقة سياسية فاشلة وفاسدة يجب اجتثاثها بالكامل وبمختلف رموزها لا تبييضها وإعادة تأهيلها.

وغير بعيد عن محاولات تشكيل ائتلافات جديدة من وجوه قديمة بدأت مؤخرا مجموعة من الشخصيات السنية العراقية، خطوات لتشكيل ائتلاف سياسي جديد، ودعت إلى دعمه عربيا وعالميا.

ومن أبرز قادة هذا الائتلاف وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، والأمين العام للمشروع العربي السني خميس الخنجر، ومحافظ نينوى السابق أفيال النجيفي.

ويعتزم هؤلاء القادة في غضون الشهرين المقبلين فتح مكتب تمثيل لائتلافهم في واشنطن بالتوازي مع إجراء اتصالات بالدول الإقليمية للترويج لرؤيتهم، واستقطاب نايب

دولي وإقليمي لشروعهم الجديد. وتواجه الطبقة السياسية العراقية ككل، بمختلف رموزها السنية والشيعية والكردية، على حد سواء أزمة ثقة في الشارع العراقي، بعد حوالي 12 سنة من التجربة السياسية

«إفشال لجنة التنسب العلبا التي بدورها لن تكون حظوظها من النجاح باوفر من حظ جبهة علاوي».

وكان رئيس ائتلاف «متحدون» أسامة النجيفي قد أعلن مؤخرا عن تشكيل لجنة عليا لتعنى بالمحافظات العراقية ذات الأغلبية السكانية السنية العربية في العراق. وتركت من 13 نائبا ووزيرا حاليا وسابقا.

وورد في بيان للنجيفي أن اللجنة تعترم العمل والرد على التحديات التي تواجه العراق، ويحدوها الأمل في تحقيق التلاحم الجاد وتوحيد الموقف والصوت للرد على الإرهاب وتقويض دعامته بشكل نهائي.

ولم تسلم اللجنة بدورها من نقد انصب بشكل أساسي على غموض مهامها وتضارب المصالح بين أعضائها، وانطوائها على شبهة كونها مجرد رد فعل على خسارة بعض الرموز السياسية لمكاسب ومناصب.

حراك محمود يجتاح الساحة العراقية بحثا عن اصطفاات سياسية جديدة في ظل متغيرات عاصفة داخلية وإقليمية تهدد بعض كبار رموز تلك الساحة بفقد أدوارهم وخسارة مواقعهم، ما يدفعهم إلى البحث عن أطر جديدة لحمايتهم.

العبادي. ومن هنا يواجهون اتهامات بالعمل على عرقلة الإصلاحات التي أضرت بمصالحهم.

وكان علاوي لفت نظر المتابعين للشأن العراقي بدعوته إلى تأسيس جبهة جديدة لـ«الاعتدال السياسي» تضم تيارات وشخصيات سنية وشيعية وكردية من بينها المجلس الإسلامي الأعلى بقيادة عمار الحكيم والنيابار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، وهيئة العلماء المسلمين، ونشطاء أكراد ومنظمات عربية.

ولم يمثل تعثر تشكيل الجبهة الجديدة مفاجأة لمرقبين كانوا ينهوا إلى التنافر الشديد الذي يصل حد التضاد بين المكونات المراد ضمها إليها، ليس في الانتماء السياسي والفكري والطائفي فحسب، بل أيضا في ارتباطات تلك التشكيلات والتزاماتها وأهدافها والمشاريع التي تعمل على تحقيقها. واعتبروا أن علاوي يحاول عبثا الجمع بين علمانيين ودعاة للدولة المدنية مع أحزاب وتيارات دينية، وبين موالين لإيران عاملين على تمكين نفوذها في العراق مع آخرين يعلنون المعارضة الصريحة لها ولهيمنتها على البلاد. كما يحاول ضم أكراد غير مؤمنين أصلا بفكرة العراق الموحد ويعملون على تأسيس الكيان الكردي المستقل.

وفي نقده لمبادرة علاوي ركز الكاتب السياسي العراقي عبدالغني علي يحيى، على عدم التجانس بين مكونات الجبهة التي يروم زعيم الوطنية تأسيسها واصفا إياها بـ«المتنافرة في الفكر والقومية والمذهب»، ومتهما صاحبها بالغفلة عن «صراع الأحزاب والمكونات الاجتماعية في ما بينها حتى داخل المكون الاجتماعي الواحد بل وحتى الحزب الواحد»، ومستغربا عزم الجبهة المراد تشكيلها التوجه إلى «مصر ودول عربية خليجية في وقت ورد اسم حزبين شيعيين كبيرين هما المجلس الأعلى الإسلامي والنيابار الصدري اللذان تربطهما علاقات قوية بإيران».

وانتهى يحيى إلى توقع جازم بأن «جبهة علاوي لن ترى النور ولو لأيام»، قائلا إن الهدف الأساسي من وراء المبادرة بها هو

□ بغداد - أكدت مصادر عراقية تعثر جهود تشكيل جبهة سياسية جديدة كان دعا إليها رئيس الوزراء العراقي الأسبق إبادي علاوي، وذلك بعد أن أظهرت اتصالات أولية أجراها مقربون من زعيم ائتلاف الوطنية مع زعماء التشكيلات المراد ضمها إلى الجبهة، تباعدا شديدا في الرؤى والأهداف، نظرا لانتماء تلك التشكيلات إلى تيارات سياسية وفكرية متضادة.

وجاءت مساعي تأسيس هذه الجبهة، في غمرة حركة أشمل من البحث عن اصطفاات سياسية جديدة في العراق، بدا أن الهدف الأساسي منها مواجهة خصوم وتحصين مواقع ومكاسب في ظل متغيرات عاصفة داخلية وإقليمية، أثارت مخاوف البعض من فقد أدوارهم.

وقامت هذه العملية أساسا على إعادة تدوير وجوه قديمة في الساحة السياسية، ونثر وإعادة تشكيل تحالفات قائمة بالفعل في أجسام جديدة أشبه ما تكون بجماعات المصالح -اللوبيات- الهادفة إلى الدفاع عن مصالح مكوناتها بعيدا عن توليد أفكار جديدة بحتاجها العراق للخروج من أزيمته الحادة التي يعيشها على مختلف المستويات. ونشطت هذه العملية بشكل لافت بعد موجة الاحتجاجات العارمة التي شهدتها العراق الصيف الماضي، وتضمنت مطالبات بالإصلاح وتوجهت من خلالها انتقادات حادة للطبقة السياسية في البلاد، وحتى للنظام القائم على حكم الأحزاب الشيعية.

وعلى إثر ذلك أطلق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي حزمة إصلاحات هدد بعضها مواقع عدد من الشخصيات والرموز، ومن بينها نوري المالكي وأسامة النجيفي وإباد علاوي الذين ألغيت مناصبهم كنواب لرئيس الجمهورية. ولا يعترف ثلاثتهم إلى اليوم بقانونية الخطوة التي أقدم عليها

عبدالغني علي يحيى:

جبهة علاوي الجديدة لن ترى النور ولو لأيام مثلها مثل لجنة النجيفي



الشيخ محمد بن زايد يزور الصين لتعزيز التعاون الاستراتيجي

ذات الاهتمام المشترك. وتوقّعت الوكالة أن تشكل الزيارة "التي ستشمل سلسلة من اللقاءات والمباحثات مع كبار المسؤولين الصينيين فرصة لتوسيع نطاق التبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين البلدين والنهوض بالتعاون الصناعي والاستثماري واكتشاف الفرص الجديدة والحوية بين البلدين".

وسيرافق الشيخ محمد بن زايد في زيارته إلى الصين وفد رفيع المستوى يضم عددا من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

كما تبدي تلك القوى اهتماما بالتعاون السياسي مع الإمارات كقوة اقترح حلول ومخارج للآزمات في المنطقة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أمس إن زيارة الشيخ محمد بن زايد الأحـد المقبل إلى العاصمة الصينية بكين ستستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها مع الرئيس الصيني شي جين بينغ وكبار القادة الصينيين تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين إضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية

وتخدم هذه الزيارة توجها إماراتيا ماثبرا نحو تنويع الشركاء والاستفادة من مختلف الخبرات العالمية في المجالات العلمية والتكنولوجية لإغناء المسعى الإماراتي لبناء نموذج تنموي محلي يقوم في أحد أهم جوانبه على جلب التكنولوجيا الحديثة وتوطينها. ومن جهتها تبدي قوى عالمية ودول كبرى اهتماما متزايدا بعقد شراكات مع دولة الإمارات العربية المتحدة نظرا لارتفاع عامل الأمان لديها اعتبارا لاستقرارها وتماسك جبهتها الداخلية.

□ أبوظبي - يتوجّه ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأحـد المقبل إلى الصين في زيارة رسمية تكتسي، وفق توصيف مراقبين "طابعا استراتيجيا بما تفتحه من آفاق للشراكة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ذات الاقتصاد النشط والمزدهر والدور السياسي والدبلوماسي المتزايد لهذه الدولة الخليجية كعامل استقرار في محيطها الملتبب بالصراعات، من جهة، والصين الصاعدة كقوة اقتصادية كبرى وقطب مبدل للاستقطاب التقليدي في العالم من جهة ثانية".

عدن تستفيق من ضربة

اغتيال محافظها

□ عدن (اليمن) - أدت السلطات الشرعية اليمنية ودول التحالف العربي الداعمة لها، إصرارا على مواصلة جهود بسط الاستقرار في البلد انطلاقا من محافظة عدن رغم تعرض الأخيرة لضربة استهدفت معنويات أبنائها والقائمين على حفظ استقرارها، عبر اغتيال المحافظ جعفر سعد، صباح الأحد في هجوم تنباه تنظيم داعش، لكن شكوكا قوية اتجهت إلى ميليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح كونها المستفيد الأول من تعطيل جهود بسط الاستقرار في المحافظة.

وفي تعبير عن استثمارية الدولة ساراع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس إلى تعيين عيـدروس قاسم محافظا جديدا لعدن.

وكخطوة عملية مترجمة للإصرار على بسط الاستقرار، تعتزم المملكة العربية السعودية القادة للتحالف العربي إرسال قوات عسكرية نوعية إلى اليمن لتعزيز القوة الخاصة بمكافحة الإرهاب في مدينة عدن التي تتخذ عاصمة مؤقتة للبلاد.

ومن جهتهم ينخرط أبناء عدن بفاعلية في تأمين مدينتهم حيث شوهدت أمس -كما يظهر في الصورة- لجان شعبية مسلحة تنتشر بكثافة في المحاور المهمة بالمدينة بهدف حمايتها من أي تهديد محتمل.



باختصار

◀ كشف حاكم الزاملي رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن أن بلاده ستتسلم من روسيا في الأيام المقبلة ست طائرات مقاتلة من طراز سوخوي ودبابات تي 90 المتقدمة وممرعات وقاذفات لهب في إطار عقود أبرمتها بغداد مع موسكو.

◀ حذرت السفارة السعودية في لندن 14 ألف طالب وطالبة سعوديين يدرسون بالمملكة المتحدة من الوجود في الأماكن المشبوهة، ودعتهم إلى الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي غير المعروفة.

◀ نفت رئاسة الأركان الكويتية عبر حسابها على تويتر ما تم تداوله بشأن رفض أحد الطيارين تنفيذ المهام في عملية إعادة الأمل باليمن، مشددة "على ضرورة استقاء الأخبار من مصادرها الرسمية وعدم الالتفات لأي أخبار مغلوطة تهدف إلى زعزعة الثقة بمنتهسبي الجيش الكويتي".

◀ بحث ولي ولي العهد السعودي، وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز أمس خلال اجتماعه في الرياض مع قائد القيادة الأميركية الوسطى لويـد أوسـتن أوجه التعاون العسكري بين المملكة والولايات المتحدة.

◀ استولى أمس مجهولون تحت تهديد السلاح على نحو 60 ألف دولار أثناء نقلها في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت باليمن لتوزع كرواتب على موظفي وعملة المجلس الاهلي المكون من شخصيات قبلية واجتماعية ليتولّى إدارة المدينة بعد سيطرة تنظيم القاعدة عليها في أبريل الماضي.



«التعاون متين بين تونس والأردن وسنعمل على مزيد تطويره خصوصا بعد التوقيع على اتفاقية تعاون عسكري بين البلدين».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«رفض المحكمة العسكرية طلب سماع شهادة الفريق محمد مدين في قضية الجنرال حسان غير مفهوم، هذا الموقف فوت على القضاء العسكري معرفة الحقيقة في هذه القضية».

عبدالله هبول
رئيس سابق للفرع النقابي لمجلس قضاء قسنطينة

«تأجيل مؤتمر العدالة والتنمية إلى ما بعد انتخابات 2016 أمر غير قانوني، المؤتمر يجب أن يعقد كل أربع سنوات، وهي المدة التي ستنتهي في شهر يوليو من العام المقبل».

عبدالعزیز أفناتي
قيادي بحزب العدالة والتنمية في المغرب



العدل والإحسان والعدالة والتنمية يدخلان مرحلة الصدام

● الجماعة تتحرك لسحب بساط الشعبية من العدالة والتنمية ● القاعدة الخلفية لحزب بن كيران تقرر الخروج من جلبابها المعهود



خليط هجين بين السلفية والإخوانية والخمينية

المرتبكة ونهجها السياسي الراديكالي بالتاكيد على أن "كل طريق غير المنهاج النبوي، وهو السنة، وكل وسيلة لا يقبلها الشرع أمور مرفوضة"، وتتعاصل الجماعة مع الشعب المغربي على أساس أنه "أمة جسمها مريض ومرضها الفتنة"، وهو ما يثير مخاوف القوى الديمقراطية حول المشروع السياسي الذي تحمله وتعمل على الإقناع به.

الحقوقية والنمط المجتمعي في المغرب. ويؤكد شبوخ السلفية أن جماعة العدل والإحسان هي "امتداد للشريعة في إيران"، محذرين من خطاها وطرحها الفكري خاصة وأن مرديها مجّدوا ثورة الخميني في بداياتها ولم يصدر عنها مواقف رسمية بخصوص المد الشيوعي.

وتحاول الجماعة رفع الحرج عن هويتها

الانتقالي، ولكنها فاجأت الرأي العام بمغادرة حركة 20 فبراير.

يشار إلى أن بن كيران إثر فوز حزبه بالانتخابات التشريعية سنة 2011 دعا جماعة العدل والإحسان إلى العمل من داخل النظام بدل العمل من خارجه كما دعاها إلى المشاركة في الحياة السياسية وفق القواعد المضبوطة، واستهجن قادة الجماعة تصريحات بن كيران واعتبروا أنه يُعيد إنتاج ما أسموه "قراءة" إسلامية جديدة ضدهم.

ويحوم حول الجماعة جدل بخصوص وضعيتها القانونية وما إذا كانت جماعة محظورة أم قانونية. وينص النظام الأساسي للجماعة في فصله الثاني على أنها "جمعية ذات صبغة سياسية، وتباشر علاوة على ذلك كل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتربوية التي لا تتنافى مع هدفها الرئيسي". ووفقا لنفس النظام فإن الجماعة تأسست وفقا لقانون الجمعيات في المغرب، ولكن الإشكال أن الترخيص القانوني وقد بت فيه القضاء يخص جمعية "الجماعة الخيرية للعدل والإحسان" وبالتالي فإن الأمر يتعلق بوجود جمعيتين واحدة باسم "جماعة العدل والإحسان" غير مرخص لها وأخرى باسم "جمعية الجماعة الخيرية للعدل والإحسان"، رغم تأكيد قادة الجماعة أن القضاء أصدر تصريحاً بعد دراسة وثائق الملف وثبت أن الأمر لا يتعلق بوجود جمعيتين بل جمعية واحدة عُرفت باسم شعارها وهو "العدل والإحسان". ومعلوم أن السلطات الرسمية رفضت تقديم ترخيص للجماعة لتأسيس حزب سياسي نظرا إلى منهجها الراديكالي والرافض لنظام الحكم. وكثيرا ما تثير تصريحات قياديي جماعة العدل والإحسان جدلا في المغرب لاقتراحنا بمرجعيات دينية مختلفة مع الطرح الديني الذي يتبناه المغرب والقائم على الصوفية بتمغلات معتدلة، مرجعيات العدل والإحسان الدينية والتي تراوح بين السلفية والخمينية وفكر الإخوان المسلمين تجعل منه "خليطاً هجيناً" لا يقلل العمل السياسي ضمن ضوابط يحكمها القانون.

ويعتبر محللون سياسيون أن العدل والإحسان تجمع بين رؤى وشعارات تنحو منحى الراديكالية الهادفة لتغيير جذري للواقع السياسي وهو ما يرفضه المغاربة، وبين أدبيات توحى بأنها إصلاحية في ظاهرها لكنها في واقع الأمر تسعى إلى ضرب المكاسب

العلاقة بين الجماعة الإسلامية التي تمارس السياسة ممثلة في العدل والإحسان والحزب السياسي ذي المرجعية الإسلامية ممثلا في العدالة والتنمية معقدة ومتشعبة وهو ما وضعهما في حالة صدام، رغم أن فاعلين سياسيين يؤكدون أن العدل والإحسان تعد القاعدة الخلفية لحزب بن كيران وساهمت في نجاحه في الانتخابات المحلية مؤخرا.

عبدالإله بن كيران والذي يعد غريمها استأثر بالشعبية والحضور القوي. وتحيل تحركات جماعة العدل والإحسان لسحب بساط الشعبية من العدالة والتنمية على طبيعة العلاقة بين مكونات الحركات الإسلامية في المغرب، واللافت أن هذه الحركات التي تنطلق من نفس المرجعية الدينية تجد صعوبة في التفاهم والانسجام باعتبار أنها تتقاسم نفس الأطروحة ولكنها تختلف في التقييم والمناهج والخيارات السياسية. ومعلوم أن العدل والإحسان وحركة التوحيد والإصلاح التي تعد الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية يختلفان في وجهات النظر بخصوص العديد من المسائل أهمها العلاقة بالسلطة، فالجماعة تركز في أدبياتها على مقومات أساسية مثل محورية الزعيم والتصادم مع السلطة في المقابل تؤمن حركة التوحيد والإصلاح بفكرة التغيير من داخل النظام وهو الطرح الذي تتبناه تقريبا جل الأحزاب الإسلامية المنضوية تحت لواء تنظيم الإخوان المسلمين.

وفي هذا الصدد يقول الباحث المغربي في العلوم السياسية عبدالرحيم العلام "المرجعية الواحدة عائق أمام الاندماج والتفاهم وهو من سمات جميع التنظيمات التي تجعل الأديان منطلقا لها. رأينا ذلك في المرجعية المسيحية (الانشقاق البروتستانتي - الكاثوليكي)، وفي المرجعية اليهودية (الاشكينا، السفريديم، الفلاشا)، وفي التجربة الإسلامية (السنة والشيعة)، وانقسم المذهب السني إلى العديد من الطوائف والمدارس، ولكل منها تافيله للدين، ونفس الشيء بالنسبة للمذهب الشيعي الذي لا يزال يشهد إلى حدود اليوم انشقاقات لا تخلو من أعمال عنف (حزب الدعوة، والتيار الصدري مثال على ذلك)".

وتصاعدت الخلافات بين جماعة العدل والإحسان وحزب العدالة والتنمية إبان مسيرة حركة 20 فبراير التي تعد الجماعة نواتها الأساسية، فاختلف التنظيمان الإسلاميان حول الدستور والانتخابات واتسمت سياسة الجماعة بالراديكالية حيث قاطعت المسار

الجزائر تخضع مواطنيها العائدين من بؤر التوتر إلى الرقابة الأمنية

وتسمح قوانين مكافحة الإرهاب، حسب طبيي، للسلطات باستدعاء المشتبه بهم والتحقيق معهم بشكل دوري لفترات تصل إلى 10 أيام.

وأكد الصحفي الجزائري، بوشريط عبدالحى، المختص في الشأن الأمني، أن "السلطات الجزائرية تتعمد إخضاع العائدين من سوريا وليبيا للمراقبة الأمنية للتأكد من أنهم لا يمارسون أي دعاية لفائدة تنظيم داعش".

وأفاد بأن هذا الإجراء "ربما سمح للسلطات الجزائرية بالحد من قدرة تنظيم داعش على تجنيد الجزائريين"، مضيفاً "لقد سمحت الإجراءات الأمنية بتقليص التهديد الإرهابي الذي يمثله التنظيم (داعش) في الجزائر".

أي شخص من ليبيا فإنه يتهم بمخالفة قوانين السفر، لأن الجزائريين ممنوعون من السفر إلى ليبيا فجميع المعابر البرية بين البلدين مغلقة، ولا يسمح لهم في العادة بالتنقل جوا إلى ليبيا".

وقال المحامي ناصر الدين طبيي، المختص في قضايا المتهمين بالانتماء للجماعات الإرهابية "وجهت المحاكم الجزائرية في أغلب القضايا، التي ضبط فيها الراغبون في السفر إلى سوريا تهم الإشادة بالجماعات الإرهابية، وحكم على بعض المتهمين بالسجن 5 سنوات وأحيانا قليلة سنتين أو 3 سنوات". وأضاف قوله "اعتقد أن عدد الذين استنفادوا من الإفراج في قضايا محاولة السفر إلى سوريا قليل جدا".

بعد الاعتداء الإرهابي في العاصمة الفرنسية باريس يوم 13 نوفمبر الماضي". وأوضح أن الإجراء "يتضمن التأكد من بقاء الأشخاص محل الشبهة في مواقع إقامتهم، واستدعائهم للتحقيق دوريا، ويبقى (الإجراء) ساري المفعول إلى غاية صدور توصية أمنية بأن الشخص محل الشبهة لا يمثل أي خطر على الأمن".

وقال الدكتور ويصاني بدر الدين، الناشط في الشبكة العربية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، في تصريحات صحفية، إن "العائدين من سوريا واليمن وليبيا يخضعون للتحقيق بشكل أولي مباشرة بعد عودتهم، وفي حال ثبتت أنهم لا ينتمون لأي جماعة إرهابية يخلّى سبيلهم، إلا أنه في حال عودة

الجزائر - قال مصدر أمني جزائري، أمس الاثنين، إن السلطات وضعت ما لا يقل عن 200 شخص أقاموا لفترات في سوريا أو ليبيا أو اليمن، تحت الرقابة الأمنية المشددة في إطار قوانين مكافحة الإرهاب، لمنع تجنيد مقاتلين في صفوف تنظيم داعش.

وأكد المصدر أن أجهزة الأمن الجزائرية "تخضع العائدين من سوريا واليمن وليبيا للمراقبة الأمنية، بالإضافة إلى المتهمين، الذين قضوا فترة العقوبة في قضايا محاولة السفر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش".

وتابع قائلا "هذه المراقبة الأمنية تأتي في إطار إجراءات مكافحة الإرهاب، ومنع نشر الفكر المتطرف، والإجراء تم التشدد في تنفيذه

باختصار

◀ نفت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة في تونس سهام بن سدرين وجود أي شبهة فساد في عمل الهيئة، مؤكدة خضوعها للرقابة الدائمة من قبل دائرة المحاسبات.

◀ طالب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الليبي، حميد حومه، البرلمان الأفريقي بالضغط على المجتمع الدولي من خلال الاتحاد الأفريقي لرفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي.

◀ أفادت مصادر محلية مغربية بأن المغرب سيرسل 1500 جندي من قوات الصفوة في الدرك الحربي للقتال البري ضد الحوثيين في اليمن، حسب ما أفادت به صحيفة "الصباح" المغربية.

◀ كشف تقرير للجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن وجود 80 محكوما بالإعدام في السجون الموريتانية، مشيرة إلى أن موريتانيا تعمل بالتاجيل الفعلي لتطبيق عقوبة الإعدام.

◀ اعتبر وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش، أمس الإثنين، أن السبب في ما تشهده المنطقة العربية من تدهور يرجع إلى سوء المعالجة العربية للقضية الفلسطينية، مشددا على ضرورة بقاء القضية الفلسطينية مركزية لجميع العرب.

◀ قال خفر السواحل الإيطالي إنه تم إنقاذ حوالي 1123 مهاجرا قرب السواحل الليبية في تسع عمليات مختلفة في يوم واحد.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

الجيش الليبي يطلق عملية عسكرية جديدة لدحر متشدد بنغازي

ومنذ بدء معركة تحرير بنغازي منذ نحو سنة، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين من مواقع استراتيجية، كالمطار وعدة معسكرات.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب بنزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة منوأة لها تدبير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتخبات العام الماضي. ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتل الإرهابية في مختلف مناطق البلاد.

وتعالت الأصوات المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضدّ التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتف حالة الفوضى وسيحوّل ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

ما أكده عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي، طارق الجروشى، في وقت سابق، بالقول "دحر المتشددين في بنغازي يعد مدخلا لتحرير طرابلس".



معركة الحسم دون أسلحة

نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ويعتبر مراقبون أن التحرير النهائي لمدينة بنغازي سيمهد لسيطرة القوات الحكومية على العاصمة طرابلس، وهو

طرابلس - أطلق الجيش الليبي عملية عسكرية جديدة تحمل اسم العقيد علي الثمن (قتل منذ حوالي أسبوع في بنغازي) ضد التنظيمات الجهادية والميليشيات الإسلامية المتشددة في مدينة بنغازي.

وأكد الناطق باسم غرفة العمليات الجوية ناصر الحاسي أن قوات الجيش بقيادة خليفة حفتر قصفت مواقع تابعة لمجموعات إرهابية في بنغازي إلى جانب مواقع أخرى تتحصن بها كتائب مسلحة في أجدابيا جنوب بنغازي. وأفاد الحاسي بأن الطائرات "دكت معاقل الجماعات الإرهابية في مناطق بوعطني وسوق الحوت وقنفودة والمريسة وسيدي فرج وفي مدينة أجدابيا".

وقالت مصادر إعلامية أن العملية العسكرية ضد المتشددين تركز حسب مرحلتها الجديدة على تكتييف الضربات الجوية لخطوط إمداد تحاول المجموعات الإرهابية فتحها لتغذية مقاتليها لا سيما في محيط بنغازي وأجدابيا.

وتتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد

أخبار

داعش يتكاثر

رغم تعهد أوباما

□ واشنطن - رغم تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما مرارا باحتواء داعش، تنبأ خبراء ومحللون في الاستخبارات الأميركية بزيادة عدد عناصر تنظيم داعش المتطرف حول العالم، بحسب ما ذكره موقع "ذي ديلي بيست".

ويقول مسؤولون في البيت البيض إن تقريراً جديداً للاستخبارات حول هذا التنظيم المسلح أظهر أنه سينتشر في مختلف أنحاء العالم، وسيزداد عدد عناصره ما لم يفقد السيطرة على معاقله في سوريا والعراق. ويشير التقرير إلى انتشار شبكات من الجماعات المتشددة في العشرات من دول العالم التي بايعت داعش أو تسعى إلى الانضمام إليه.

ومع ذلك قلل مسؤولون أميركون من المخاوف المنجرة عن توسع التنظيم، وقالوا إن هذه المعلومات لم تات بأي شيء جديد بالنسبة للإدارة الأميركية.

غير أن ما جاء في التقرير يتناقض مع تصريحات أوباما، الذي أعلن الشهر الماضي أن قدرات داعش لا تتنامى.

وحتى لا يترك أي شيء للصدف، طلب الرئيس الأميركي بعد إطلاعه على هذا التقرير من وزارة الدفاع والأركان العامة الأميركية طرح سبل جديدة لمكافحة المسلحين. وأوضح الرئيس الأميركي في خطاب ألقاه الأحد أن بلاده عازمة على "تدمير داعش من دون التخلي عن القيم الأميركية أو الاستسلام للخوف"، مشدداً على العمل مع حلفاء بلاده لوقف تجنيد مسلحين أجانب لدى التنظيم وتجفيف منابع تمويله.

واقترح وزير الدفاع أشتون كارتر في وقت سابق إرسال قوات خاصة أميركية إلى العراق لإجراء عمليات ضد المتطرفين، وأمر بتشكيل مركز تحليل يضم خبراء من العسكريين والدبلوماسيين وموظفي الاستخبارات لوضع استراتيجية جديدة للقضاء على الإرهابيين. وأعد فريق من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي وإدارة الاستخبارات لوزارة الدفاع وغيرها من أجهزة الاستخبارات، التقرير يطلب من إدارة أوباما قبل هجمات باريس الشهر الماضي. وبدا الخوف سيد الموقف في أميركا بعد الهجوم الذي تعرض له مركز للرعاية الصحية في مدينة سان برناردينو بولاية كاليفورنيا الأربعاء الماضي وراح ضحيته 14 شخصا.

أميركيون ردا على تعهد أوباما بتدمير داعش؛ وعدت وأخلفت

ص7



«الأفعال القاسية والصارمة للولايات المتحدة وحلفائها أدت إلى ولادة الحركات الإرهابية، العالم يتغير بسرعة لذلك باتت تواجه التصدي المناسب لميمنتها».

رمضان قاديروف
الرئيس الشيشاني

«القرم بالنسبة ليوطين منطقة يجب توطين منحدرين من سيبيريا فيها، ويجري نقلهم حالياً إلى هناك بشكل عاجل، كما أنه يريد تحويلها إلى قاعدة عسكرية كبيرة».

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني

«انسحاب الناتو من أفغانستان صب دون قصد في صالح طالبان. يمكن الاعتماد علينا، لكن هذا لن يكون دون مقابل، فتحريك العملية السياسية مهم لعودة الاستقرار».

أورزولا فون دير لاين
وزيرة الدفاع الألمانية

فرنسا بين صدمتي الإرهاب وصعود اليمين المتطرف

● حزب الجبهة الوطنية يعزز موقعه في الانتخابات المحلية وعين زعيمته على الانتخابات الرئاسية



أهون الشرين

وعلى وقع الفوز القاطع لحزب لوبان في الجولة الأولى، والذي يعزى إلى حد كبير إلى الميل إلى اليمين بعد العثرات التي نالت من هولاند، عقد الاشتراكيون سلسلة من الاجتماعات مع يمين الوسط المنافس للخروج من هذا المازق.

وبذلك يؤكد اليمين المتطرف تقدمه الثابت في كل الانتخابات منذ خمس سنوات بحصوله على 11.4 بالمئة في انتخابات المناطق عام 2010، و17.9 بالمئة في الانتخابات الرئاسية من العام نفسه، و24.8 بالمئة في الانتخابات الأوروبية العام الماضي، و25 بالمئة في انتخابات المقاطعات في مارس الماضي. ووسع حزب الجبهة قاعدته إلى جميع طبقات المجتمع، مستغلا الرفض للطبقة السياسية التقليدية في بلد يعاني من بطالة مزمنة تطل حوالى 3.6 ملايين شخص، لكن انعكاساته ستكون سيئة للغاية في حال تحقق حلم زعيمته برئاسة البلاد.

وقالت لوبان، الاثنين، في تصريح لشبكة "بي أف أم تي في" وإذاعة "مونتي كارلو" إن "الشعب الفرنسي سئم، وهو يؤكد انتخابات بعد انتخابات ثقتته في الجبهة الوطنية".

وأضافت هذه السياسية التي استغلت رهاب الأجانب والإرهاب على أكمل وجه للظفر بأصوات الناخبين المتعطشين للتغيير "أعتقد من جهتي أن الفرنسيين يرغبون في إعطاء فرصة للجبهة الوطنية".

وفي حين لا يزال هذا البلد تحت وقع صدمة اعتداءات باريس، سجل حزب لوبان نتيجة قياسية جديدة بحصوله على 28 بالمئة من الأصوات، متقدما على الجمهوريين، أكبر أحزاب المعارضة، حيث حل ثانيا بـ27 بالمئة. أما الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس فرنسوا هولاند، فبرزت بوضوح ملامح ترنحه السياسي حيث انتزع المرتبة الثالثة بشق الأنفس وحصل فقط على 23.5 بالمئة، وهي أسوأ نتيجة يحصل عليها منذ زمن.

موحدة قبل خوض غمار الجولة الثانية، فموقف زعيم الجمهوريين، بحسب المراقبين، قد يزيد من فرص فوز الجبهة مرة أخرى.

وطالب الوسطيون حلفاء ساركوزي بسحب القوائم التي تحل في المرتبة الثالثة في المنطق التي يمكن أن تكسبها الجبهة الوطنية. وقال رئيس الوزراء السابق جان بيار رافاران "حين تكون في المرتبة الثالثة ننسحب أفضل".

وبشكل تقدم الجبهة صفقة قوية لساركوزي الذي كان يعتزم البناء على انتصار للجمهوريين في هذا الاستحقاق لتعزيز موقعه للفوز في السباق الرئاسي المقرر في 2017. ويطرح اليمين المتطرف غداة تقدمه التاريخي في الجولة الأولى من انتخابات المناطق، نفسه في موقع قوة كبديل للسلطة الحاكمة الحالية ملقبا ببقله في اتجاه ترشيح زعيمته مارين لوبان في الانتخابات الرئاسية عام 2017.

مصير الملا منصور لن يحل ألغاز طالبان المعلقة

تعرضت القاعدة للتشظى بعد رحيل مؤسسها أسامة بن لادن وبروز داعش وتراجع قوة ووسطوة القاعدة على أفرعها، مثلما حصل مع تنظيم طالبان باكستان بعد رحيل بيت الله محسود ثم حكيم الله محسود، ومبايعة بعض أجنحة الحركة لتنظيم الدولة وتفتت التنظيم.

إلا أنه من الضروري، بحسب هؤلاء، الأخذ في الاعتبار أن لدى طالبان أفغانستان إرثا تنظيميا ممتدا إلى أبعد من تاريخها، وهو امتداد للحركة الجهادية الأفغانية، إضافة إلى خبرة حكم وحاضنة اجتماعية قوية.

ومع ذلك، يبقى السيناريو الأسوأ يتعلق بإمكانية تنامي ظاهرة داعش في أفغانستان، لاسيما إذا تواصلت الخلافات داخل الحركة، مما سيفقدھا شرعيتها، ويدفع مقاتليها إلى بيعه أبي بكر البغدادي أميرا شرعيا ما دام الأمير أختر منصور متواليا عن الأنظار.

الحركة أمام تحد جديد أيضا ممثلا باستمرار علاقاتها مع القاعدة الذي كان السبب في خلعها من السلطة، لا سيما بعد إعلان زعيمها أيمن الظواهري البيعة لأمير طالبان الجديد وقبول الأخير ذلك، وهو ما سيضعها أمام استحقاقات خارجية صعبة، لكن طالبان الآن معنية على ما يبدو بتعزيز جبهتها الداخلية، وتجلى ذلك باستمرار علاقتها بالقاعدة للحفاظ على مقاتليها من التحول إلى تنظيم الدولة، وسحب شرعية "أمير المؤمنين" البغدادي.

وتراقب الولايات المتحدة عن كثب حالة عدم الاستقرار في قيادة طالبان في أعقاب تقارير متضاربة عن مصير زعيمها. وقال المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الأفغانية والباكستانية ريتشارد أولسون الأحد في كابول "رأينا تقارير متضاربة عما قد يكون حدث وسواصل متابعة الوضع". وأضاف "تشك فعلا إلى حد ما بأن يكون لدينا قدر كبير من الوضوح على المدى القريب، ولكن على أي حال نعتقد أن الاستقرار في أفغانستان والمنطقة يتطلب انتهاء العنف".

جاء ذلك بعد رسالة صوتية بثتها طالبان لدحض تقارير انتشرت على نطاق واسع بأن منصور أصيب بجروح خطيرة في تبادل لإطلاق النار أو أنه قتل خلال تلك المناوشات المسلحة "النادرة".

باختصار

◀ تجري وزيرة الخارجية الهندية

سوشما سوراج محادثات في باكستان، غدا الأربعاء، في أول زيارة يقوم بها مسؤول هندي رفيع إلى إسلام آباد منذ ثلاث سنوات.

◀ ألمانيا سجلت أكثر من 960 ألف لاجئ منذ بداية هذا العام، بحسب بيانات نظام "إي إيه إس واي" الذي يساعد على توزيع اللاجئين الجدد على الولايات الألمانية.

◀ قالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن زلزالا قوته 7.2 درجة ضرب طاجيكستان الاثنين وهز أيضا مباني في العاصمة الهندية نيودلهي وفي باكستان.

◀ أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن خشيتهما من احتمال قيام تنظيم الدولة بارتكاب اعتداء إرهابي في إسرائيل وأن الاعتداء "أصبح مسألة وقت فقط".

◀ نقلت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء تأكيد رئيس شرطة الجرائم الإلكترونية في إيران أمس، اعتقال قرابة 53 شخصا بديرون مواقع إلكترونية تدعم تنظيم داعش.

◀ أصيب 22 شخصا على الأقل بينهم 7 من رجال الشرطة الاثنين بينهم تفجير بسيارة ملغومة استهدف مركزا للشرطة في إقليم نانغهار شرقي أفغانستان.

◀ فاز تحالف المائدة المستديرة الديمقراطية الفنزويلي المعارض في الانتخابات البرلمانية وحصل على 99 مقعدا من أصل 167، في نسخة جديدة للرئيس نيكولاس مادورو.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.ck

الملا أختر منصور



صورة يقال إنها تعود للملا منصور، التقطت في منتصف 2014 وقد نشرتها حركة طالبان في 3 ديسمبر

■ أصبح زعيم حركة طالبان في 31 يوليو 2015 بعد تأكيد المتمردين وفاة الزعيم الأسبق الملا عمر

حي أو ميت؟

1 ديسمبر

الاستخبارات الأفغانية ومصادر عدة في الحركة المتمردة تفيد بأنه أصيب بجروح أو قتل الثلاثاء في تبادل لإطلاق النار في باكستان

5 ديسمبر

حركة طالبان تبث رسالة صوتية منسوبة إلى زعيمها الملا منصور لنفي المعلومات حول مقتله

6 ديسمبر

مسؤولون كبار في حركة طالبان يشككون في صحة الرسالة الصوتية

المصدران: صورة لفرانس برس/حركة طالبان

AFP



«مجلس نواب 2015 سيمثل برلمان الصدفة، وقد يكون برلمان الفوضى وذلك لعدم وجود أغلبية حزبية واضحة داخل البرلمان المصري الجديد».

محمود أباطة
رئيس سابق لحزب الوفد

«من المحتمل أن يكون رئيس مجلس النواب من بين الأعضاء الذين سيعينهم الرئيس، وليس من المنتخبين، الذين لا توجد من بينهم شخصية تحمل السمة السياسية والقانونية معا».

عبدالله السنائي
كاتب صحفي مصري

«البرلمان المصري القادم لا يضم معارضة واضحة، حيث لا يوجد حزب للسلطة، فضلا عن أن أغلب النواب من مؤيدي ثورة 30 يونيو».

عمرو هاشم ربيع
نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية



في العمق

البرلمان المصري الجديد.. لكل فئة نوابها

● إخفاق حزبي مقابل تأكيد الاعتبارات القبلية والشعبوية ● استثناء في تركيبة النواب هل يصاحبه استثناء في التشريعات



برلمان الاستثناءات

طاهر أبو زيد، الذي نجح على قائمة "في حب مصر"، فيما قرر ثروت سويلم الانضمام إلى لجنة الأمن بدلا من الرياضة، خاصة وأنه يعمل في الأصل في جهاز الشرطة المصري برتبة عقيد.

وأعلن مرتضى منصور، في تصريحات خاصة لـ"العرب"، نيته الترشح لرئاسة البرلمان، وأنه سيطلب بتطوير مراكز الشباب ومناقشة آليات تفريخ إبطال في كل الرياضات، وصياغة قوانين الرياضة بشكل سليم يؤدي إلى دعم الاقتصاد المصري، إلى جانب الاهتمام بالرياضة التنافسية.

من جهته، قال رضا البلتاجي الحكم الدولي السابق لـ"العرب" إنه يأمل في أن يكون للجنة الرياضة بالبرلمان دور في اكتشاف المواهب، بعيدا عن كرة القدم، فضلا عن وضع الاقتراحات الخاصة بتطوير الرياضة بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص.

تمثيل نوعي

اشتملت الخارطة البرلمانية على تمثيل نوعي بنسب هي الأكبر في تاريخ البرلمانات المصرية، أبرزها حصول الأقباط على 36 مقعدا بنسبة تصل إلى 6.3 في المئة من إجمالي مقاعد المجلس، وهي نسبة لم تتحقق للأقباط من قبل، كما نجحت المرأة في اقتناص 73 مقعدا ما يعكس تغيرا نوعيا في توجهات الناخب وثقافته.

وأرجع كمال زاخر، الفكر القبطي، النسبة الكبيرة للنواب الأقباط إلى عدة عوامل، منها التغير الإيجابي في المناخ العام الذي جرت فيه الانتخابات، والوقوف الرافض لتيارات الإسلام السياسي التي كانت تؤجج الطائفية لحسابات انتخابية، علاوة على جرة المرشحين الأقباط، وأغلبهم من الشباب الذين رفضوا الاستجابة لدعاوي أنهم سيفشلون.

وفي السابق كان المرشح المسيحي يهزم داخليا قبل خوض المنافسة، وساهم تفاني الوعي لدى الناخب المصري، والاختيار وفق معيار الكفاءة وليس العقيدة الدينية، بدور مهم في هذا الفوز، وهو ما يؤكد أن مصر ماضية في طريقها نحو المدنية.

وشدد زاخر، على أن هؤلاء النواب يتحملون مسؤولية ما سترتب على تجربتهم من صورة سلبية أو إيجابية وفق أدائهم، فعليهم عدم المبالغة في تبني القضايا الطائفية حتى لا تفشل تجربتهم، وعليهم احترام قوانين العمل البرلماني وطرح وتبني تشريعات تخدم المواطنين بشكل عام دون انحياز لطائفة أو ديانة.

وبينما ينتظر كثيرون إعلان أسماء الأعضاء الذين سيعينهم الرئيس في البرلمان، باعتبارهم من عوامل ثراء البرلمان، لما يغلب عليهم من خبرات فنية، ولا يوجد ما يدينون به للناخبين، مثل النواب المنتخبين، بات شبه مؤكد أن تحالف "في حب مصر" سيققق أغلبية برلمانية وربما تحت اسم جديد.

◀ البرلمان المنتخب ينشغل بالقضايا الفنية في وجود 55

نائبا عسكريا و80 محاميا و9

صحفيين و41 من نقابات العمال

الماضي، حصل الصحفيون على 9 مقاعد برلمانية، بنسبة 1.7 في المئة تقريبا، وهو رقم قياسي لتمثيل هذه الفئة في تاريخ البرلمان المصري.

ويطالب المجتمع الصحفي نوابه بالاهتمام بالتشريعات الإعلامية المكملة للدستور، والتي ينشأ بمقتضاها، المجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام، المنوط بهما إدارة الشأن الإعلامي. وقال النائب مصطفى بكري، وهو كاتب صحفي، لـ"العرب"، إن النواب الصحفيين سيعملون على دراسة كافة المقترحات، سواء التي جاءت من لجنة الخمسين وتبناها النقابة، أو تلك التي أعدتها اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء من شيوخ وأساتذة المهنة، وكذلك مقترحات رابطة أعضاء مجالس الإدارات والجمعيات العمومية المنتخبين، وستعقد لجان استماع للصحفيين والإعلاميين، للوصول إلى ما يحقق مصلحة المهنة.

تمثيل تاريخي للرياضيين

أسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية في مصر عن فوز عدد كبير من الرياضيين والعاملين بالمجال الرياضي، وصل عددهم إلى 18 عضوا، يمثلون كل عناصر لعبة كرة القدم، من لاعبين وحكام وأعضاء مجلس إدارات ورؤساء أندية. وتعد النسبة التي حصدها الرياضيون في هذه الدورة، الأعلى في تاريخ البرلمان المصري.

أبرز النواب الجدد من الرياضيين المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، الذي حصد ثاني أكبر عدد أصوات على مستوى الجمهورية، لينضم إلى نجله أحمد عضو مجلس إدارة الزمالك، وهي سابقة نادرة في تاريخ البرلمان، الذي لم يشهد من قبل وجود أب وابنه في نفس المجلس. وحصد النادي الأهلي نسبة من التمثيل البرلماني بفوز أحمد سعيد، نائب رئيس النادي، وطاهر أبو زيد نجم الكرة الشهير ووزير الرياضة السابق، كما فاز ممثلون

أنها ما زالت موجودة كنواة لكيان سياسي، يستطيع جمع ألوان الطيف السياسي، وغالبية المستقلين، وبناء تحالف برلماني ينسق المواقف في ما يتعلق بدعم ثوابت الدولة، وإنجاز التشريعات المكملة للدستور. لكن هذه الجهود قد تعرقلها التركيبة الاجتماعية المتداخلة للنواب الجدد الذين ينتمون إلى ألوان الطيف الاجتماعي، بينهم قرابة 150 نائبا من الكوادر التي تربت في مدرسة الحزب الوطني المنحل، وسبق لها تمثيلة، في برلمانات سابقة، ونجحوا هذه المرة على قوائم أحزاب جديدة، ما عكس تراجع الرهانات السياسية لدى الأحزاب المحكومة بالانتماء الحزبي والفكري، مقابل ارتفاع أسهم المفاهيم الشعبية والقبلية التي تضمن حصد الأصوات.

من الملاحظ أيضا تزايد عدد النواب المنتمين إلى مؤسسات أمنية، مقارنة بأي انتخابات سابقة، حيث نجح 55 مرشحا من القيادات السابقة، معظمهم خاضوا المنافسة كمستقلين. وهذا التمثيل يطرح مخاوف من تبني هؤلاء النواب مواقف تكرس سطوة المؤسسات الأمنية على حساب الحريات العامة.

لكن العقيد عبدالله لاشين، النائب الجديد عن حزب مستقبل وطن، قال لـ"العرب" إن النواب "الأمنيين" "سيعملون على طرح وتبني إصلاحات تشريعية تسهم في تطوير العمل بالمنظومة الشرطية، انطلاقا من خبراتهم".

أما ممثل العمال، جبالى المراغي، رئيس اتحاد العمال، والفائز في الانتخابات ضمن قائمة "في حب مصر" فقال إن النواب الممثلين للعمال في البرلمان الجديد يصل عددهم إلى 41 نائبا ينتمون إلى نقابات عمالية، وأضاف لـ"العرب" "سنولي اهتمامنا بتعديل قانون العاملين بالوظيفة المدنية، والتشريعات المكملة للدستور التي تمنح العامل والمواطن حق التأمين الصحي الشامل، وتلك التي تحقق العدالة الاجتماعية".

ورغم السخط المتزايد من الحال الذي وصل إليه الإعلام المصري في الفترة الأخيرة، وتزايد الانتقادات من جهات مختلفة، آخرها رئيس الدولة نفسه في خطاب له الشهر

نهاية السلطوية التنافسية في مصر



دينا الخواجة:

الانتخابات الأخيرة بدت أقرب إلى انتخابات مجلس الأمة خلال الستينات

مختلفة عن الليات مراقبة أداء السلطة التنفيذية واقتراح إصلاحات.

ويعد الأقول النسبي للإسلام السياسي ممثلا في حزب النور من أهم معالم الجدة في هذه الانتخابات، يلي ذلك تمكن المال السياسي من التغلب على نفوذ العصابات المحلية المعتادة بل وسحقها بصراحة في الكثير من الدوائر معلنا بذلك نموذجا جديدا للناخب الممول بدلا من نائب الخدمات ما قد يترتب على ذلك من إعادة تعريف الوظيفة السياسية للبرلمان، ليس كمورد وإنما كساحة للتباري بالنفوذ المالي بين النواب.

يضاف إلى ذلك ظهور نسبة لا بأس بها من أركان الدولة المصرية من قضاة ومستشارين على مستوى ثالث، غالبا سيتميز هذا البرلمان عما سبقه بكثرة "النقاط الرمادية" والتي تم أو سيتم حسمها بشكل يدعم نفوذ الرئاسة على البرلمان الوليد. من ذلك إمكانية التحالف بين نواب المقاعد الفردية من عدمه لتشكيل كتلة معارضة نيابية، أو إمكانية اختيار رئيس للبرلمان من بين الأعضاء المعينين أو صلاحية لجنة الانتخابات في إلغاء انتخاب نائب استنادا للشكاوى المقدمة من مرشحين آخرين ضده، أو قدرة البرلمان على تحديد أجندة تشريعية تخالف - ولو قليلا - ما تم إصداره من مهام عاجلة للبرلمان بعد أكثر من عامين من غياب أي سلطة تشريعية منتخبة. وتستشرف الباحثة غلبة منطق القطعية الصريحة على منهج الاستمرار في ما يتعلق بتراث التعددية البرلمانية المصرية. ومن المؤكد أن هذه التعددية كانت مقيدة بل وشكلية في العديد من الانتخابات السابقة وأنها تراوحت صعودا وهبوطا على مدار أربعة عقود، لكن

القاهرة - تشكل الانتخابات البرلمانية، التي عاش على وقعها المصريون طيلة الشهرين الماضيين، ثالث استحقاقات خارطة الطريق، التي تم إقرارها يوم 3 يوليو 2013، بعد خروج مظاهرات حاشدة في 30 يونيو 2013، للمطالبة بسحب الثقة من نظام الإخوان.

ولا يعني الانتهاء من هذا الاستحقاق الثالث، الذي سبقته الانتخابات الرئاسية، في مايو 2014، وقبلهما، إقرار الدستور في يناير 2014، غلق صفحة هذه المرحلة، بل هو إعلان عن بدايتها ودخول المصريين في أهم المراحل الحاسمة، والتي سيرتكز عليها اختبار نجاح خارطة الطريق بكل تفاصيلها وتداعياتها.

ومن هذا المنطلق ركز الخبراء والمراقبون على الانتخابات البرلمانية ومنحوها مجالا أوسع من قراءاتهم، مقارنة بالاستحقاقين الآخرين حيث، وكما تشير الباحثة دينا الخواجة، مديرة برامج في مبادرة الإصلاح العربي وأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم



الاقبال على السلفي أكثر من الاقبال على التصويت



«عدد من الوزراء في حكومة دافيد كاميرون حذروا في أعقاب أول غارة جوية بريطانية على سوريا من أن تدمير تنظيم الدولة الإسلامية قد يحتاج عامين».

باتريك كوبرين
محلل سياسي بريطاني

«بسبب سياسات أوباما القائمة على الحد من مقتل المدنيين والخسائر الناجمة عن الهجمات تمت إعاقة 75 بالمئة من الغارات على مواقع لتنظيم داعش».

إد رويس
رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس

«نريد من تركيا أن تفعل المزيد داخل أراضيها حتى تستطيع على حدودها، وهو ما لم تقم به بفاعلية منذ ظهور تنظيم داعش حتى الآن».

أشتون كارتر
وزير الدفاع الأمريكي



في القمع

أميريكيون ردا على تعهد أوباما بتدمير داعش: وعدت وأخلفت

● هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية تحتاج استراتيجيات لا شعارات ● مسؤولون أمنيون: إدارة البيت الأبيض أساءت تقدير الوضع



أوباما وبايدن.. حان أو أن حزم الحقائق



ماركو روبيو:
الناس خائفون بسبب
الشعور المتزايد بأن لدينا
رئيسا مرتبكاً تماما

الحرب، أبلغ الرئيس جونسون الشعب الأمريكي أنه لن يرشح نفسه لولاية ثانية؛ وفي حالة أوباما، فإنه تجنّب هذا الإخراج، لأنه ليس بإمكانه الترشح لولاية جديدة. ومع ذلك، أصبح الرئيس في حالة دفاع باهنة لوضع استراتيجية لا فائدة ترجى منها، والأسوأ، يبدو أن ليس هناك استعداد لقبول إخفاقات بديهية لإحراق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية. ويشير أولمان إلى أن عدم القدرة على التوفيق بين التناقضات التي أدت إلى الهزيمة في فيتنام هي ذاتها التي تعاني منها الولايات المتحدة في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتحت وصف "مستقبل غامض لاستراتيجية أوباما"، توقع أولمان الأسوأ، وهو أن يكر أوباما أخطاء جونسون التي أدت إلى الهزيمة المذلة في فيتنام؛ مشيراً إلى أنه لن يتم تنصيب الرئيس المقبل إلا بعد 14 شهراً آخر. وسوف يستغرق تشكيل الإدارة الجديدة ما لا يقل عن ستة أشهر إلى 12 شهراً، حتى تكون قادرة تماماً على التعامل مع الأزمات والصراعات التي تواجهها، خصوصاً الحرب ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية، والانتظار لمدة عامين مدة طويلة.

لتعزيز فعالية القوات العسكرية في ظرف زمني مناسب».

اعتبر المراقبون أن أبرز مغارقة في خطاب أوباما، تكمن في أن أول خطاب ألقاه أوباما من المكتب البيضاوي، عند توليه الرئاسة في يناير عام 2009 تحدث عن انسحاب الولايات المتحدة من العراق وأفغانستان؛ ثم وفي ثاني كلمة ألقاها، من نفس المكان، في أغسطس 2010، أشاد بانتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق، ليلقي، وهو على مشارف مغادرة البيت الأبيض، خطاباً ثالثاً، ينسف ما جاء في الخطابين الأولين، ويعكس تورط أميركا أكثر في صراعات منطقة الشرق الأوسط والحرب على الإرهاب.

ودفعت هذه المغارقة هارلن أولمان، كبير الباحثين في المجلس الأطلسي ومستشار وزير الدفاع الأمريكي السابق، إلى إجراء مقارنة بين ورطة الرئيس ليندون جونسون في حرب فيتنام وورطة الرئيس باراك أوباما مع الحرب ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية. فمن وجهة نظره لم توجد أوجه شبه بين سياسة الرئيس جونسون في فيتنام ووعد الرئيس باراك أوباما بأنه سوف يعمل على "تدمير الدولة الإسلامية". ولم يتمكن جونسون من إيجاد حل للتناقض بين رغبته في إنهاء حرب فيتنام وعدم قدرته على تحقيق النصر فيها. وتمثل الحل الوسط المساوي في عملية التصعيد التدريجي التي أدت إلى مقتل أكثر من 58 ألفاً من موظفي الخدمة الأمريكيين وعدد لا يحصى من الفيتناميين. وفي مطلع عام 1968، ونتيجة حالة من الذهول جراء

الدولي لمكافحة. لكن رغم هذه الاستراتيجية، لم يشهد تنظيم داعش تراجعاً، بل إن الجنرال راي أوديرنو، قائد الجيش الأمريكي الذي تقاعد مؤخراً، قال للصحافة إننا في "مازق" مع تنظيم الدولة الإسلامية.

العودة إلى المربع الصفر

بناء على هذه التصريحات، جدّد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية حملة انتقاداته لسياسة البيت الأبيض في سوريا معتبراً أنها "لا تملك استراتيجية واضحة" هناك، خاصة في ظل تنامي الفصائح السياسية الداخلية التي أشرت على توفر دلائل كبيرة لتلاعب القادة العسكريين الكبار في التقارير الاستخباراتية حول حقيقة الحرب الميدانية لتخدم مزاعم القادة السياسيين بمراكمة انتصارات وهمية.

وبينما شبه المركز "ادعاءات واشنطن بقتل وهلاك عدد كبير من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية بأنها مضللة أكثر من المزايع إبان الحرب الفيتنامية، وكذلك الأمر في ما يخص الزعم باستعادة السيطرة على مناطق جغرافية"، استنحضر معهد المشروع الأمريكي لأبحاث السياسة العامة العقبات التي واجهت الرئيس أبراهام لينكولن لإخضاع انفصال الولايات الجنوبية إبان الحرب الأهلية الأمريكية، في محاولة للتخفيف من حدة الانتقادات الموجهة للبيت الأبيض، لافتاً إلى أن "قتال تنظيم الدولة الإسلامية ليس جولة حرب عادية وينبغي إيجاد السبل الضرورية

في مواجهة الأسئلة والتشكيك في قيادته وفي استراتيجيته بعد المجزرة التي أوقعت 14 قتيلاً في سان بيرناردينو بولاية كاليفورنيا، توجه أوباما بخطاب إلى الأمة الأمريكية ألقاه من المكتب البيضاوي قال فيه إن "التهديد الإرهابي حقيقي ولكننا سننتصر عليه. وسننقضي على تنظيم الدولة الإسلامية"، لكن لا يبدو أن أوباما، الذي وعد سابقاً ومن نفس المكان، الأميركيين بالانسحاب من أفغانستان والعراق، نجح في إقناعهم بوعوده.

ويرون أن استراتيجية أوباما لهزيمة داعش ستطيل الأزمة إذا استمرت في تتبع التمشي الحالي. وذكر المعارضون الرئيس بخطابه الذي ألقاه قبل حوالي عام، وحدث فيه الشعب الأمريكي عن عزمه "إضعاف" تنظيم الدولة الإسلامية و"في نهاية المطاف تدميره"، لكن يبدو أن إدارة الرئيس الأمريكي أساءت تقدير الوضع على حد تعبير توني بليكن، نائب وزير الخارجية الأمريكية الحالي، والذي شغل منصب نائب مستشار الأمن القومي. واعترف بليكن أن الإدارة الأمريكية أخطأت حين اعتبرت أن تنظيم الدولة الإسلامية، على عكس القاعدة، لا يركز على مهاجمة الأراضي الأمريكية، مشيراً إلى أنه تم وضع استراتيجية محاربة تنظيم الدولة الإسلامية على فرضية خاطئة، وهي أنه يركز على إقامة الخلافة في العراق وسوريا وليس على شن هجمات داخل الولايات المتحدة. وأضاف "للأسف، ليست هذه هي المرة الأولى التي تخطئ فيها الإدارة الأمريكية التقدير. ففي عام 2009، اعتقدت إدارة أوباما أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يركز على الهجمات الإقليمية وليست لديه مصلحة في مهاجمة الأراضي الأمريكية. ثم، في يوم المبال، أرسل التنظيم أحد الإرهابيين لتفجير طائرة نورث ويست إيرلاينز فوق مدينة ديترويت.

ولحسن حظ الإدارة الأمريكية، تعطلت القنبلة. ولو لم يكن ذلك، لقتل المئات من الأميركيين. وفي أعقاب ذلك الهجوم، اضطرت الإدارة إلى أن تعترف بأنه تم القبض على الإرهابي على حين غرة ولم تكن تترك أن "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وجه نيته وقدرته إلى ضرب الأراضي الأمريكية؛ حيث جاء في تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في شهر مايو عام 2010 أن المحللين الاستخباراتيين ركزوا في المقام الأول على تهديدات تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية للمصالح الأمريكية في اليمن، بدلاً من التركيز على التهديدات المحتملة على الداخل الأميركي".

والآن، عندما يتعلق الأمر بتنظيم الدولة الإسلامية، يبدو أن هذا الخطأ يتكرر، ومع ذلك يصير الرئيس أوباما على أن "الاستراتيجية التي نضعها هي الأضعف"، الأمر الذي يعزز مواقف خصومه ليزيدوا من مخاوف الأميركيين بما يدفعهم إلى الإدلاء بتصريحات معادية ومناهضة لاستقبال لاجئين جدد، بل ومعادية أيضاً للمسلمين في الولايات المتحدة، وهم الضحايا الحقيقيون لكل ما يجري.

في مأزق مع تنظيم داعش

تؤكد تصريحات بليكن، اعترافات جون برينان مدير السى أي إيه، الذي ألمح، خلال كلمة ألقاها في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إلى أن إدارة أوباما استخفت بتهديدات الدولة الإسلامية ليصبح تأثيرها فتاكاً.

يؤكد فريق أوباما أن الاستراتيجية المعتمدة أدت إلى "تقليص" أراضي تنظيم الدولة الإسلامية والحد من قدراته واهتزاز قيادته، وذلك من خلال العمل مع التحالف

واشنطن - قدم الرئيس الأمريكي باراك أوباما أقوى دفاع له عن استراتيجية له للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية إلا أنه لم يطرح أي تغيير في السياسة الأميركية لمواجهة ما وصفه بـ"مرحلة جديدة" في التهديد الإرهابي، على خلفية حادث إطلاق النار الذي وقع في سان بيرناردينو بولاية كاليفورنيا الأسبوع الماضي، وذهب ضحيته 14 شخصاً، فيما تبين أن منفذي العملية باكستانيان على علاقة بعناصر إرهابية. وقال خبراء ومراقبون إن خطاب الرئيس، الموجه إلى الأمة الأمريكية، بدا وكأنه محاولة تهدئة للجماهير التي ارتفع في صفوفها منسوب القلق، وبدأت تشكك في سياسة بلاده في الحرب التي تقول إنها تخوضها ضد الإرهاب.

وقد بينت ردود الفعل، التي أعقبت خطاب الرئيس النادر، الذي ألقاه من البيت الأبيض، فشلها في إسكات المنتقدين الذين يتهمون منذ فترة طويلة بالتقليل من شأن قوة المتشددين وقدرتهم على الاستمرار.

وتعهد أوباما، في ثالث خطاب له إلى الأميركيين من المكتب الأبيض منذ وصوله إلى الرئاسة قبل سبع سنوات، بـ "القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية"، دعياً للمسلمين في الولايات المتحدة والعالم إلى التصدي "للفكر المتطرف"، ومطالباً شركات التكنولوجيا بالانضمام إلى المعركة ضد الجهاديين عبر مساعدة أجهزة الأمن في رصدهم واعتقالهم. واستغل أوباما كلمته، التي استمرت 14 دقيقة وأذاعها التلفزيون ليوضح ما سيفعله وما لن يفعله. وتعهد على سبيل المثال "بملاحقة المتطرفين الإرهابيين" في أي مكان ولكنه أصر على أنه "يجب ألا ننجر مرة أخرى إلى حرب برية طويلة ومكلفة في العراق أو سوريا".

وناتي كلمة الرئيس الأمريكي وسط ضغط متزايد من الجمهوريين وبعض الديمقراطيين من أجل رد أقوى على تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن أثار هجوم سان بيرناردينو مخاوف الأميركيين من شن مزيد من الهجمات داخل البلاد. وانتقد جمهوريون بمن فيهم مرشحو محتملون عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية كلمة أوباما.

وقال ماركو روبيو، عضو مجلس الشيوخ الذي يسعى للفرز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في نوفمبر 2016، "الناس خائفون ليس بسبب هذه الهجمات وحسب وإنما أيضاً بسبب الشعور المتزايد بأن لدينا رئيساً مرتبكاً تماماً بسببها".

وزاد من ورطة الرئيس الأميركي تزامن خطابه، مع الذكرى الـ 74 للهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربور (7 ديسمبر 1947)، حيث يذكر الأميركيون أوباما بعواقب القراءات الخاطئة، مؤكدين أن هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية تحتاج استراتيجيات فاعلة وليس شعارات.

هارلن أولمان:
من المتوقع أن يكر أوباما
أخطاء جونسون التي أدت
إلى الهزيمة في فيتنام

عائدات داعش الـ 80 مليون دولار شهريا لم تعد تكفيه

المصادرة، حيث يفرض التنظيم ضريبة 20 بالمئة على جميع الخدمات، بحسب المعهد. وأضاف أن نحو 43 بالمئة من الموارد تأتي من بيع النفط، والباقي من تهريب المخدرات ومن بيع الكهراء والتبرعات. وسيطر التنظيم على مناطق شاسعة من العراق وسوريا العام الماضي وأعلن إقامة "الخلافة" فيها. ويشن تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة غارات جوية ضد التنظيم في العراق منذ أغسطس 2014، وبدأ في قصف سوريا بعد ذلك بشهر. كما بدأت موسكو في شن ضربات جوية ضد التنظيم في سوريا في سبتمبر من هذا العام. وبعد هجومه الكاسح في 2014 واستيلائه على تلك المناطق الشاسعة، لم يتمكن التنظيم من تحقيق نصر مماثل، وقال معهد "أي اتش اس" إن التنظيم يعاني الآن من مشاكل في التمويل. وأضاف "توجد مؤشرات أولية على أن التنظيم يجد صعوبة في ضبط ميزانيته، حيث ترد تقارير عن خفضه

لرواتب مقاتليه، ورفع له لأسعار الكهرباء وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وقال إن تكثيف استهداف البنية التحتية النفطية بما في ذلك حقول وصهاريج النفط من قبل طائرات التحالف والطائرات الروسية، بدأ يؤثر على التنظيم. وقال المعهد إن "الضربات الجوية أضعفت قدرات تكرير النفط لدى التنظيم بشكل كبير كما أضعفت قدرته على نقل النفط في شاحنات الصهريج.

وقال ستراك إن التنظيم بدأ بإجبار السكان على دفع المال مقابل السماح لهم بمغادرة مناطقهم، ومع تزايد الضغوط عليه، سيبحث عن طرق أخرى لجمع المال. وأضاف أن التنظيم "قد يحاول كذلك رفع أسعار الكهرباء والأشراك في شبكات الهواتف النقالة والإنترنت وجميع أشكال الخدمات العامة التي يوفرها". وقال "لكن السكان يجدون صعوبة في دفع المال. وسيصبح العيش في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم أصعب".

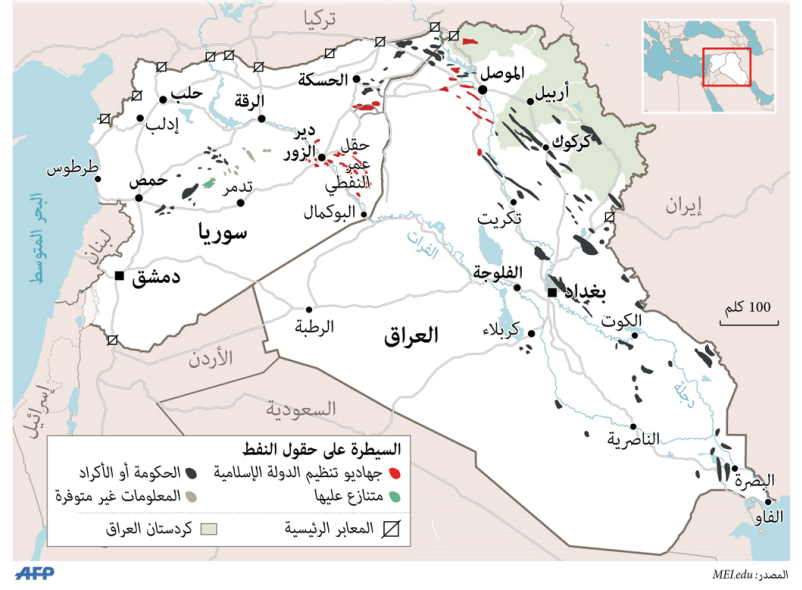
بيروت - أظهرت دراسة أجراها معهد لمراقبة النزاعات أن تنظيم الدولة الإسلامية يحقق دخلاً يصل إلى 80 مليون دولار شهرياً خاصة من الضرائب ومصادرة الممتلكات، إلا أنه بدأ يعاني مالياً بسبب الهجمات التي تستهدف البنى التحتية للنفط في المناطق التي يسيطر عليها.

وفي تقرير جديد قال معهد "أي اتش اس" لمراقبة النزاعات إن التنظيم، بعكس التنظيمات الجهادية الأخرى ومن بينها تنظيم القاعدة، لا يحتاج إلى الاعتماد على التمويل الخارجي نظراً لأنه يعتمد على الدخل الذي يحصل عليه من المساحات التي يسيطر عليها في العراق وسوريا.

وقال المعهد الذي يعتمد على مصادر المعلومات الموثوقة مثل مواقع التواصل الاجتماعي ومصادر داخل سوريا والعراق، إنه يقدر أن دخل التنظيم المتطرف يبلغ نحو 80 مليون دولار (75 مليون أورو) شهرياً حتى أواخر 2015. ويعتمد التنظيم نحو نصف موارده من الضرائب وعمليات

النفط: مصدر تمويل رئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية

مصادر التمويل الرئيسية لدى تنظيم الدولة الإسلامية: النفط (قد يعود بـ 1.5 مليون دولار يومياً)، الابتزاز والخطف، الآثار تصدير النفط بطريقة غير شرعية: غالبية الأحيان في صهاريج نفط تاجر الحدود التركية





«الصراع ليس حربا بين الغرب والعالم الإسلامي لكنه ضد الإرهاب. معظم الضحايا مسلمون ومعظم من يقاتلون ضد داعش مسلمون ولا نستطيع أن نخوض هذا الصراع نيابة عنهم».

يانيس شتولتنبيرج
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

«شارك الجميع في التصعيد الطائفي ما أدى إلى فراغ المناطق العراقية وخلخلتها، وسهل دخول داعش ما أدى إلى اختطاف هذه المدن، مما تسبب في حدوث موجات نزوح بمعدلات كبيرة».

عبد اللطيف الهميم
رئيس ديوان الوقف السني في العراق

«العراق يحقق الانتصارات على عصابات داعش ولا توجد أي قوة أجنبية تحارب الإرهاب على الأراضي العراقية، ونتطلع إلى المزيد من الدعم من المجتمع الدولي في التسليح والتدريب والطلعات الجوية».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



قارع الطبول وشباب تنظيم القاعدة

سارة مطر



«إن لم تمتلك القدرة فسينتهي بك الأمر بالعرف في فرقة روك» بادي ريتش عازف الطبول، هذا ما يمكن لك تلخيصه من الفيلم الذي شاهدته مرارا. «وبيلاش» فيلم يدور حول العلاقة المثقلة بين المعلم وتلميذه، ترانس فليتش (جي كيه سيمونز) موسيقار جاز متميز، وهو المعلم الخاص بقارع الطبول الطموح أندرو نيمان (مايلز تيلر)، ورغم أن أسلوب ترانس عنيف إلا أنه يريد الوصول إلى الكمال حتى لو كان الثمن أن يقسو على طلابه، فما قدر الذي يمكن أن يتحملة العازف الطموح من أجل التميز في عمله؟

المدهش أنني في ذات النهار، كنت قد أكملت مشاهدة بقية الفيلم الوثائقي، والذي بث مؤخرا على قناة العربية الإخبارية، عن كيفية مواجهة السعودية للقاعدة، الفيلم يتكون من ثلاثة أجزاء وهو يوثق جهود المملكة وإنجازاتها في حربها ضد تنظيم القاعدة وكيفية القضاء عليه، ويقال إن الفيلم قد عرض ما يقرب من 47 لقطة حصرية، لم يسبق أن عرضت في أي محطة تلفزيونية، حيث تم التقاطها من كاميرات أعضاء تنظيم القاعدة خلال المظاهرات الأمنية التي كانت تحصل حينذاك، وتتضمن اللقطات توثيقا لأعضاء التنظيم من داخل معسكراتهم البرية، أو داخل الاستراحات التي كانوا يختبئون فيها والوحدات السكنية المؤجرة، كما تضمن الفيلم التدريبات التي كان يقوم بها أعضاء التنظيم بما فيها عمليات تفجير السيارات، ومقاطع الفيديو التي كان يصورها الانتحاريون قبل القيام بعملياتهم الإجرامية، كتفجير المبنى السكني في الرياض ومبنى الفنصلية الأميركية في جدة وتفجير مضافة النفط في بقيق التابعة لأرامكو، كما تتضمن اللقطات صورا لأعضاء التنظيم وهم يمارسون تصرفات صيانية، توضح أن المنتمين إلى هذا التنظيم يفتقدون للإشباع العاطفي والفكري.

الرابط بين الفيلم السينمائي والفيلم الوثائقي هو الإصرار الذي يمتلكه المعلم والطالب في الفيلم، والإرهابيون الشباب في تنظيم القاعدة، إصرار الإنسان المختلف على التحدي، ومحاولة فرض أفكاره وإن لم يتقبلها المجتمع، إلى جانب ميل جميع الأطراف سواء في الفيلم أو الإرهابيين للنزعة السادية، ورغبتها في تعاضل الشعور بالعذاب والالم، الأول شاب أحب الحياة وأراد أن يكون قارع طبول، أما الآخرون فلم يشعروا بأنهم متطابقون مع المجتمع، لذا وجدوا أن عليهم مواجهته بعدو تتفق معظم الشعوب على غطرسته وهو أميركا، من هنا يجب العمل على إرضائه حكومة وأفرادا، بذات الإصرار والتمرد.

تنظيم القاعدة من خلال الفيلم، ستتنبه إلى أنه لم يكن تنظيما هشا أو سانجا، بل كان متكاملا ومتحكما بقبضة من حديد، وواعيا وسدرك أيضا كيف أن المملكة عاشت واقعا قاسيا مع هذا التنظيم، وأنها كانت تواجه حربا شرسة، ومن خلال تجول الكاميرا التي كان أفراد تنظيم القاعدة يحرصون على توثيق كل ما يدور في كواليس حياتهم، ستدرك أن الشباب الذين وقع الاختيار عليهم، جل ما يعانون منه هو شعورهم بعدم الانتماء، ويبدو أنهم كانوا مهمشين في حياتهم أو داخل أسرهم، ثمة فراغ عاطفي مهول يجتاحهم، ويمكنك أن تلحظ ذلك في أكثر من ثلاثين مشهدا، فلا يمكنك مثلا أن تتجاوز المحادثة عبر اللاسلكي بين أعضاء التنظيم الأصغر سنا، وأحدهم يقول لزميله أثناء قيادته لشاحنته متوجها نحو مضافة النفط في بقيق لتفجيرها، «سأقول لك سرا، أنا أحبك»، هذه المفردات العاطفية هي جزء من فكر القاعدة نحو تحريك الشباب لتفجير أنفسهم، المعلم في الفيلم كان حازما وضرب قارع الطبول في أول يوم تدريبي له، وأخبره أن عليه أن يرفع صوته عاليا، ويعبر عن مشاعره بالغضب، فيما أن القاعدة كانت تحاول أن تربط بين أعضائها عن طريق المزاح وإلقاء النكت، حتى وهم يقومون بالتصوير قبيل الهجوم بدقائق.

الشعوب العربية اعتادت أن تستخدم عواطفها لكي تقلب الطاولة في حياتها، وهذا ما قامت به القاعدة، شاب لا تتنبه إليه أسرته فيلجا إلى من يعوضه هذا النقص، والعواطف تعتبر عبئا على الأسر السعودية، وتحديدا تجاه الذكور، الأمر بدا جليا بعد مشاهدة أجزاء الفيلم، والأكثر مرارة هو تلك النظرات الزائغة التي كنت أشاهدها في وجوه الانتحاريين، فقد كان واضحا أنهم باتسون يطمحون إلى تحقيق أحلام قائلهم ورغباتهم، بعد إشباعهم بالعواطف وتحفيزهم وإعطائهم الفرصة لأن يتوهموا بأنهم رجال حينما يرتدون أحزمة ناسفة أو يطلقون الرصاص على أي أميركي، بدعوى أنه عدوهم.

* كاتبة سعودية

الأسلحة والأطفال بين السياب وداعش

الدولة الإسلامية تضع المسدسات بأيدي الأطفال، وتطلب منهم تنفيذ أحكام الإعدام بأيديهم فماذا ترى حكمتكن في هذا؟ القضية أصبحت أبعد من مشروع إيراني وخطر شيعي، وأن داعش ردة فعل على تهديد طائفي. القضية الآن نحن في قبضة جنون مطلق قد يتحول إلى هوس وعنق مقدس شامل. الحقيقة هي أن المدن الشيعية في حماية الجيش الإيراني الآن، ولو اتصل بالبصرة مثلا فسيقولون لك بأن داعش تقع في ما وراء المحيطات بالنسبة إليهم.

الموصل العريضة هي التي تحمل على ظهرها أكبر مغامرة تهدد وجودها كله. مدينة بقيت خالدة في وجه الشتاء والصيف الآلاف من السنين ربما تختفي من الوجود اليوم. هؤلاء الدواعش ليست عندهم مطالب سياسية كطالب المعتصمين بساحات العز والكرامة، الجماعة تقول «دابق» وروما وجنناكم بالذبح. صديق من الموصل أرسل لي يقول: أرسلت أطفالا إلى المدرسة فرجعوا يرددون نشيد

إصدار مشؤوم للدولة الإسلامية موجه لليهود، عبارة عن توريث أطفال في تنفيذ عمليات إعدام في مجموعة من الأسرى رميا بالرصاص وذبحا بالسكاكين. هل سألوا طبيبا متخصصا في علم النفس عن تأثير ذلك على الصحة العقلية للأطفال؟ ثم ماذا تريد الدولة الإسلامية أن تقول؟ هل يحرصون العالم على حرق الموصل والرقعة باطقالهما ونسائهما وبراحة ضمير؟ هل هدفهم التلميح إلى أن كل الأطفال مجرمون بمدنهم؟ هل هذا معقول؟

أصدقاء فرنسيون قالوا بأنهم لا يشجعون فرنسا على الثأر من المدنيين في الموصل بسبب هجمات باريس، بينما الدواعش بالمقابل يعرضون إصدارا يظهر الأطفال وهم يذبحون ويطلقون الرصاص على الأسرى. لا نريد رأيا شرعيا ولا رأي طبيب متخصص. نريد رأي الأمهات في الموصل، السيدات الكريمات اللواتي أنجن القادة والعلماء والمبدعين. يا أمهات الموصل إن



* كاتب عراقي

مصير العراق في السيناريوهات المزدحمة

الرغبة تصطدم برفض الميليشيات الشيعية في العراق التي هددت بمحاربة الأميركيان، وكذلك التدخل الروسي المربك للمخططات الأميركية، وكذلك الهيمنة الإيرانية على الأرض العراقية. في العراق ما زالت المشكلة معقدة الحل؛ تنامي قوى الميليشيات الشيعية واحتلال اختطافها للسلطة في بغداد، مقابل فشل الزعامات السنية أمام جمهورها وتخليها عن الدفاع عن حقوق الملايين من النازحين والمشردين عن ديارهم داخل العراق وخارجه، وعدم رغبة الأميركيان الجديدة في دعم وإسناد قيادات سنية وطنية بديلة لا طائفية، وغير مطلخة آياديهم بالفلسا، ولم يتورطوا في العملية السياسية وهم كثر، وكذلك قيادات شيعية عروبية محبة للعراق. إيران تمنع تنامي كتلة نهوض سياسي واعدة في العراق ما لم تكن شخصياته تحت رعايتها في ظل الحرص على بقاء تاج نفوذها، العراق، وتراجعها واحتمال خسارتها في سوريا، والتسريبات حول مشاريع أقاليم برعاية أميركية (شيعستان وسنستان وكردستان) صعبة التحقق. وحتى لو تحقق مثل هذا المشروع فسيكون «الإقليم السني» الأضعف في وجود الزعامات الغارقة بالفساد والفضوى، ونفس الحال في الإقليم الشيعي.

الأميركان يعتقدون بأنه من دون العرب السنة في سوريا والعراق لا يمكن إلحاق هزيمة بتنظيم داعش، لكن ذلك يظل مجرد تمنيات لأن اللعبة توسعت أطرافها بالدخول الروسي المباغت، الذي يعتبر أن «التحالف الإيراني الروسي لدعم نظام بشار» هو البديل، وهو أمر يصطدم بالرفض السعودي التركي. إن لا ينتظر حل قريب ما دام الوضع العراقي سائرا إلى التفكير، وعدم وجود إرادة أميركية لتغيير الوضع السياسي العراقي وكذلك السوري في ظل وضع فوضوي قائم على التفكير والحروب الطائفية. الحل السوري مرتبط بالحل العراقي، وكلاهما يخضعان لمساومات معقدة لأطراف الصراع: السعودية وتركيا ودول الخليج من جهة، وروسيا وإيران وحلفائهما من جهة أخرى. قد تنتهي ولاية أوباما ولا يحصل تغيير في العراق وسوريا.

* كاتب عراقي

وتسليمهم الحكم للأحزاب الشيعية. في لقاء أوباما مع الصحفي الأميركي توماس فريدمان بتاريخ 12 أغسطس 2014 اعترف بقوله «لم تكن نحتاج إلى وجود قوات أميركية في العراق لو لم تقم الأغلبية الشيعية هناك بإهدار فرصة تقاسم السلطة مع السنة والإكراد، ولم يقوموا بتمرير تشريعات مثل اجتثاث البعث». وقال أوباما في تصريح آخر «قتل عدو إيران صدام حسين كان خطأ فادحا»، كما صرح مايكل فلين قائد المخابرات العسكرية الأميركية بتاريخ 29 سبتمبر 2015 لجلة ديرشبيغل «غزو العراق وقتل صدام كانا خطاين فادحين سيحسبنا التاريخ عليهما».

حاولت إدارة أوباما تعديل سياستها في العراق بعد قناعتها بأن القضاء على داعش، لا يتم عبر الوسائل العسكرية، فلجأت إلى حلول سياسية تخفف من الاحتقان الطائفي منذ أواسط عام 2014 عن طريق إزاحة نوري المالكي برضى إيراني، ووضعت على البديل الجديد حيدر العبادي حزمة من الحلول السياسية المتعلقة بعلاقة «الحكم الشيعي بالعرب السنة والأكراد»، لكن هذه المهمة فشلت لأن نوري المالكي لم تكن سياساته فردية، بل خاضعة لإستراتيجية إيرانية مدعومة من ولي الفقيه خامنئي خصوصا في البديل الحرب ضد العرب السنة والقضاء على وجودهم السياسي والاجتماعي، وتحويلهم إلى متسولين للحصول على لقمة العيش تحت رحمة سلطة الأحزاب الشيعية، وكان طبيعيا أن تكون ردود فعلهم في فترة ما مهادنة لداعش، ولم يتمكن العبادي من تعديل تلك السياسات حتى وإن امتلك النيات الطيبة.

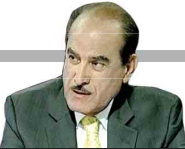
ولهذا فشلت الخطة الأميركية الجديدة في إحلال نظام سياسي يفتح الآمال في إعادة التوازن إلى الحياة السياسية وفي إزالة الظلم عن العرب السنة، ومنحهم فرصة القضاء على داعش بسهولة. لا شك أن تصعيد العمليات الحربية الجوية على داعش بعد واقعة باريس في 13 نوفمبر 2015 ودخول بريطانيا قد يضعفان التنظيم الإرهابي لكنهما لن ينهيا وجوده، الأميركيان لديهم قناعة بأن العنصر البشري السني على الأرض مهم، ولهذا دعوا إلى تشكيل قوة برية قوامها مئة ألف مقاتل من السنة على أرض العراق وسوريا، لكن هذه

برزت خلال العقد الأخير تدافعات هائلة لمشاريع متعددة إثر احتراق مشروع الشرق الأوسط الكبير في العراق الذي صنعته وحملت لواء قوى اليمين الأميركي. أكثرها وضوحا مشروع الإسلام السياسي الذي سقط بسرعة خيالية حيث كشف عن هزله في الخطأين الشيعي والسني، فقد سقط الإخوان المسلمون في كل من مصر وتونس، لأنهم انعزلوا عن الشعب، وحزب الدعوة في العراق دخل مرحلة التفكك والانحيار لولا دعم كل من أميركا وإيران وظهور داعش، فلو انفرطت هذه العقد الثلاث بهزيمة داعش، وتبدلت أولويات المصالح خصوصا لدى الأميركيان سقط حكم الدعوة في بغداد بسهولة سقوط الإخوان في مصر وتونس، لأنه ابتعد عن أحلام الشيعة العراقيين وآمالهم في الحياة الكريمة، وشوّه تاريخهم الوطني كقيادات وكفاءات ساهمت في بناء العراق ودولته العربية التي ذابت داخلها المذاهب لصالح المواطنة العراقية.

وقع هذا الحزب في خانة الطائفية السياسية التي عزلته عن باقي مكونات الشعب العراقي حسب توصيفات النظام السياسي الجديد وفي مقدمتها العرب السنة الذين بنيت الدولة العراقية لسبعين عاما على اكتفاهم بعلمانية واضحة. وقع الأميركيان في خطأ إستراتيجي وسياسي كبير بعد احتلالهم العراق عام 2003 حين صنعوا بديلا طائفيا لحكم العراق، وقايعوا ما بين إزالة حكم صدام حسين وتسليمهم حكم العراق للقوى الطائفية الشيعية، ووقعوا في خطأ الدفاع عن تلك السياسات التي جرّت البلاد إلى أتون حرب طائفية اشتعل فتيلها عام 2006 ولم ينطفئ، ودخلت القوى المتطرفة (القاعدة ثم داعش) لتشكّل قلب الصراع أمام التطرف الشيعي المتمثل في الميليشيات، والتي تتوهم أنها كسبت رهانها خلال السنة ونصف السنة الأخيرة بسبب ما وفرته الحملة العالمية ضد الإرهاب من تغاض عن ممارساتها في التغيير الديمغرافي للمناطق المحررة من داعش.

يبدو أن الأميركيان وقادتهم، ابتداء من باراك أوباما مروراً بالقادة الكبار، أخذتهم أخيرا صحوحة الاعتراف بالإلثم وراحوا يعبرون عن ندمهم بتصريحات كثيرة، أكثرها جرأة اعترافهم بخطأ القضاء على النظام السابق،

د. ماجد السامرائي



الخطة الأميركية الجديدة فشلت في إحلال نظام سياسي يفتح الآمال في إعادة التوازن إلى الحياة السياسية وفي إزالة الظلم عن العرب السنة، ومنحهم فرصة القضاء على داعش بسهولة

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«مواجهة ظاهرة الإرهاب واقتلاع جذورها وتحجيف مصادرها تقتضي منا مواجهة فكرية وثقافية شاملة تتمكن من الإجابة بصراحة وأمانة على الأسئلة الصعبة التي يجب أن تتعامل معها الدول العربية».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«الحريري دائما يوجه إليه انتقاد بأنه يقدم تنازلات، لكنها لمصلحة البلد والليبيين ونأمل نجاح الجهد الذي يقوم به لأنه إذا فشلست الجهود فذلك يعني المزيد من التعقيدات والأزمات».

عمار حوري
نائب عن كتلة تيار المستقبل اللبنانية

«نحن نتمسك بـ14 آذار وبالاتحاد السني والحريري كرمز للاعتدال ولكن إذا انتخب فرنجية رئيسا سنعيد النظر بأهداف هذا التحالف، إذا تبنت فرنجية مشروعنا فسيكون هذا مكسبا كبيرا».

أنطوان زهرا
عضو كتلة القوات اللبنانية

ترشيح فرنجية ينهي 8 آذار... و14 آذار أيضا

ترشيح فرنجية بعد عودته من باريس. لكنه اشترط ليصبح هذا التأييد ناجزا أن يتبنّى فرنجية موقفا واضحا من مستقبل سلاح حزب الله، ومن علاقة لبنان بالنظام السوري.

فيما بدأ المقربون من ججع في اليومين الماضيين يتحدثون بصراحة في ردّ على تجاوز الحريري لجعجع، أنه إذا كان الخيار بين فرنجية وعون فإن القوات اللبنانية ستحاز إلى عون في انتخابات الرئاسة. وهذا ما طرح احتمال تشكل حلف مسيحي وازن في مواجهة ترشيح فرنجية سيخرج حلفاء عون ولا سيما حزب الله الذي لا يزال يؤكد التزامه بتأييد عون، مع عدم رفض ترشيح فرنجية. علما أن حزب الله ليس بريئا من صفقة فرنجية التي ما كانت لتعلن لولا الموافقة الإيرانية، بل ربما هي مطلب إيراني قبل أن تكون اقتراحا حريريا.

ابحث عن النفط

في كل الأحوال يواكب اقتراح سليمان فرنجية للرئاسة معركة موازية على محاصصة النفط. إذ ثمة سبع شركات طامحة لنيل حق استخراج النفط في المياه الإقليمية اللبنانية تجري عملية تقاسمها بين القوى السياسية الفاعلة، وهي دخلت في معركة المفاضلة على الطريق إلى قصر الرئاسة. إذ يعلم المتابعون أن الذي يدير معركة فرنجية الرئاسية هو أحد رجال الأعمال اللبنانيين المغتربين الذي يعمل في قطاع النفط في أفريقيا، وهو الذي نظم لقاء الحريري وفرنجية في باريس، وهو الذي يطمح لأن يدير عملية استثمار النفط في لبنان ومحاصصتها، والذي يشاع أنه سيكون وزيرا في حال صار فرنجية رئيسا. مهما قبل عن تبني سعد الحريري لترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، فإن ذلك لن يقلل من حقيقة أن قوى 8 آذار نجحت في فرض مرشح منها

مقابضة بين أمرين؛ الأول أن يوفر الجنرال عون غطاء مسيحيا لسلاح حزب الله، وهو ما نفذه والتزم به طيلة السنوات الماضية، في مقابل أن يخوضا سويا معركة وصول الجنرال عون إلى سدة الرئاسة الأولى، وهو ما لم يتحقق حتى الآن. لكن عدم تحقق الرئاسة لعون ليس ناشئا عن تقصير من حزب الله، بقدر ما هو عجز حزب الله عن تحقيق هذا المطلب المشترك بينهما. ذلك أن العماد عون، كما حزب الله، يدرك أن وصول حليفه إلى الرئاسة يتطلب انتصارا إقليميا يحققه النظام السوري في مواجهة الثورة السورية، وسوى ذلك لم يكن ليتيح تحقيق حلم الجنرال عون. فالرهان على وصول عون إلى سدة الرئاسة الأولى كان رهانا عسكريا أي يقوم على شرط كسر الطرف الآخر، وهذا الرهان على ما يبدو قد سقط.

في المقابل، وعلى الرغم من إشارة بعض الأوساط إلى دور رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط في تبني خيار فرنجية للرئاسة والعمل على تسوية، فإن مصادر مطلعة في باريس تحيل هذا التطور إلى جهد فرنسي-إيراني بالدرجة الأولى وبمباركة أميركية، في سياق التمهيد الجدي لحوار إيراني-سعودي يبدأ من حل في لبنان واليمن، ويمهد للحل في سوريا.

ججع: طبخة سم

في المقلب المسيحي ليس الأمر أفضل حالا، فالقوات اللبنانية لا يمكن أن تقرّ هذه الخطوة إلا باعتبارها خروجا على شروط التحالف ومقتضيات الحد الأدنى من التنسيق بين قوى 14 آذار، وبالتالي رفض الدكتور سمير جعجع الذهاب إلى باريس حيث جرى إعداد "طبخة السم". وهذا مؤشر على أنّ دائرة الاعتراض المسيحي ليست هيئة حتى الآن، وقد تكون مرشحة للتصاعد في الأيام المقبلة، فيما أبدى حزب الكتائب الذي التقى رئيسه سامي الجميل الحريري في باريس قبل أيام، موافقته على

الأيام السابقة رسّخت حقيقة انخراط رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري في تسوية لم تتضح معالمها بعد سوى أن الوزير السابق واحد أبرز خصوم الحريري وتيار 14 آذار سليمان فرنجية سيكون رئيسا. وهو ما زاد من إرباك قوى 14 آذار التي بدت غير منسجمة حيال هذه النتيجة التي وصلت إلى الجميع بأن فرنجية مشروع جدي للرئاسة، لا بل بدت ماكينة تيار المستقبل السياسية والإعلامية ملتزمة بما قاله زعيمها، رغم الأصوات المعارضة التي يجري ترويضها بمنعها من الذهاب بعيدا في رفض هذا الترشيح. خصوصا بعدما خرجت أصوات اعتبرته مناقضا للمنطق السياسي الذي لا يمكن أن يصل إلى حد تبني ترشيح الخصم.

على أن قوى 8 آذار لم تكن أفضل حالا، فإعلان الحريري نزل كالصاعقة على بعض أركان هذه القوى، التي بدا أنها لم تكن في أجواء هذه الخطوة التي حيكت بين الحريري وفرنجية، وبتنسيق إقليمي ورعاية دولية كان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أحد مفاصلها، هو الذي استقبل الحريري قبل أيام، وتبعه باتصال بالمرشح الجدي فرنجية وبراس الكنيسة المارونية البطريرك بشارة الراعي، الذي بدا متحمسا لهذه الخطوة باعتبارها النافذة التي يمكن أن تطوي نحو عام ونصف العام من الفراغ الرئاسي في أرفع منصب في الدولة اللبنانية ولدى المسيحيين في الشرق.

سرقة موصوفة

مرشح 8 آذار العماد ميشال عون بالتاكيد ليس مرتاحا لما يعتبره "سرقة حق له"، ولو كانت السرقة "من العبّ للجيبة". العقدة التي تحول دون اكمال عقد تأييد فرنجية على ما تشير الوقائع، تكمن في موقف العماد ميشال عون الذي يعتبر أن ورقة التفاهم التي جمعتها مع حزب الله في العام 2006 كانت في جوهرها تقوم على

القانون والضمير.. القرآن والسلطان

اسمه "لجنة تنمية الضمير"، ويبحث هذا الوهم مع بعض العلماء، في إعادة للخلط بين القانون الغائب والضمير الذي لا يعلمه ولا يسال عنه إلا الله.

سلوك مشوش يخلط السياسة بالدين، في تذكر بالمقولة التي بدأت بها هذا المقال، وغيرها من السلوك الذي كان تجليا للكارثة أو مقدمة إليها.

* روائي مصري

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الخلع والعزل والانتخابات المبكرة وطرح الفقة، واعتصم "الخليفة" بخطاب ديني بعد انقطاع الوحي، "لا أخلع لباسا ألبسنيه الله"، ولما كان الله غنيا عن العالمين، لا يتدخل في منح الملك لأحد، ولا نزع الشرعية عنه، فقد سالت الدماء ولم تنقطع إلى اليوم. وفاز بعقله ونقاء ضميره من اجتناب الفتنة، كما فعل سعد بن أبي وقاص ردا على دعوة الإمام علي بالتأهب للمسير إلى العراق، "أعطني سيفا يعرف المسلم من الكافر حتى أقاتل به معك".

لا السيف يعرف مسلما من غير مسلم، ولا القانون أيضا. ولا تحتاج الإدارة إلى رجال صوامين قوامين، فالضمير يخص الله الذي يعلم السرائر، أما القانون فمجاله المحاسبة على الأداء في ضوء الخطأ والصواب، لا الحلال والحرام. ولا تختلف إدارة الدولة -في التشريع والتنفيذ والمراقبة- عن إدارة شركة أو قيادة سيارة يملكها سلفي لا يعهد بها إلى تقّي محود الكفاءة، بل يفضل عليه ملحدا أو كتابيا، وإن قال السلفي نفسه في لحظات صفاء، "هم يطبقون قواعد الإسلام، ولكنهم كفرة مصيرهم النار وبئس المصير".

قبل اختبار اليمين الديني في الحكم، كانت نيات المصريين خالصة بتبني وجه الله. ظنوا خيرا في السلفيين والإخوان، ثم تابعوا اتساع المسافة بين أقوال (مثل افعال التقوى برفع الأذان في البرلمان) وأفعال بعضها مخل بالشرف. بدأت تناقضات اليمين الديني بتكاليف نوابه، بمجرد دخول البرلمان، على الاستفادة من قروض مالية يمنحها البرلمان لأعضائه بدون فوائد. استحلوا ما كانوا يجرمونهم أسس. لا بد من تجربة، وقد خرجنا منها جرحى، وربما يستمر النزيف بعض الوقت، هي ضريبة الاختيار بين التنظيم والدولة. كان عام الإخوان فاتحة خير، "يوم عرف الإنسان الشيطان كانت فاتحة خير... كانت فاتحة خير بغير مجاز وبغير تسامح في التعبير"، كما ذكر عباس العقاد في كتابه "إبليس".

ذهبت السلطة الدينية، ولكن ظلالها تمتد إلى السلطة الحالية بسعيها إلى تحصين ضعف كفاءتها في إدارة الدولة باللجوء إلى مقولات ذات ظلال دينية، ومن هنا يمكن تفسير الهوس باستعارة شذرات من خطاب ديني بدلا من الجرأة على الاعتراف بالفشل، لأن الأسهل أن يعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي، في شهر الانتخابات (نوفمبر 2015)، عن سراب

من الجولة الأولى، كما فاز 17 مسيحيا في انتخابات مجلس الشيوخ بالبرلمان نفسه. وفي العام التالي -إذ جرت انتخابات بعد استقالة حكومة سعد زغلول بسبب اغتيال سردار الجيش المصري في السودان- نجح 14 مسيحيا من الجولة الأولى، وألغى الملك نتائج الانتخابات لكي يفوت فرصة تشكيل الحكومة على حزب الأغلبية "الوحد"، وأجريت انتخابات عام 1926 وفاز فيها 16 مسيحيا يمثلون 7.5 بالمئة من أعضاء المجلس. (لا مجال هنا للتوقف أمام الرفض الملكي المتكرر لنتائج الكثير من الانتخابات، وردود أفعال سعد زغلول ومصطفى النحاس بأداء سياسي وطني مسؤول يتجنب اللجوء إلى إصدار أوامر للشعب، الذي منح حزب الأغلبية ثقته، بالاعتصام المسلح في الميادين، ومواجهة تعنت الملك بإعلان الحرب، وسفك الدماء دفاعا عن "الشرعية").

في غياب المؤسسات يصبح للشخص دور أكبر في بناء الدولة، وفي خرابها أيضا من حيث لا يدري. ولا عاصم للناس من هذا شطط يبلغ درجة الجنون إلا بوضع قوانين بشرية يسهل الاحتكام إليها. وبقراءة سريعة لبعض مواقف التاريخ يسهل القول إنه لا يمتضي بشكل تصاعدي تتراكم فيه التجارب والخبرات الإنسانية، وكثيرا ما يحدث النكوص. وعن أبو بكر الصديق أنه بانقطاع الوحي يستوي الحاكم والمحكوم، في الاحتكام إلى سلطة العقل، لا حاكمية لغيره، فأعلن "إن أحسنت فاعينوني، وإن أسأت فقوموني"، ولكن عثمان بن عفان الذي قال "إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن"، هو الذي واجه الغاضبين بمقولة تخلط الدنيوي النسبي بالإلهي المطلق، ناسيا ما قاله سلفه أبو بكر عن شرط "التقويم"، وهو يساوي في زماننا

لم يكن للفكر العقلاني رصيد جماهيري يؤمله لإقناع عموم الناس بمفهوم «الدولة» التي ليس لها دين؛ وأن الجهاز الإداري القانوني للدولة، وظيفته احترافية محايدة

من المقولات الدالة التي انتشرت، مع صعود اليمين الديني بعد ثورة 25 يناير، أن المصريين إذا خبروا بين الدولة الدينية والدولة العلمانية، فسوف يصوتون للأولى ويذهبون للعيش في الثانية. تحوير لكلام علي الوردي، يؤكد ازدواجية ترضي ميولا دينية فطرية، ولا تتنازل عن الطموح الإنساني إلى حياة أكثر عدلا وأدمية ستهدر في ظل حكم اليمين الديني، ولن يحققها إلا كيان "الدولة" التي لا يصح أن توضع بعدها إلا "نقطة" لتنتهي الجملة. فلا يصح وصف الدولة بأنها دينية أو كافرة أو علمانية. إما "الدولة" وإما الكارثة. إذا تأسست "الدولة"، فلا مجال لكهانة دينية أو عسكرية، لا موقع لمرشد أو زعيم ملهم يمنّ على الشعب الذي يمنحه راتبه، مقابل وظيفة مؤقتة بالضرورة، ومشروطة بعد الثورة، كان الخلط متعمدا وخبيثا بين "سلطة الدول" و"الضمير".. بين "القانون" و"القرآن". لم يكن للفكر العقلاني رصيد جماهيري يؤمله لإقناع عموم الناس بمفهوم "الدولة" التي ليس لها دين؛ وأن الجهاز الإداري القانوني القضائي للدولة، وظيفه احترافية محايدة، لا ينطلق من التمييز بين فئات المجتمع أو مذاهبه أو أديانه، ولكنه يرعى شؤون المواطنين". مئة عام من انتشار المدارس، وافتتاح الجامعة المصرية عام 1908، والملايين من الكتب والصحف، والعشرات من الأحزاب والجمعيات والإذاعات والقنوات الفضائية، هُزمت أمام ميكروفون في أيدي حفنة سلفيين ينتمون إلى عصر ما قبل الدولة الحديثة.

في "غزوة الصناديق" هزم العقل، تراجع أمام جموع تستعيد أجواء بداية الحياة النيابية قبل نحو مئة عام، حين احتال أحد الخبثاء على العامة في دائرته الانتخابية، خدعهم وأفهمهم أن "الليبرالية" تعني الانحلال الأخلاقي، أن تتساوى المرأة بالرجل وتتزوج أربعة. وقال إن منافسه أستاذ الجليل أحمد لطفي السيد "رجل ليبرالي"، فسألوا أبا الليبرالية: أنت ليبرالي؟ فأجاب: نعم، وهو لا يعي فخ التضليل والانتباس، ولم ينجح. ولكن هامشا وطنيا عقلانيا سمح آنذاك بفوز مسيحيين في دوائر ذات أغلبية تصويتية من المسلمين. وفي الانتخابات البرلمانية في نوفمبر 2015، وسط التجاذب الطائفي، تباهى البعض بفوز سمير غطاس، من الجولة الأولى، استثناء لا يقارن بما شهدته انتخابات عام 1924 وقد فاز فيها 15 مسيحيا في مجلس النواب

علي الأمين

انتخاب فرنجية إيدان بنهاية 8 آذار و14 آذار، وإن لم ينتخب فالنتيجة هي ذاتها، مع زيادة في منسوب خسائر 8 آذار التي ستفقد فرصة انتخاب رئيس من صلبها مع استمرار تفككها من الداخل

انتخابات

سعد القرش



إذا تأسست «الدولة»، فلا مجال لكهانة دينية أو عسكرية، لا موقع لمرشد أو زعيم ملهم يمنّ على الشعب الذي يمنحه راتبه، مقابل وظيفة مؤقتة بالضرورة، ومشروطة

انتخابات

سعد القرش

انتخابات



ما بين 75 إلى 80 بالمئة من شعوب قارة أفريقيا يعملون في قطاعات غير منظمة، لا تتبع لوزارات ومؤسسات رسمية ونقابات تنظم عملها.

غاي رايدر
مدير منظمة العمل الدولية

الكويت تدرس حاليا فرض ضرائب على أرباح الشركات لن تتجاوز نسبتها 10 بالمئة، وهي لن تفرض أي ضرائب على الدخل.

يوسف العلي
وزير التجارة والصناعة الكويتي



الخلاف السعودي الإيراني يدفع أوبك إلى طريق الالعودة

● المنظمة أصبحت بلا دور بعد إهمال تحديد سقف للإنتاج ● النفط أصبح مثل الحديد والنحاس بعد انتهاء عهد السياسات النفطية



الصور ثمة الاجتماع الوحيدة

وقال إيجور سبيتشين الرئيس التنفيذي لروسنفتر الروسية النفطية الكبرى لروبيرتز الأسبوع الماضي قبل اجتماع أوبك "أرى أن الدعوات لخفض الإنتاج أمر غريب للغاية في الوقت الذي تقوم فيه أوبك نفسها بزيادة الإنتاج". وفي وقت لاحق هون الوزراء من شأن أي صراعات. وقالوا إنهم لا يرون مشكلة في عدم تحديد مستوى مستهدف للإنتاج لعدة أشهر على أن يحددوا سقفا جديدا عندما تعود إيران إلى السوق أملين عندئذ في حدوث خفض أكبر في الإنتاج الأميركي.

ومن الواضح أن قرار أوبك بعدم تحديد سقف للإنتاج لن يدفع المنافسين من خارجها لخفض إنتاجهم.

بان عدم تحديد سقف للإنتاج على الإطلاق سينترك تأثيرا سلبيا على الأسواق ولكن بدرجة أقل من رفع السقف. ويبدو أنه لم يحدث نقاش يذكر بشأن إنتاج إيران رغم أنه كان من الواضح لأشهر أن ذلك سيكون أكبر تحد لأوبك في 2016.

وقال وزير النفط النيجيري إيمانويل ايبى كاتشيكو "ناقشنا هذا الموضوع في دقيقتين. لا تستطيع منع دولة ذات سيادة من العودة إلى السوق. ولذا فإن مناقشة ذلك أمر غير مجد".

وأضاف "في الحقيقة يتمثل موقفنا في أن إيران ستصبح بمثابة طرف ليس عضوا في أوبك".

وأظهرت بعض تسريبات الاجتماع الأخير أن الوزراء اتفقوا على رفع سقف الإنتاج إلى 31.5 مليون برميل يوميا، رغم أن ذلك لا يؤثر فعليا على الإنتاج الحقيقي. ودفعت تلك الأنباء أسعار النفط للهبوط، والذي تواصل أمس لينحدر الخام الأميركي الخفيف تحت 40 دولارا للبرميل.

وعند تلك النقطة توقع كثيرون أن ينفض الاجتماع سريعا لكن المسؤولين واصلوا محادثاتهم خلف الأبواب المغلقة. وبعد ساعات خرج الوزراء بوجوه متجمهة واتجه كثير منهم إلى المطار سريعا دون الإدلاء بتعليقات.

ولم يتضح بعد ما حدث، لكن مندوبين قالوا إنه تم التوصل بالقطع إلى اتفاق



إيغور سبيتشين:
دعوات خفض الإنتاج أمر غريب في وقت تقوم فيه أوبك بزيادة الإنتاج

وقال مصدر مطلع في أوبك "كان موضوع سقف الإنتاج شائكا للغاية ولم يتخذوا قرارا بشأنه. كان الجميع غير سعداء". وأكد مصدر آخر إنه كان هناك "خلاف كبير بين الأعضاء تفاقم الآن حيث لم يعد فائض المعروض يأتي بشكل رئيسي من الدول الخليجية وإنما من إيران".

وقال محللون إن تجاهل تحديد سقف جديد للإنتاج يهدد بزيادة حدة حرب الأسعار بين أعضاء أوبك وهو ما لا يتيح لهم الاتفاق على أي إجراءات في السوق في المستقبل ويضع مزيدا من الضغوط على الأسعار.

ومنذ إنشاء منظمة أوبك قبل 55 عاما كان الهدف من تأسيسها يتمثل في تحديد مستويات مستهدفة للإنتاج في محاولة للتأثير على أسعار النفط العالمية.

ومرت المنظمة التي تضخ ثلث الإنتاج العالمي، بخلافات وصراعات داخلية من قبل ومن بينها حروب بين أعضائها؛ العراق وإيران في الثمانينات وغزو العراق للكويت في التسعينات.

وبخلاف اجتماع أوبك السابق منذ ستة أشهر حينما أظهرت الأسعار علامات على الاستقرار بالقرب من 65 دولارا للبرميل فإن اجتماع الأسبوع الماضي كان أشد وتورا مع استنزاف اقتصادات دول المنظمة جراء هبوط حاد غير متوقع طال أمده في الأسعار.

ورغم أوجاع الأسعار فإن هناك علامات على أن التغيير الجذري في الاستراتيجية منذ عام، والذي قاده وزير النفط السعودي علي النعيمي بدأ يؤتي ثماره ولو بشكل أبطأ عما كان مأمولا. فقد تراجع إنتاج النفط الصخري المزدهر في الولايات المتحدة بينما تسارعت وتيرة الطلب العالمي على الخام.

فيينا - كان من المعتاد القول عن منظمة أوبك، إنها مثل كبس الشاي الذي يعمل في المياه الساخنة فقط. وإذا كان الأمر كذلك فإن الأوضاع في سوق النفط العالمية بلغت درجة من الصعوبة لم يسبق لها مثيل مع هبوط الأسعار قرب أدنى مستوياتها في 7 سنوات مقتربة من 40 دولارا للبرميل.

وبدلا من توحيد الصفوف تشهد أوبك مزيدا من الانقسامات مع زيادة الصراع على الحصص في السوق، وهي مشكلة تفاقت جراء الخلافات العميقة بين السعودية وإيران.

وأسقط اجتماع أوبك يوم الجمعة الماضي لأول مرة أي إشارة إلى سقف إنتاج المنظمة التي تضم 13 دولة، بعد تحرك قيل أنه من تدبير السعودية. وفوجئ المراقبون بالاستجابة المباشرة في ما يبدو من قبل إيران، التي تسعى للعودة سريعا إلى أسواق النفط العالمية العام المقبل بعد رفع العقوبات.

ومع تطلع طهران لضخ كميات إضافية من الخام تصل إلى نحو مليون برميل يوميا في سوق متخمة بالفعل، وهو ما يشكل زيادة قدرها واحد بالمئة في الإمدادات العالمية، والإبقاء على أي قيود تفرضها أوبك أو إضفاء شرعية عليها لم يكن خيارا متاحا أمام الرياض.

وأصبح من المستبعد أن تعود أوبك في المستقبل إلى تحديد سقف للإنتاج إلا إذا تم الاتفاق مع جميع المنتجين العالميين من خارج أوبك، وهو أمر يبدو مستحيلا.

ويبدو أن عهد السياسات النفطية انتهى إلى غير رجعة، وأن أوبك أصبحت فائضة عن الحاجة، وسيخضع النفط لعوامل العرض والطلب فقط شأنه شأن السلع الأخرى مثل الحديد والنحاس والقمح.



إيمانويل ايبى كاتشيكو:
موقفنا يتمثل في أن إيران ستصبح بمثابة طرف ليس عضوا في أوبك

باختصار

◀ صادق برلمان تونس أمس على اتفاقية قرض مع البنك الدولي بقيمة 455,5 مليون يورو بفائدة تبلغ 0,5 بالمئة بعد مهلة 5 سنوات للسداد. وسيخصص القرض لدعم الموازنة.

◀ استبعد باتريك بويان الرئيس التنفيذي لشركة توتال الفرنسية أن ترتفع أسعار النفط خلال العام المقبل. وأضاف أن نمو الطاقات الإنتاجية للنفط خلال العام المقبل ستكون أكبر بكثير من نمو الطلب.

◀ قال نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشيك أمس إن الاقتصاد التركي قد يخسر تسعة مليارات دولار بسبب التوترات بين أنقرة وموسكو في حال "انقطعت العلاقات تماما" بين البلدين.

◀ ذكر المتحدث باسم الحكومة الكينية أمس أن بلاده اتفقت على قرض بقيمة 1,5 مليار دولار من الحكومة الصينية، لمد خط سكك حديدية من العاصمة نيروبي إلى مدينة نيغاشا في الوادي المنصعد.

◀ أكدت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس أن "النظرة المستقبلية للنظام المصرفي العالمي في عام 2016 مستقرة" لكنها ذكرت أن المخاطر تكمن في ضعف جودة الأصول في الأسواق الناشئة.

◀ طلبت شركة تايبان لصناعة أشباه الموصلات، أكبر شركة مصنعة لرقائق الكمبيوتر في العالم، موافقة تايبيه على الاستثمار في الصين في مشروع تقدر استثمارات بنحو 3 مليارات دولار.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

9 مليارات دولار للطاقة الأفريقية البديلة

وهولندا بالإضافة للمفوضية الأوروبية. وتهدف المبادرة الأفريقية لإنتاج 10 غيغاواط إضافية من الطاقات العضوية بحلول عام 2020، بل والوصول على المدى البعيد، أي بحلول عام 2030 تقريبا، لإنتاج 300 غيغاواط. ولا يزال إنتاج الطاقات البديلة في أفريقيا في مهده ولكن هناك خططا طموحة خاصة في ما يتعلق بإنتاج الكهرباء باستخدام محطات الطاقة الكهرومائية.



باربارا هيندريكس:
علينا أن نحول دون إرواء عطش أفريقيا للطاقة بالفحم والنفط والغاز

شركة الظاهرة الإماراتية

تعزز الأمن الغذائي للأردن

◀ أبوظبي - قالت شركة الظاهرة الزراعية الإماراتية أمس إنها وقعت اتفاقا مع الأردن على توريد القمح والشعير لتحسين الأمن الغذائي، يشمل توريد 400 ألف طن من القمح ومثلها من الشعير على مدى عامين.

وقال خديم الدرعي نائب رئيس الشركة، خلال معرض للأمن الغذائي أبوظبي، إن الاتفاق مع الحكومة الأردنية قابل للتمديد لعامين آخرين، وأن توريد القمح سيكون خارج إطار إجراءات المناقصات العادية، على أن تضمن الشركة تنافسية الأسعار.

وتتاجر شركة الظاهرة في الحبوب وتعالجها ولها استثمارات زراعية في عدد من الدول. وتقيم الشركة شركة استراتيجية مع حكومة أبوظبي لتحقيق الأمن الغذائي.

وأكد الدرعي أن الشركة تسعى لتوقيع عقود مع مستوردين آخرين حول العالم بعد أن تبنت فعالية الشراكة مع حكومة أبوظبي، وأنها تتطلع لتكرار ذلك النموذج الناجح للأعمال في اليابان والسعودية.

وشدد الأردن، الذي استورد 650 ألف طن من القمح العام الماضي، شروط المناقصات مؤخرا، مما جعل الاستيراد أكثر صعوبة، ما يعرض المخزونات لنقص محتمل في ظل إبحام الموردين الدوليين.



◀ مزارعون في قرية كاناويلو في ساحل العاج ينقلون القطن أمس، في وقت أظهرت فيه بيانات ارتفاع إنتاج البلاد من القطن في الموسم الحالي بنسبة 11 بالمئة لتصل إلى 450 ألف طن.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.783.69  0.14%	7.166.73  1.30%	3.104.17  2.21%	4.209.69  0.26%	10.418.47  0.78%	5.537.20  0.09%	1.220.04  0.56%

اقتصاد

إلغاء دعم الوقود يحرر آفاق الاقتصاد المغربي

● مستويات أسعار النفط الحالية تخفف عبء إلغاء الدعم الحكومي ● الرباط تضع إجراءات صارمة لمنع استغلال المستهلكين



وقود جديد للاقتصاد المغربي

المنتجات البترولية، فإن تحرير أسعار المحروقات لن تكون فائدته بصفة كاملة لصالح المستهلك. وقال إن الأعباء الضريبية التي سيتم فرضها على موزعي المحروقات في المغرب، سوف يتم نقلها إلى كاهل المستهلكين في نهاية المطاف.

والتوريد من مهربي المواد النفطية بأسعار منخفضة، ومواجهة تخفيض الجودة في بعض مراكز الخدمة أو إنشاء مراكز إمداد بالمحروقات غير رسمية.

وأكد مساوي لـ"العرب"، أنه مع غياب إصلاح في إجراءات فرض الضرائب على



الحكومة قد حررت ثمن المحروقات ولن تتدخل في كافة تفاصيل العملية، فهي مجبرة على مراقبة كل من يتلاعب بالأسعر والجودة والعدادات في محطات الوقود لأنها معنية بأمن الطاقة في البلاد.

واعتبر عادل الزيايدي، رئيس تجمع النفطيين المغاربة، أن الأسعار ستحدد عقب تحرير السوق وفق قانون العرض والطلب وستكون رهينة بالأسعار العالمية وتقلبات أسعار الصرف.

وأكد أن كل شركة ستحدد السعر وفق الأسعار على المستوى الدولي، وبحسب تكاليف وجوده المنتج الذي تقدمه.

وكشف الوزير محمد الوفا أن الحكومة ستحدد العديد من نقاط المراقبة للتأكد من الجودة والأسعار وأنها ستقوم بإغلاق المحطات التي لا تلتزم بالمعايير الحكومية.

وقال مساوي إنه يجب على الحكومة تقديم استراتيجية واضحة لتنظيم قطاع المحروقات بشكل تكي لمنع التجاوزات، دون خلق حرية آليات العرض والطلب.

وأضاف أن الهدف من ذلك هو محاربة مخاطر إساءة استخدام سلطة تحديد الأسعار،

خطا المغرب خطوة كبيرة في مجال تعزيز هيكل الاقتصاد بتحرير أسعار الوقود، التي تؤكد المؤسسات المالية العالمية أنها خطوة ضرورية لإرساء قواعد الاقتصاد على أسس متينة تعزز التنمية المستدامة على المدى الطويل.

احترازية لمنع حدوث نقص في مخزونات الوقود وخاصة في فصل الشتاء، التي يمكن أن تشجع المضاربات وتؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

وأكد مساوي أن هناك مشكلة في توفير مخزونات الوقود، رغم أن الحكومة أكدت أنها ألزمت الموزعين على توفير مخزون يكفي 30 يوما لأن ذلك لم يتم تاكيدته حتى الآن.

وقال عادل الزيايدي رئيس تجمع النفطيين المغاربة، إن الشركات اعتمدت على مستودعات التخزين في 5 موانئ بطاقة استيعابية تصل إلى مليون طن، ويتعلق الأمر بالمحروقات المكررة الجاهزة للاستهلاك.

وأكد الوزير محمد الوفا، على صرامة المراقبة التي تقوم بها السلطات. وأوضح أن "جميع مصالح الإدارة أخذت الاحتياطات اللازمة، ولا يمكن استغلال المستهلكين أو الصناعة الوطنية، وسنقف بالمرصاد أمام كل متلاعب".

وقال أحد أصحاب الشاحنات لـ"العرب"، "يجب فرض إجراءات رادعة ضد الموزعين الذين يحاولون استغلال تحرير الأسعار ووضع أرقام اتصالات مباشرة للتبليغ عن المخالفات". في حين طالب أحد سائقي سيارات الأجرة الحكومة بوضع سقف للأسعار ومراقبة جودة المنتج.

التعاون الخليجي، حيث الأنظمة الضريبية محدودة للغاية، ولا توجد ضريبة على الدخل، لكن البعض يفرض بعض الرسوم مثل رسوم الطرق، وأوضح هبوط أسعار النفط العالمية منذ العام الماضي إيرادات الحكومات، الأمر الذي زاد من حاجتها لإيجاد مصادر جديدة للإيرادات.

والتعليم والخدمات الاجتماعية، إضافة إلى 94 سلعة غذائية من ضريبة القيمة المضافة عند

المحروقات عقب التوقيع على اتفاق للمصادقة على أسعار المنتجات البترولية بين الحكومة وموزعي المنتجات البترولية، الذي يرمي إلى رفع الدعم عن هذه المنتجات.

وإحدى الخبير الاقتصادي هشام مساوي لـ"العرب"، أن تحرير أسعار المحروقات يعزز من فرص نمو الاقتصاد المغربي وسيؤدي إلى ترشيد الاستهلاك وتعزيز المنافسة ويعود بالنفع على مجمل النشاط الاقتصادي.

وإضافة أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

وأضاف أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

وأضاف أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

وأضاف أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

وأضاف أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

وأضاف أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

وأضاف أن على الحكومة اتخاذ إجراءات

دول الخليج تقترب من فرض ضريبة القيمة المضافة



الخليج. وأضاف أنه إذا اتفقت كل دول مجلس التعاون الخليجي على موعد نهائي فقد يفرض بعضها الضريبة قبل البعض الآخر.

وكان الخوري قد أكد لوكالة رويترز في أغسطس، أنه لا يمكن تطبيق ضريبة القيمة المضافة من جانب أي دولة على حدة، لكنها يجب أن تكون جزءا من قرار على مستوى

الآخرى التي تريد اللجنة التفاوض معها السعودية والبحرين وسلطنة عمان والمكسيك ورابطة دول جنوب شرق آسيا.

من العالمية إلى الإقليمية وبنجاح ساحق

تطبيقها. وقال إنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن قطاعين حتى الآن من بينهما الخدمات المالية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

ويعتزم اللجنة أن تصدر العام المقبل توجيهات خاصة بملكية ناقلات الاتحاد الأوروبي والسيطرة عليها لتعطي المستثمرين وشركات الطيران تطمينات قانونية.

باختصار

أعلنت وزارة البترول المصرية، أمس، أنها وقعت اتفاقية مع شركة اتش.بي.أس التونسية لحفر 4 آبار استكشافية جديدة في الصحراء الغربية، لتعزيز ذلك نشاطها واستثماراتها الحالية في مصر.

أعلنت الحكومة المصرية، أمس، أنها ليست طرفا في النزاع بين الهيئة المصرية للبترول وشركة إيجاس التابعتين لوزارة البترول وبين شركتي كهرياء إسرائيل وشرق البحر المتوسط للغاز.

قالت شركات طاقة إسرائيلية، أمس، إنها ستسعى إلى إجراء محادثات مع مستوردين محتملين للغاز الطبيعي في مصر، رغم أزمة فرض غرامات على مصر بسبب انقطاع صادرات الغاز لإسرائيل.

بدأت في أبوظبي، أمس، اجتماعات اللجنة العربية للرقابة المصرفية بمشاركة ممثلين عن صندوق النقد العربي ومسؤولي الرقابة في المصارف المركزية وممثلي لجنة بازل للرقابة المصرفية.

قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر، إنه يأمل بأن تشهد أسعار النفط تصحيحا في العام المقبل. وأكد أنه لم يعد يوجد نفط غير تقليدي إضافي يدخل السوق بل هناك انخفاض.

أكد بنك الإمارات دبي الوطني أن اقتصاد القطاع الخاص غير النفطي في مصر، انكمش بوتيرة متسارعة خلال شهر نوفمبر، بينما شهد نموا ملحوظا في الإمارات والمملكة العربية السعودية.

لرئاسة المحرر business@alarab.co.uk



«التدخل الإيراني يعد أخطر من نظيره الأميركي، فهو مبني على أيديولوجيا التوسع الطائفي الشيعي في المنطقة، الذي يتجاوز العراق إلى مناطق أخرى».

أسامة النجيفي
رئيس مجلس النواب العراقي السابق

«الأطماع التركية في الشرق الأوسط والمنطقة العربية أصبحت واضحة وضوح الشمس، فهي تسعى لضم مناطق من شمال العراق وسوريا إلى محيطها الاستراتيجي الجنوبي».

محمد عبدالقادر
خبير في الشؤون التركية بمركز الأهرام للدراسات

«العراق فقد منذ الاحتلال الأميركي سيادته بالكامل، والأمير أصبح بين أيدي الميليشيات التي صنعتها إيران والحشود الطائفية، لتأجيج الانقسام وتفتيت الأرض والدولة».

سرمد الطائي
صحفي عراقي



رفض إيران للتدخل التركي: ذود ظاهري عن العراق واضمار لتكريس الاحتلال

لتوسيع هذا الحشد وتسليحه، أهمها فتوى المرجع الشيعي علي السيستاني الذي صور اللحاق بهذا الحشد على أنه أمر إلهي، وما تبقى تكفل به ضباط من الحرس الثوري الإيراني في تسليح هذا الحشد وتدريبه ورسم خططه الهجومية في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش. وبذلك فإن كل قوة إقليمية تقترب من مجال الحرب على داعش في العراق توقظ مباشرة أصوات إيران في العراق التي تحتكر هذه المعركة لنفسها لأسباب تهم الدعاية السياسية والإعلامية في المستقبل، كيف لا وقد وصل الأمر ببعض المراقبين إلى تسمية الحشد الشعبي بميليشيات قاسم سليماني القيادي بالحرس الثوري الإيراني. وقد أثار التدخل التركي الأخير في شمال العراق حفيظة قيادات الحشد الشعبي، حيث سارع هادي العامري القيادي الميداني لهذه الميليشيات إلى تهديد الأتراك الموجودين في الشمال بأن "يدير دباباتهم فوق رؤوسهم" إذا لم يغادروا المناطق العراقية التي دخلوها، مؤكداً أن السلطة في المنطقة الخضراء "لا علم لها بهذا الدخول" خاصة بعد أن أصدر مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي بياناً ندد فيه بتواجد القوات المدرعة بالدبابات قرب منطقة كردستان والموصل. وعلى النقيض من ذلك، جاء الرد من أئيل النجيفي، المحافظ السابق لنيوى ومؤسس الحشد الوطني الذي يحارب داعش، الذي يرى أن التدخل العسكري التركي في شمال العراق "سوف يساعد على تحرير المناطق التي تسيطر عليها داعش، وهو تدخل مرحب به من قبل المواطنين".

سوف ندمر الدبابات التركية لاختراقها سيادة العراق



هادي العامري

ولد سنة 1954 بديالى وعاش اغلب مراحل حياته في ايران وساهم في تأسيس فيلق بدر الذي قاتل مع القوات الابرائية ضد الجيش العراقي إبان الحرب في الثمانينات، تولى العديد من المناصب بعد الاحتلال الأميركي.

عسكري تركي وصلوا إلى الموصل للمشاركة في قتال داعش، حيث أشارت إلى أن كنيبة من الجيش التركي تنتشر في مدينة بعشينة في الموصل لقتال التنظيم، فيما أكد مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي وجود قوات تركية تعدادها في حدود فوج واحد مدرع بعدد من الدبابات والمدافع دخلت الأراضي العراقية، معتبرا ذلك خرقا خطيرا للسيادة العراقية. وتابع العامري أن العراق "سيفيى موحدا قويا بوجه خطط التقسيم ولن نسمح بتجزئته أبداً".

ومن جانب آخر شدد القيادي بقوات الحشد الشعبي، التي يساهم في قياداتها ضباط عسكريون إيرانيون، على ضرورة إبعاد "الخطر الداعشي" عن بغداد، مؤكداً أنه لا بد من ضرورة الاستمرار في المعركة ضد "داعش ودعم الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية". وأضاف العامري إلى أن الجميع "يعلم أن الحشد الشعبي يستطيع حسم أي معركة يدخل فيها"، مستذكرا معركة ببجي التي "حسمت في يومين فقط وبعدها جرت عمليات التطهير"، بحسب تصريحه.

وأضاف العامري أن "أمر الأنبار والفلوجة سيحسم خلال العام الحالي"، عازيا تاخر تحرير المحافظتين من داعش إلى قرب الأنبار من سوريا وتواصلها مع مقرات داعش في الرقة ودير الزور.

وفي هذا الإطار أكد العامري أن تدخل الأتراك في شمال العراق وبالقرب من محافظة الموصل "جاء أساسا للقيام بمهمات استخباراتية مباشرة لمعرفة إمكانية مواصلة داعش للمعارك ضد الحشد الشعبي والجيش أم لا لأخذ الإجراءات واستباق موقف سياسي ربما يجرح تركيا بعد ذلك بعد أن راجت أخبار عن تورط القيادة التركية في دعم الإرهابيين في سوريا.

كما أشار إلى أن "عمل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ليس بمستوى التحدي"، لافتا إلى أن "الضربات الجوية ليست بالكثافة المطلوبة وكذلك بالنسبة إلى تسليح وتجهيز الجيش العراقي، حيث لا توجد فرقة مدرعة واحدة بالجيش".

الروايات، وذلك لخلق بؤر توتر تمكنها على المدى البعيد من توظيفها لصالحها خاصة في مجال تجارة النفط وخلق معابر للوصول إلى أسواق جديدة في العراق وسوريا، وتسعى تركيا بذلك إلى التحكم في مسار الصراع شمال العراق والسيطرة على تطوره بشكل يمكنها من التحكم في مستقبل المنطقة أيضا، ما يشكل تهديدا جديا في الدفع نحو تقسيم العراق إلى مناطق سنّية وأخرى كردية في الشمال بهدف التنصّل من إشكال حزب العمال الكردستاني وإلحاقه بـ"الدولة" الكردية المحتملة شمال العراق. وللاتراك ـ تماما كالإيرانيين ـ أصوات من الداخل العراقي تبارك كل تدخل تركي في الشأن العراقي قصد "المساعدة على القضاء على داعش".

وقد كانت تدخلات سابقة لتركيا في الأراضي العراقية والسورية محل تنديد من قبل أنظمة عربية مثل مصر، التي أصدرت خارجيتها في مناسبة سابقة بيانا أكدت فيه معارضتها لأي نوع من أنواع التدخل التركي في الأراضي العربية، يكون خارج إطار التنسيق المسبق مع السلطات الرسمية للدولة.

التدخل التركي لم يتوقف فقط عند الأجندة الخاصة بها، بل سرّع من وتيرة رد القوة النقيضة والمهيمنة هي الأخرى على العراق، ألا وهي إيران. فبعد أن أعلنت حكومة بغداد حربها على تنظيم ما يسمّى الدولة الإسلامية المتمركز في الموصل، سارع الوزراء السابق نوري المالكي إلى تشكيل قوات "الحشد الشعبي" نظرا لخبرته في مجال تشكيل الميليشيات، وقد تضافرت العديد من العوامل

منذ الاحتلال الأميركي للعراق، لم تعد مسألة سيادة هذا البلد واستقلاله أولوية في أجندات الزعماء والساسة الجدد، نظرا لارتباط العديد منهم بخيوط ومصالح خارجية تسيرّ توجهاتهم السياسية وترسم مسار تحركاتهم على مختلف الجبهات، ولعل الطرف الأهم المستفيد من هذا الشكل غير المباشر من الهيمنة هو إيران من جهة وأميركا وحلفاؤها الإقليميون من جهة أخرى، خاصة مع بروز جبهة الناتو المتقدمة في المنطقة، وهي تركيا.

فالحديث اليوم عن سيادة العراق واستقلاله من قبل البعض لم يكن بدافع الاستفاقة المفاجئة للضمير الوطني العراقي بقدر ما أحدثته التحركات التركية الأخيرة في شمال العراق، وهي عبارة عن تجمع عسكري للمدركات والمشاة التركية في مناطق قريبة من الموصل وإقليم كردستان بتعلة المشاركة في الهجمات على داعش.

ولئن مثل هذا التحرك العسكري التركي خرقا سافرا لسيادة العراق ومسا من هيبة الدولة من حيث المبدأ، فإن الرد على هذا الخرق كان بالإساس من قبل رأس حربة "الاحتلال" الإيراني للعراق وهو الحشد الشعبي، المعروف بولاءاته الطائفية الشيعية لإيران، سواء في العاصمة طهران أو بقلب المنطقة الخضراء في بغداد، ليكتمل مشهد صراع النفوذ بين إيران وتركيا على العراق ومقدراته. وتقوم الاستراتيجية التركية في مناطقها الحدودية الجنوبية على "غض البصر" على تحركات تنظيم ما يسمّى بالدولة الإسلامية بل وفي دعمه، بحسب بعض

وجود الدعم التركي مهم وحيوي لمحاربة داعش

وأعلنت مصادر عسكرية تابعة لهيئة الأركان التركية، مواصلة عناصرها تدريب وتاهيل قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) في 4 مناطق مختلفة من الإقليم، وذلك ضمن إطار مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضحت مصادر صحفية، نقلا عن مسؤولين، أن القوات التركية تقوم منذ أكثر من عام بتدريب عناصر من البيشمركة على قتال الشوارع في المناطق المأهولة بالسكان وكيفية التعامل مع المتفجرات اليدوية. إضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة والإسعافات الأولية.

وقالت صحف نقلا عن مصادر مطلعة في منطقة بعشينة القريبة من مدينة الموصل، إن تركيا أرسلت قرابة 150 جنديا إلى المنطقة المذكورة، عن طريق البر لاستبدال الوحدة العسكرية المكلفة بتدريب قوات البيشمركة منذ عامين ونصف العام. كما تمّ استخدام ما بين 20 و25 دبابة إلى المنطقة المذكورة خلال عملية التبديل.

وقال أئيل النجيفي، في سياق التأكيد على ترجيحه بالتدخل التركي، "تشير المعلومات الواردة من مدينة الموصل إلى أن إرهابيي داعش قاموا باعتقال عدد كبير من ضباط الجيش العراقي السابق كخطوات استباقية لخوفهم من التحاق أولئك الضباط بالحشد الوطني عند بدء معركة الموصل.

فعلى الرغم من أن معظم أولئك الضباط هم في أعمار لا تؤهلهم للقيام بأي عمل عسكري إلا أن شعور تنظيم داعش بخطورة وضعه نتيجة لوجود دعم تركي جعله كالنور الهائج.

ولعل ما يخفف عن داعش وطأة الدعم التركي هو محاولات الميليشيات المدعومة من إيران عرقلة أي جهود فعلية لتحرير الموصل".

وفي رده على معارضي التدخل التركي في العراق الذين يتهمم بانهم عملاء لإيران، قال النجيفي إن "سيادة العراق انتهكت يوم سمحت الأجهزة الأمنية لداعش بعبور الحدود السورية والوصول إلى الموصل ومن ثمة الانسحاب منها وترك مواطنيها وأجهزتها الإدارية فريسة سهلة بيد داعش".

كشّف أئيل النجيفي محافظ نينوى السابق، أنّ قدوم القوات التركية إلى محافظة نينوى شمال العراق "تمّ بموافقة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ويعلم من رئيس مجلس النواب سليم الجبوري".

وقال النجيفي في منشور له على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إنّ "القوات التركية التي جاءت كانت بطلب من رئيس الوزراء العراقي خلال لقائه مع رئيس الوزراء التركي أحمد داودأوغلو".

وأضاف أئيل النجيفي أنّ "العبادي طلب أي مساعدة عسكرية تقدمها تركيا للعراق، وعلى إثرها أرسلت أنقرة شحنات عسكرية إلى مطار بغداد كما أرسلت قوات تركية لتدريب قواتنا في معسكر زليكان منذ أكثر من ثمانية أشهر"، مؤكداً أنها "يعلم رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري الذي تحدث عن موضوع المعسكر مع داودأوغلو، وإذا كانوا لا يستطيعون مواجهة النفوذ الإيراني الذي أبلغ رفضه لحكومة العبادي والتي بدورها غيرت رأيها بسرعة في خصوص التدخل التركي وكانهم لا يعلمون شيئا، فهذا شأن آخر".

وأضاف النجيفي "أما نحن كمواطنين لمحافظة نينوى ولا نحمل صفة رسمية، فإننا نرحب بأي قوة تقدم لنا المساعدة الحقيقية لمحاربة داعش وطردها من الموصل، ووجود الدعم والإنسان التركي مهم وحيوي لأنه يقطع عدة طرق على داعش ويعجل بتحرير الموصل. وتركيا قادرة على تحديد دورها من خلال التحالف الدولي".

وأوضح النجيفي في نهاية منشوره، أقول إلى الذين "يتبرأون من قراراتهم باننا لن ندخر جهدا لتحرير مدينتنا بعد أن خذلتمونا أول مرة وسلمتم مدينتنا لداعش وبعد أن تخليتم عنا مرة ثانية ولم تقدموا أي عمل جدي لتحريرها".

وجاء رد المحافظ السابق بعدما دعا حيدر العبادي الحكومة التركية إلى سحب قواتها "فورا" من محافظة نينوى، معتبرا دخول قوات مع آليات عسكرية لتدريب مجموعات عراقية "خرقا خطيرا للسيادة العراقية".



أئيل النجيفي

ولد بالموصل سنة 1958 وهو خريج كلية القانون بجامعة الموصل وتولى منصب محافظ نينوى مرتين، وقد نجا من محاولة اغتيال استهدفت موكبه سنة 2011.

دخول القوات التركية

إلى المناطق العراقية
أمر مرفوض تماما، فهي
غير قادرة على حماية
العراقيين في تلك
المناطق من داعش

”

“

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

نرحب بالقوات التركية،
فوجود الدعم والإنسان
التركي مهم وحيوي لأنه
يقطع عدة طرق على
داعش ويعجل بتحرير
الموصل

”

”

”

تحديات

«أبل لا تريد الوقوع في خطأ مايكروسوفت حينما كانت تعتقد أن بمقدورها أن تصيح هي ونظام تشغيلها كل شيء لكل الناس. الأمر مختلف. جزء كبير من مشكلة مايكروسوفت كونها لم تكن مستعدة للابتعاد عن التراث المسيطر على العقلية التي تفكر بها».



تيم كوك

مايكروسوفت.. ذهبت أيام كومبيوتر المكتب، حان وقت الكومبيوتر الشخصي

● الإسراع بطرح سيرفيس بوك اتسم بالثقة لكن غاب عنه الحذر ● إذا اعتمدت مايكروسوفت على منتج واحد فستكرر أخطاء أبل



هذا أحبه وهذا أريده

راديكالية أكثر، وبكونها أكثر بعدا كما تبين لاحقا.

تخيلت مايكروسوفت جهاز كومبيوتر راديكالية أيضا عندما كانت أجهزة كومبيوتر أي بي أم تشغل غرفا بأكملها. لكن أبل مضت خطوة إضافية إلى الأمام في أحلامها: كانت أبل تتخيل جهاز كومبيوتر في جيب كل شخص.

ولاحقا صادف أن يكون هذا الكومبيوتر هاتفا في الجيب، وهي أكثر الأدوات انتشارا بين المستهلكين. وبذلك انتهى الأمر بتحكم أبل بكبر سوقين حول العالم.

◀ **مايكروسوفت تعود إلى المنافسة مرة أخرى، لكن في وقت تشهد فيه أجهزة الكمبيوتر بشكل عام تراجعاً**

فيه نظام ويندوز بنجاح في أجهزة التابلت والكمبيوتر، فإن نظام ويندوز للهواتف -الذي أعيد تسميته "ويندوز 10 موبايل"- شهد انهيار حصته في السوق، ورغم شراء مايكروسوفت لشركة نوكيا الرائدة في صناعة الهواتف، إلا أنها لم تتمكن من أن تحظى بالريادة التي كانت تتمتع بها نوكيا في السابق.

وقال بن وود، رئيس الأبحاث في شركة سي.سي.أس انسايت، إنه "يوم صعب لأجهزة لوميا. منتجات الهواتف الذكية الجديدة التابعة لمايكروسوفت قد يتم حجبها تماما جراء إصدار سيرفيس بوك ومنتجات أخرى جديدة. الناس لن يهتموا كثيرا بالهواتف الذكية بعد الآن".

وإذا ما اعتمدت الشركة على منتج وحيد فستكون ببساطة عاكفة على إعادة أخطائها السابقة، وتكرر ما تجده أبل قصورا في سياساتها أيضا.

وبشكل عام تحتاج أكثر الشركات نجاحا إلى رؤية، وتملك كل من أبل ومايكروسوفت هذه الرؤية. لكن رؤية أبل تميزت بكونها

جيوف بلاير:
سيرفيس بوك أثبت أن الابتكار في الكمبيوتر الشخصي لا يقتصر على مجمع كوبرتينو



أن يقلص من اعتماد مايكروسوفت على نظام تشغيل ويندوز في تحقيق الأرباح، إلى صعوبات.

وبالكاذ وصلت أرباح مايكروسوفت إلى ثلث ما وصلت إليه أرباح أبل، وكان الدخل الذي جنته من أنظمة التشغيل يقارب 7.8 مليار دولار وهو بالكاد يقارب ربع ما حصده أبل من أي فون في الربع نفسه.

وانخفضت حصة مايكروسوفت في السوق بمقدار تسعة بالمئة فيما ازداد قلق المستثمرين من ضعف سوق برمجيات أجهزة الكمبيوتر الشخصية لها.

مايكروسوفت أكثر حذرا

ليس أمام المتابعين سوى انتظار ما إذا كانت مايكروسوفت يمكن أن تحبط تراجع مبيعات أجهزة الكمبيوتر وتنشط هذه الصناعة، ولكن سيرفيس بوك يعتبر منتجا مهما للشركة.

وعلى غرار أجهزة نيكسوس وبكسل التابعة لشركة غوغل، فإن اعتماد خط سيرفيس هو طريق مايكروسوفت لإظهار ما هو ممكن باستخدام ويندوز، ومحاولة لإقناع الشركات المصنعة خارجيا بالانضمام إلى الركب.

لقد اخترعت فئة جديدة، عملية تحويل اثنين (تابلت وكمبيوتر) في جهاز واحد، وهو ما سيجتبعها فيه كل من شركات ديل، واتش بي وأسوس. لكن في الأونة الأخيرة أصبحت أجهزة كومبيوتر سيرفيس متبعا للإيرادات التي تصل قيمتها إلى مليار دولار لمايكروسوفت، وهو ما يمكن أن يزعج شركات أخرى منافسة.

وقال إيان فوغ، مدير قسم الهواتف في شركة أي أتش أس لتحليل التكنولوجيا، إن "مايكروسوفت تخاطر باستعداد الوكلاء الذين تعمل معهم لإنتاج أجزاء الكمبيوتر عبر إصدارها لسيرفيس بوك. يجب عليها أن تسير على خط دقيق جدا. هناك نقاشات واسعة تجري الآن لإعادة تنظيم مايكروسوفت، بحيث يتم فصل وحدة تصنيع مكونات الأجهزة عن وحدة إنتاج البرامج مثل كلاود وويندوز".

أجهزة لوميا على مقعد البدلاء

الهالة الإعلامية التي باتت مركزه حول أجهزة سيرفيس بوك والإصدار الجديد لسيرفيس برو 4، الذي أعلن كمنافس لأجهزة أيباد برو الذي تنتجه أبل، أدبا إلى تراجع الهواتف الذكية الجديدة لشركة مايكروسوفت إلى أسفل القائمة. في الوقت الذي يحظى

متابعة حركة الابتكار القوية التي بدأتها. الآن حان الوقت للخروج والعودة إلى منافسة الأسماء الكبرى في مجال الكمبيوتر الشخصي مثل أبل، لكن يتم ذلك في وقت تشهد فيه أجهزة الكمبيوتر بشكل عام تراجعاً. وتريد مايكروسوفت أن تعود مرة أخرى إلى أيام هيمنتها على أسواق التكنولوجيا. وقال الصحفي مارك ستيفينز إنه عندما أجرى مقابلة مع مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس في عام 1998 لصالح مجلة فانيتي فير قال غيتس "لا أستطيع أن أتصور موقفاً تستطيع فيه أبل أبداً أن تكون أكبر وأكثر ربحا من مايكروسوفت".

وقال غيتس حينها عن ستيف جوبز مؤسس شركة أبل "يعلم أنه لا يستطيع أن يربح".

لكن وبعد أقل من عقدين فقط رحبت أبل. وتتضمن الطريقة التي حصل بها ذلك عددا من الدروس، حتى لأبل نفسها، إن كانت تريد أن تتجنب مصير مايكروسوفت.

وتعتمد أبل في نجاحها الآن كما مايكروسوفت على منتج واحد، إذ تشكل مبيعات أجهزة أي فون حوالي 69 بالمئة من أرباح أبل، كما كان يحصل في السابق مع مبيعات مايكروسوفت للأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز.

وشهد الربع الثاني من العام 2015 أكبر انخفاض في مبيعات أجهزة الكمبيوتر منذ عامين لنتهي خمسة أرباح متتالية من تراجع المبيعات، وفقا للبيانات الصادرة عن شركة أي دي.سي للتحاليل.

وعندما كانت أسهم مايكروسوفت تسجل رقما قياسيا في العام 1999، وصلت قيمتها في السوق إلى 620 مليار دولار، الرقم الذي كان يفوق قيمة أبل في السوق بحوالي الضعفين أو أكثر.

كانت أبل تتخبط في هوة الإفلاس. وكانت أنظمة مايكروسوفت تنتشر في أجهزة الكمبيوتر الشخصية بشكل متسارع، إلى أن أصبحت قلب عالم التكنولوجيا عندما اعتمدتها الحكومة الأميركية.

كشفت كل من مايكروسوفت وأبل مؤخرا عن أرباحهما الأخيرة، وأظهرت الأرقام ما لم يكن يحلم أحد بحدوثه: وصلت قيمة أبل في السوق إلى 683 مليار دولار، وهو أكثر من ضعف قيمة مايكروسوفت حاليا بقيمة 338 مليار دولار.

جنت أبل أكثر من 18 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي - وهو أكثر مما جنته أي شركة في التاريخ في ربع واحد - بعائدات 75 مليار دولار.

كان تدفق أموال أبل في هذا الربع بقيمة 30 مليار دولار وهو أكثر من ضعف أرباح شركة أي بي إم، التي كانت في إحدى المراحل من الشركات المسيطرة على السوق أيضا. وقفز مؤشر أبل في البورصة لتزيد قيمة السهم فيها بنسبة 5 بالمئة بحسب المحلل توني ساكوناغي على الرغم من هبوط السوق العالمي. في المقابل أشار ساتيا ناديلا المدير التنفيذي في مايكروسوفت، والذي يحاول

بعدما ظلت لعقدين في الظل، تعود مايكروسوفت إلى منافسة أبل عبر طرح "الكمبيوتر الشخصي الأقوى في العالم" في وقت يراه البعض متأخرا، إذ بدأت مبيعات الكمبيوتر بشكل عام في الانحسار مقارنة مع أجهزة الكمبيوتر اللوحي، لكن آخرين يرون أن مايكروسوفت بدأت في القيام بما يريد سوق التكنولوجيا منها بالضبط أن تقوم به.

□ لندن - عادت شركة مايكروسوفت بشكل مفاجئ إلى المنافسة مرة أخرى حينما أطلقت عددا من الأجهزة، لكن منتجا واحدا من بين تلك الأجهزة التي أعلنت عنها مايكروسوفت في مؤتمر صحفي عالمي في أكتوبر الماضي، ربما يسهم في تقليص هيمنة أبل على أسواق الكمبيوتر الشخصي.

وفي حفل أقيم في نيويورك حضره جمع غفير من الصحفيين ورجال الأعمال، كشفت مايكروسوفت بكل ثقة عن منتجات جديدة تعمل جميعها بواسطة أيقونتها نظام التشغيل ويندوز 10.

وبعض المنتجات التي كشفت عنها الشركة كانت متوقعة، بدءا بالنسخة الجديدة من الكمبيوتر اللوحي سيرفيس برو 4، وهو الجيل الثاني من المنتج الرشيق لشركة مايكروسوفت باند، إلى جانب اثنين من هواتف لوميا الذكية.

لكنها كشفت عن "سيرفيس بوك"، وهو أول كمبيوتر شخصي من مايكروسوفت ويمثل رهانا كبيرا للشركة، التي اختطفت الأضواء من شركة أبل.

وسيرفيس بوك هو منافس قوي لماك بوك برو، وتدعي مايكروسوفت أنه "الكمبيوتر الشخصي الأقوى في العالم"، وأن سرعته ضعف سرعة الكمبيوتر الشخصي الذي أنتجته شركة أبل.

ويعتمد الجهاز الجديد الذي أطلقته شركة مايكروسوفت على نظام تشغيل ويندوز الذي يعمل تقريبا على كل أجهزة الكمبيوتر الشخصي التي لا تستخدم ماك أي.أو.إس التابع لأبل أو نظام التشغيل الحر لينوكس. والكمبيوتر الشخصي ذو الانحناء المفصلي الفاخر يمكن فصل شاشته واستخدامها كجهاز كمبيوتر لوحي بشكل منفرد.

وخلف سيرفيس بوك الأسبوع الماضي الأنظار واحتل صدارة العناوين في صفف التكنولوجيا، ولكن الشيء الذي جلب الانتباه أكثر خلال عرض مايكروسوفت الثقة والحماسة اللتان تم توليفهما خلال العرض. ويقول محللون تكنولوجيا إن ما قامت به مايكروسوفت استعراض للثقة المتجددة.

وتريد مايكروسوفت أن تقول إنه مازال بإمكانها أن تكون مبتكرة، وهذا يعني أن أي شيء يمكن أن تقوم به أبل، يسود اعتقاد بأن مايكروسوفت يمكن أن تنتج ما هو أفضل منه.

وقال جيف بالبر، نائب رئيس شركة الأبحاث سي.سي.أس إنسايت للاميركيتين "إن سيرفيس بوك أثبت أن الابتكار في مجال الكمبيوتر الشخصي لا يقتصر فقط على مجمع كوبرتينو التابع لشركة أبل. هذا الابتكار الرائد في عالم أجهزة الكمبيوتر سوف تقع الحاجة إليه لإضفاء هالة حول نظام التشغيل ويندوز 10. وسوق أجهزة الكمبيوتر على نطاق أوسع".

منافسة طواحين الهواء

هذا هو بالضبط ما يحتاجه عالم التكنولوجيا من مايكروسوفت. في السابق كانت هي اللاعب الأقوى، وقد تم وضع مايكروسوفت في الزاوية جراء فشلها في



بيل غيتس

◀ **عام 1999 قال غيتس عن جوبز يعلم أنه لا يستطيع أن يربح لكن بعد أقل من عقدين فقط ربحت أبل**



يشارك عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للا-إيسيسكو، في الاجتماع الأول للتعاون الإنمائي حول النوع الاجتماعي ووسائل الإعلام، يومي 7 و8 ديسمبر في جنيف.

صدر حديثاً، في العاصمة البريطانية لندن، كتاب بعنوان «عالم داعش: تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» لمؤلفه الكاتب والباحث هشام المشامي، الكتاب من القطع المتوسط.

تطلق دار الشرق للنشر والتوزيع يوم الخميس 10 ديسمبر الجاري، إصدارها الأدبي المصري الأول، «الأعمال القصصية الكاملة» للكاتب المصري أشرف الخمايسي.



«السيدة الرئيسة» قصص ساخرة من مجتمع تونسي يعيش حالة مد وجزر

● شكري المبخوت يدخل عالم الصحافة والصراعات الأيديولوجية ● سرد يحذر من الوقوع فريسة لأفكار التيارات المتشددة



السيدة الرئيسة بين ضلال الطلياني

كما في قصة "لعبة الحب"، التي تحكي قصة ممثلة مسرحية تلعب دور سيلفيا في المسرحية وتعيش مشاكل مع زوجها الصحفي الذي يخونها فقررّ الفعل على شكل انتقام أدى إلى تدمير العلاقة الزوجية.

وهذا السبر الدرامي لنفسية الشخصيات نجده في قصة "الأنسة"، التي تحكي قصة علاقة مدونة مهذبة بالاغتيال مع مرافقها الشخصي رجل الأمن. إذ يصوّر المبخوت الشخصيتين بطريقة دقيقة ليحطم الصورة النمطية لرجل الأمن، التي رسخت في الأذهان على أنه بارد وصارم، وذلك بالتركيز على هشاشته كرجل، كما يغير الصورة النمطية للمناضلة الواقعة تحت التهديد بكشف الجانب الأنثوي فيها.

ويتناول المبخوت موضوع السرقة العلمية التي استشرت في الجامعة التونسية، من خلال قصة "الرجل الذي يتكلم مثل كتاب"، إذ لم يفلح بطل القصة المدعو الفالح في الحصول على الدكتوراه كما أفلح في السرقات العلمية التي عرف بها منذ مزاولته الدراسة الجامعية.

الإعلام المساند والمتواطئ مع الدكتاتورية في قصة "حظك اليوم" التي تطرح بنقد شديد اللهجة اللغة الخشبية لرئيس التحرير عبد الجبار الكبير الذي عمل على إرضاء بن علي وذلك بتبديل مضامين ركن حظك اليوم دون أن ينتبه إلى ما يخفيه له حظه من مفاجات قادمة.

ويلعب شكري المبخوت في المجموعة على عامل الترميز والتلميح دون التصريح، كما نرى في قصة "قصة حرب لم تقع"، عندما أثار مشكلة صراع بين أخوين على أرض متروكة ومهملة في حي الياسمينات، بحضور مساندين لهذا الطرف وذلك، كي تنتهي الخصومة باستيلاء شركة أجنبية عليها، وربما يحيلنا هذا إلى ما حصل في اعتصام الرحيل بمنطقة باردو، عندما تالقت الأحزاب وتخاصمت، حتى أتى حزب آخر لم يشارك وأخذ مقاليد الحكم.

وتبدو قدرة شكري المبخوت على تحليل النفسيات والوضعيات، والعلاقة بين الرجل والمرأة وما يعيشانه من صراع، فربما يكون فيها حب ومودة وانسجام، وأيضاً خيانات

إلا اللون الأسود. كما يركّز الكاتب التونسي على مجموعة من المواضيع الاجتماعية التي نعيشها يوميا، مع تحليلات نفسية للعديد من الظواهر التي شهدها المجتمع التونسي، وربما كانت غائبة قبل الثورة، ونلاحظ هذا خصوصا في قصص "ليلة سقوط النجمة" و"بطاقة تعريف الأستاذ" و"فتاة خالية من الشحوم" وغيرها.

الطلياني الحاضر الغائب

لم يغيب عبدالناصر الطلياني، بطل رواية "الطلياني" في هذه المجموعة وكان شكري المبخوت مازال معجبا بشخصيته المعقدة أو ربما يرى أنه لم يكمل بعد رحلته المثيرة والمتقلبة. ففي القصة الأخيرة، التي أخذ منها عنوان مجموعته "السيدة الرئيسة"، نلاحظ أنها امتداد لتجارب عبدالناصر مع المرأة والسياسة والمجتمع والتقلبات النفسية للشخصيات وعلاقات الصراع بينها. فقد صاغها المؤلف بالروح ذاتها والقوة نفسها مع تعديل طفيف في الزمان وتغيير في الأمكنة، كما أن المبخوت أقصى الراوي المجهول وعوّل على آخر معلوم، فصار هو الراوي ولم يعد صديق عبدالناصر في "الطلياني".

في هذه المجموعة صارت الأحداث تتغير بسرعة، ولم يعد الصديق يتلصص على مجربات المغامرات، إذ حضرت فائزة القاضية، التي يلقبونها بالسيدة الرئيسة، ولكن دون دخول في أدق تفاصيل الغرف المغلقة، ودون السرد المشوق واللحظات المثيرة الحميمية، واللغة الجريئة.

سرد الواقع

شغلت ثورة 14 يناير بال العديد من الكتاب، فأغلب الروايات الصادرة هذه الأعوام تناقش وتحلل أبعاد ثورة الياسمين، ولعل شكري المبخوت في مجموعته هذه، قد اختار النهج ذاته، ف رسم لنا صورة الدكتاتور في مشاهد رمزية ساخرة، كما نرى في قصة "صورة سيادته" وما أصاب رئيس تحرير جريدة حزبية ناطقة بلسان الحزب الحاكم، عندما دخل في غيبوبة من شدة وطأة الأخبار والأحداث. كما يتناول المبخوت موضوع

لا شك أن جنسي الرواية والقصة القصيرة مختلفان تماما من حيث التقنيات والشروط وأسلوب الكتابة. فالرواية تتطلب تتبع التفاصيل عند بناء العالم السردي والقصة القصيرة تعتمد على التكتيف والإيجاز والتشويق. إلا أن شكري المبخوت قد خرق هذه القاعدة في مجموعته القصصية الجديدة "السيدة الرئيسة"، عندما انتقل من عالم الرواية بعد "الطلياني"، الحائزة على البوكر، إلى عالم القص، وبالتالي كذب المبخوت الآراء التي ذهبت إلى أن "الطلياني" ستكون بيضة الديك الوحيدة وربما الأخيرة.

شادي زريبي

عن دار العين للنشر بمصر، صدرت مجموعة قصصية بعنوان "السيدة الرئيسة"، للكاتب التونسي شكري المبخوت (53 عاما). تقع المجموعة في 238 صفحة من القطع المتوسط. وقد ضمت 15 قصة، أطولها كانت في حوالي 63 صفحة، وهي التي استعار منها المؤلف عنوانا للمجموعة كلها.

وفي هذه المجموعة يواصل المبخوت مغامرته السردية محافظا على عدد من المميزات التي لاحظها القارئ في روايته الأولى "الطلياني". فعوالم القصص التي تضمها "السيدة الرئيسة" تدور حول أدق تفاصيل عالم الصحافة والسياسة والصراع القائم بين اليسار والإسلاميين وكذلك الرغبة والحب والجسد. لكنه في العديد من القصص ركز على أحداث وظواهر عرفتها تونس بعد ثورة 14 يناير 2011.

والملاحظ في هذه المجموعة أن المبخوت قد حافظ في سرده على عنصر التشويق واختار لغة سهلة، بعيدة عن الغموض، وإن كانت ذات سياقات ودلالات مختلفة حسب طبيعة موضوع القصة. المبخوت سار على نهج البساطة وابتعد عن التعقيد والتكلف، فكانت اللغة سلسلة، جاءت لتعبر عن دواخل الشخصيات بكل ما فيها من تناقضات واختلافات، ولم

المبخوت سار على نهج البساطة

وابتعد عن التعقيد والتكلف،

فكانت اللغة سلسلة وجاءت

لتعبر عن دواخل الشخصيات

باختصار

ضمن منشورات الزمن،

بالمغرب صدر للإعلامي والمترجم المغربي محمد جليد كتاب بعنوان "الخطاب العربي حول الإسلام السياسي"، في 160 صفحة من القطع المتوسط.

صدرت رواية "أمير

المؤمنين" للكاتب أحمد كمال عباس عن دار أوراق للنشر والتوزيع، ولحقت بالرواية دراسة للباحث أحمد مختار مكي.

يقم مركز دال للأبحاث

والإنتاج الإعلامي، بالقاهرة، ندوة بعنوان "اللاهوت العربي وأصول العنف الديني"، يناقشها الأديب يوسف زيدان، في إطار فتح ملف العنف الديني وإشكالياته، وذلك اليوم 8 ديسمبر الجاري.

أعلن مركز هيا الثقافي،

بالعاصمة الأردنية عمان، عن بدء التحضيرات للاحتفال باقتراب عيد الميلاد المجيد حيث ستقام احتفالية "دقي دقي يا أجراس" يوم الجمعة 11 ديسمبر الجاري، في مقر المركز بالشميساني.

صدر حديثا عن مجموعة

النيل العربية، كتاب بعنوان "مشاكل المراهقين.. القنبلة الموقوتة"، تأليف الكاتب عمار عبدالغني.

صدر حديثا عن دار ضاد

للنشر والتوزيع، ديوان بعنوان "رحيل بلا مأوى"، للشاعر وائل عبدالله زهير، الديوان هو الأول للشاعر، ويضم 35 قصيدة بالفصحى.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

رواية موريتانية تكابد هموم الهجرة والخيبة والألم

القصص: أما الموريتاني أحمد ولد إسلام، فقد قدم لنا في قصة "ورقة عائمة" حكاية جميلة عن الهجرة السرية إلى الغرب، وكان أجمل ما في قصته أنه لم يتقدم بكلمة واحدة عن الهجرة صراحة، بل قدم لنا انعكاسات هذه التجربة في مرآة قلبه، وهو الذي تخلى مرغما عن حبه ووطنه من أجل "تحقق حلمي" وهو اسم القارب الذي سينقله إلى الغرب. وقد فازت هذه القصة التي توجد ضمن المجموعة بجائزة أفضل قصة ضمن مسابقة قصص على الهواء التي نظمتها إذاعة بي بي سي ومجلة العربي الكويتية.



مؤلم ذلك الانتظار، إنه انتظار مع فقدان الأمل، انتظار لماضي أمة كانت يوما تسوس العالم وتسوده، وانتظار لماضي مجتمع كان الأمثل بين المجتمعات. واليوم يعكس حاضره مستوى الخيبة والألم، وانتظار لماضي فرد ضاعت ذاته في خضم عالم متحرك سريع فبات يبحث عن نفسه في تيه سرمدى لا نهاية له. فعلا هو عنوان مؤلم جدا وعميق.

وكتب خيرى الذهبي عن إحدى هذه

في تونس وبطحاء مدينة النعمة في أقصى الشرق الموريتاني وناطحات السحاب في دبي كان الحب والألم والتحدي والظلم والنجاح والمعاناة في لقاء يشكل سيفسفاء من الهم الإنساني.

عن العنوان يقول الكاتب محمد الأمين ولد سيدي مولود: "انتظار الماضي" عنوان بليغ عميق مؤلم، يعكس بعض اليأس والتشئبث بالمستحيل، لمجموعة قصصية تثير أشلاء الذكريات ولواعج الشجون. ويقول الباحث والأديب الموريتاني محمد اعيد ولد الشيخ سيدي محمد متحدثا عن العنوان بعد اطلاعه على المجموعة: كم هو

بيروت - صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون، في بيروت، مجموعة قصصية بعنوان "انتظار الماضي" للكاتب والصحفي الموريتاني أحمد ولد إسلام. وتضم المجموعة 15 قصة قصيرة كتبت على مدى السنوات العشر الماضية، وتتنوع مواضيع القصص بتنوع البلدان التي كتبت فيها وإن كان الهم الموريتاني السياسي والاجتماعي غالبا على معظمها.

بين شوارع موسكو المتجمدة بردا، وقاعة الانتظار في مطار باريس وإزقة سوق العاصمة بنواكشوط المزندمة، وحدائق غابة الجزائرية ومقاهي شوارع الاستقلال



الفنان الأميركي جاي ماك يرسم جدارية بعنوان «لديك لعبة على الحائط»، في منطقة وينود، خلال أسبوع الفن ببيامي الأميركية

رواية تكشف المتاجرين

بالبسطاء شرقا وغربا

القاهرة - عن دار اكتب بالقاهرة، صدرت رواية "الفردوس الرجم" للكاتب المصري حسام السقا. أبطال الرواية من المتاجرين بصناعة الأدوية، أجانب ومصريين، كما نجد أبطال الحارة الشعبية بكل أوجاعها.

الرواية تنقل نسقين من الحياة بشكل متواز، بين الترف والبؤس، ونرى فيها سيدة الأعمال الإيطالية ميولا تريباتونى الملحدة والتي تدبر شبكة تجارية في الأدوية التي يجري تجريبها على أبناء العالم الثالث، وصديقتها تشارلي إسحاق مدير أعمال عائلة مكاريوس المشهورة بالأعمال الخيرية ذات الصبغة الدينية والتي راحت للتبشير بالبروتستانتية المسيحية في العالم الثالث، وقد وصلت إلى مصر.

أما رؤوف داغر فهو شري مصري نفعي لا تهتمه المبادئ ويتواطأ مع رجال الأعمال المشبوهين من الغرب لمزيد من الربح. يطمع المعلم عيضا في الفتاة هالة التي تعاني من الفقر ومرض الخنونة، فهي لا أنثى ولا ذكر، ويحاول المعلم أن يوقعها في حبائله وهو لا يدري حقيقتها، ويظنها كفتيات الليل اللاتى عرفهن. ومع تصارع الأحداث يظهر جاك دوين أشكنازكي الثري اليهودي الذي يشارف على الإفلاس فيجد في رؤوف داغر صيده الثمين ليصعد على كتفه.

يصدر قريباً عن دار «روافد» للنشر والتوزيع كتاب «سينما الإيمان» للكاتب أسامة صفار، ويتناول الكتاب العديد من الأفلام التي تبدو كدعوات للإيمان في السينما العالمية.



أصدرت الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي العدد الثاني من مجلة «السمق»، وهي المجلة الأولى في منطقة المغرب العربي التي تعنى بالأدب الشعبي.

صدرت عن دار ورد للنشر والتوزيع في عمان، رواية جديدة للروائي والناقد محمد عبدالله القواسمة عنوانها «لجنة الفلسطيني»، تقع الرواية في 192 صفحة.



عام على ولادة مجلة «الجديد»: الكتابة الجريئة والفكر الحر

● «الجديد» تواصل تحقيق هدفها في استئناف المغامرة الفكرية والجمالية الخلاقة



مراد وهبة، نجيب جورج عوض، عزيز العظمة، عمر تيمول زوايا نظر متعددة



أمام صعوبة مهمتها فمن المبكر لمجلة «الجديد» أن تقول إنها في مسار النجاح في الخوض في الشأن الثقافي الراهن

وتقديم الأدلة الدامغة على أن مواقع لملون وملوًا ومجان نشأت في هذه المنطقة من العالم العربي.

وتكتب الكاتبة السوري نجيب جورج عوض في باب «دراسة» موضوعاً بعنوان «مجتمعات مدنية معلمة أم ممكن أم حلم عصي على التحقق؟» ذهب فيه إلى أنه من الصعب العثور على وصفة علمنة واحدة وحيدة جامعة كي تستجيب لجميع احتياجات وظروف وتضاريف السياقات المجتمعية المتشعبة والمتعددة والمعقدة في البلاد العربية، ذلك أن كل دولة عربية هي كيان متعدد الأوجه في ذاته، وخلص الكاتب إلى أن العرب الذين ملأوا الشوارع في المظاهرات العارمة الأخيرة على امتداد العالم العربي يثبتون بالدليل القاطع أنهم أبطلوا كل الشكوك الغربية التقليدية حول استعدادهم للديمقراطية والحرية.

يوميات وكتب

من المواد الأخرى، التي اعتادت المجلة على نشرها، مادة «يوميات»، وقد كتبها في هذا العدد الروائي السوري هيثم حسين بعنوان «يوميات قاهرية»، وقرارات في مجموعة كتب مثل: «مسامرات الأصوات واستفتاء ميت» للوفيانوس الهليليني السوري بقلم الكاتب السوري عمار المأمون، «الروائي الساذج والحساس» للروائي التركي أورهان باموق، وهو كتاب يتضمن محاضرات عن الرواية القاها في جامعة هارفرد عام 2009، بقلم الكاتب ممدوح فرّاج النابسي، وعرض مختصر لعدد من الكتب بقلم الكاتب اللبناني كمال بستانني، منها: كتاب «لنقحم أنفسنا» الذي يضم حواراً بين علمين هما الفرنسي إغفار موران، الفيلسوف وعالم الاجتماع والإيطالي ميكيل أنجلو بيسنوليتو، أحد رموز الفن المعاصر ومؤسس مدينة الفنون، كتاب «فن الكون» لعالم الفيزياء الفلكية جون بارزو، وكتاب «الحياة هناك: عرب في كورسيكا في نهاية القرن التاسع عشر» لعالمة الاجتماع والأنثروبولوجيا الجزائرية فاني كولونا. وأخيراً «رسالة باريس» التي كتبها أبوبكر العبادي بعنوان «دعوة إلى عقد اجتماعي للوفاق مع الإسلام» يتناول فيها السجل الحامي الذي تعيشه منذ أحداث يناير 2015، والذي تباينت فيه المواقف من الإسلام، بين داع إلى تحييده عن الفضاء العام، عبر تطبيق العلمانية بحذافيرها، وبين مناد بضرورة تنظيم تعايش علني بين الأديان وإشراكها في حوار مدني.

عام أول من المحاولة

مؤسس المجلة ونشرها الكاتب هيثم الزبيدي يختم هذا العدد في الصفحة الأخيرة بكلمة تحمل عنوان «عام أول من المحاولة: «الجديد» واللحظة الراهنة»، يرى فيها أنه «من المبكر لمطبعة مثل «الجديد» أن تقول إنها في مسار النجاح في الخوض في الشأن الثقافي الراهن»، مشيراً إلى صعوبة المهمة التي انتدبت من أجلها، وقائمة الموضوعات المنشورة فيها التي تكشف عن مدى الإمال التي نعقدّها على الثقافة كجزء من الحلول لازمات عالمنا اليوم، خاصة أن المنطقة العربية تعوم اليوم على بحيرة من مشاكل كبرى تبدو عصية على القراءة، ناهيك عن إيجاد الحلول لها. وهذا يتطلب، من وجهة نظر الزبيدي، جهداً فكرياً وثقافياً حقيقياً، وليس فقط مساهمات تبدو من باب الاستطراد أكثر منها نظرة لسبر طلائع المشكلة.

فهم الواقع لمحاولة التغيير فيه يكون من خلال الأفكار التي تحيط ببيئته، وتفهمها في أبعادها المختلفة، ومن ثم يتم العمل على إيجاد بدائل أخرى ممكنة. والأفكار هي نتاج ثقافي بالضرورة، لذلك كانت الثقافة، وسنظل، الرهان الأول على كل من يطرح على نفسه فهم واقعه وتغييره، وليس أكثر تعقيداً اليوم من الواقع العربي الرازح تحت الشتات والحروب وتغول الأصولية والطائفية والتطرف، لذلك هو الزمن المفصلي أمام المثقفين العرب الصادقين ليقفوا موانع صلبة تحمي شعوبها من الاضمحلال وترقى بها إلى واقع أفضل، لا أن يكونوا مجرد أدوات لتجميل وجوه الفقر والتخلف والدمار العربي. والمجلات الثقافية هي أحد المنابر التي يمكن للمثقفين البناء من خلالها لتحقيق مشهد ثقافي مغاير، شريطة أن تكون المنابر هذه صادقة لا معايير لها سوى الجودة ولا رهان لها سوى الطموح إلى الأفضل.

عواد علي

زوايا نظر متعددة. فيباشر المشاركون قراءة طروحات الفكر في محاولة لتفكيك ونقد مسائل نظرية بفاربيها، وأمثلة يستعملها في قراءته للظواهر والوقائع الراهنة. سواء أكانت تلك التي تفجرت بسببها الانتفاضات العربية، أم تلك التي راحت معها أو نجمت عنها، وعلى رأسها ما يعتبره وهبة انقلاتا أصولياً يريد أن يهيم على الحياة العربية، ويشارك في مقارعة مع الفكر عزيز العظمة الذي يسميه بدوره الصعود الأصولي، ويشتركان معاً في اعتباره كارثة زمننا، ولا شفاء منه إلا بإصلاح ديني حقيقي، بل وبفصل الدين تماماً عن الدولة.

في باب مقالات تنشر المجلة للكتاب: الفلسطيني عبدالرحمن بسيسو، المغربي إكرام عبيد، المصري صلاح حسن رشيد، المغربي محفوظ أبي يعلا، الفلسطيني منتصر الحمد، المصري ممدوح فرّاج النابي، والفلسطيني نائل بلعاوي.

يقراً عبدالرحمن بسيسو في مقالته «مفكران تنويريان في مرايا حقوق المرأة» أفكار الرائدتين التنويريين المسلمين، قاسم أمين في كتابيه: «تحرير المرأة»، و«المرأة الجديدة»، والتونسي الطاهر الحداد في كتابه «امراتنا في الشريعة والمجتمع». وتنتقد إكرام عبيد في مقالته «الأنوثة ودم الكتابة» الكاتبات العربيات اللواتي ينتفضن أو يحتجن على نعت كتاباتهن بـ«الكتابة النسوية» وكأنهن يرفضن الانتماء إلى أنوثتهن بوصفها سبة يتنصلن منها بتوتر شديد، بينما هن ينتفضن -في الأصل- ضد متخيل قيمه محافظ.

ويناقش صلاح حسن رشيد موضوع معاداة المرأة ونهميش دورها في التراث العربي، والنظرة الدونية لها قديماً لدى بعض الشعوب. ويكتب محفوظ أبي يعلا عن «فلسفة الدين: علم الكلام واللاهوت»، ومنتصر الحمد عن «المراكب العربية في الجزر البريطانية»، وممدوح فرّاج النابي عن «الأدب في محاكم التفتيش»، ونائل بلعاوي عن «عزلة اليهود وفكرة العزلة».

نصوص إبداعية

احتوى العدد على نصوص سردية وشعرية ومسرحية منها: فصل من رواية «أبناء الماء» لكاتب هذه السطور، وفصل من رواية «رسالة نوهادر» للروائي السوري عبدالله مكسور، وقصص قصيرة لـ: القاص العراقي سعد محمد رحيم «شدو النهر»، القاص المغربي الحسن بنمونة «مشرق المعنوهين»، القاص التونسي نبيل قديش «غرفة الجيفة»، القاص العراقي سعد هادي «سواد»، والقاص المصري أحمد الزلوعي

يصدر عددها الحادي عشر في الأول من ديسمبر الحالي يكون قد مضى عام على ولادة مجلة «الجديد» الثقافية منبرا للكتابة الجديدة ومنصبة للفكر الحر، تؤدي دوراً تنويرياً خطيراً في لحظة عربية غير مسبقة المخاطر والمفاجآت، كما أرادت لها خطتها الطموحة، وكما تطلعت إليه نخبة الأعلام العربية التي التفت من حول المجلة، وصارت، اليوم، فريقها الأدبي وجماعتها الفكرية المغامرة، على حدّ تعبير رئيس تحريرها الشاعر نوري الجراح في افتتاحية العدد الجديد. لقد أوفت المجلة فعلاً، من خلال أعدادها السابقة، بعهدها لقراءها أن تكون فضاء لاستئناف المغامرة الفكرية والجمالية الخلاقة التي بدأتها الثقافة العربية في أبهى لحظاتها، كما أشار الجراح أيضاً، حيث مكنت بعض المفكرين والمثقفين العرب من خوض نقاش فكري حرّ يتعلق بجملة من القضايا التي تشغلهم، وأتاحت صفحاتها فتح ملفات شائكة تجنب العديد من المنابر الثقافية العربية الاقتراب منها، وحضّت حملة الأعلام العرب على خوض سجال فكري مفتوح، من منظور نقدي، حول الثورات والانتفاضات، ووضع المرأة في المجتمع وداخل الثقافة، وثقافة النخب وثقافة الناس، وقضايا الدين والعنف الأصولي، وغيرها مما شغل الثقافة والاجتماع في اللحظة العربية الحاضرة.

تحرير العقل

يحفل هذا العدد بكتابات إبداعية وفكرية ورسوم وتخطيطات لـ60 كاتباً ومبدعاً من العالم العربي. ويبرز، على نحو خاص، ملفاً واسعاً بعنوان «تحرير العقل» يشتمل على حوارين مع مفكرين عربيين ينتميان إلى ما يمكن تسميته بفكر الحدائنة، ويدافعان عن أطروحة التحديث وضروراته التاريخية لإحداث تحول في بنية المجتمعات ينقلها من عثرات تخلفها ومراوحتها في ماضوية موهومة، إلى الدنيا الجديدة، هما عزيز العظمة من سوريا، وقد أجرى معه الحوار حمّود حمّود، ومراد وهبة من مصر، وقد حاورته حنان عقيل.

يتضمن الملف، أيضاً، مقالات سجالية تناقش مراد وهبة في طروحاته وأفكاره حول الأصولية والعلمانية والفلسفة ورجل الشارع وقضايا أخرى إشكالية يطرحها ويناقشها في حوار مع المجلة. المشاركون في السجل هم: أبوبكر العبادي من تونس، وخلدون الشمعة من سوريا، وخطار أبودياب من لبنان، وإبراهيم الجبين من سوريا. ويتمحور النقاش والجدل حول مسائل مختلفة، ومن



فضاء نسائي

مفيد نجم



المنتديات أو الصالونات الأدبية ظاهرة قديمة، ترافق ظهورها مع نشوء حركة تحرر المرأة العربية، ومشاركتها في الحياة الثقافية، بفعل تأثير الفكر الليبرالي الغربي الوافد إلينا من الغرب. لعبت هذه المنتديات دوراً هاماً في تاريخ الحياة الأدبية العربية، كما هو حال منتدى هدى شعراوي والكاتبة مي زيادة في القاهرة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا ظل هذا الفضاء خاصاً بالمرأة، ترعاه وتشرف على إدارته، على الرغم من أن أغلب رواه كانوا من الكتاب والأدباء الرجال؟

إن تأثير هذا الفضاء نابع من طبيعة شخصية المرأة، التي تتعامل مع العالم المحيط بها وكأنه أسرة تحتاج إلى الرعاية والحب، وهي سمات غير موجودة عند الرجل، الذي يتميز بنزعة الفردية، ما يجعله على الرغم من مشاركته الفاعلة في هذه المنتديات، عاجزاً عن لعب هذا الدور في خلق مثل هذا الفضاء، وتأمين شروط نجاحه.

من خلال هذه الطبيعة استطاعت المرأة أن تستحوذ على هذا الفضاء وتطبعه بطابعها الخاص، لكن ذلك لا يعني أن هذه الصالونات الأدبية، كانت في نفس المستوى من حيث استقطابها لأدباء عصرها، ودورها الذي لعبته، فقد لعبت شخصية صاحبة الصالون وثقافتها دوراً هاماً في اجتذاب مشاهير زمانها من الأدباء والشعراء. كذلك كان لموقع المدينة تأثيره ثقافياً في انتشار شهرة هذا الصالون أو ذاك.

في نهاية القرن التاسع عشر ظهر منتدى الشاعرة مريانا مرّاش في مدينة حلب، واستطاع هذا المنتدى استقطاب رموز الثقافة في تلك الفترة كاديب القسطاكي، الذي يعدّه البعض رائد الرواية العربية، والمصلح الاجتماعي الشهير عبدالرحمن الكواكبي، لكن النادي الشامي الذي أنشأته نازك العابد في دمشق عام 1920 كان أكثر شهرة من نادي مرّاش، نظراً لأهمية دمشق وتمركز الحياة الثقافية فيها.

ورغم أهمية الدور الذي لعبته هدى شعراوي على مستوى تاريخ حركة تحرر المرأة العربية، إلا أن شهرة النادي الذي أقامته مي زيادة كانت أكبر من شهرة نادي شعراوي، بسبب طبيعة شخصية زيادة وثقافتها، والجو الخاص الذي استطاعت أن تخلقه داخل صالونها الأدبي.

لكن غياب دور المجتمع المدني في الحياة الثقافية، بسبب هيمنة الدولة على الحياة العامة، ساهم في تعطيل دور هذه النوادي وتغييبها، ما أدى إلى اختفاء هذا الفضاء الأنثوي الحميم، على الرغم مما كانت ترفعه الأنظمة الوطنية واليسارية من شعارات التحرر والمساواة، الأمر الذي جعل المثقف الرجل يهيمن على الحياة الثقافية، ويطبّعها بطابعه الخاص. رغم ذلك ظلت بيروت المدينة الوحيدة، التي ما زالت تحافظ على شيء من هذا الإرث الثقافي.

* كاتب من سوريا

باختصار

فتح باب التسجيل لدور النشر الراغبة في المشاركة في معرض الرياض الدولي للكتاب من داخل المملكة وخارجها عبر موقع المعرض riyadhbookfair@mocci.gov.sa اعتباراً من 6 ديسمبر الحالي إلى غاية 6 فبراير 2016.

قام متحف «مقام» اللبناني بتحويل شارع مونو في بيروت إلى معرض كتب، وذلك في إطار تشجيع الناس من مختلف الفئات العمرية على القراءة.

اختتمت أخيراً في المعهد الفرنسي بمدينة سان لويس السنغالية، فعاليات الدورة السابعة من المهرجان الدولي للشعر.

أطلقت مؤسسة الفكر العربي أول أمس، تقريرها السنوي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بحضور ما يقارب 400 شخصية عربية من مثقفين ومبدعين ومفكرين وسفراء وإعلاميين من مختلف الدول العربية.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



عقدت ميرفت أمين جلسة عمل مع المخرج عمرو عرفة، لتصبح أحدث نجمة مصرية تنضم إلى كتيبة عمل فيلم «هتقتل تسعة»، مع الفنان أحمد السقا ومنى زكي.

تقرر أن يكون العرض العالمي الأول لفيلم «قبل زحمة الصيف»، في مهرجان دبي السينمائي الذي ينطلق غدا الأربعاء، الفيلم من تأليف وإخراج محمد خان وبطولة هنا شيحة وماجد الكدواني.

يعتزم الممثل الهندي الشاب سوشانت سينغ راجبوت، قضاء بعض الوقت في مدينة نيويورك الأميركية خلال الأشهر القليلة المقبلة، وذلك لتصوير فيلمه الجديد «نصف صديقة».



سينما

«من ضهر راجل» تألق الممثلين عوّض نمطية السيناريو والإخراج

● المؤلف المتميز تلفزيونيا تناسى أن السينما تحتاج إلى التكتيف ● علاقات متشابكة دون جديد



الأداء التمثيلي المتميز أنقذ الفيلم من الرتابة

◀ السيناريست تعامل مع الفيلم باعتباره حلقات تلفزيونية

ممتدة، حيث طال عرض الفيلم لأكثر من ساعتين

مرورا بلغة الحديث والحس الكوميدي الذي أعطى مذاقا خاصا لدوره. وقَدّم الفنان محمد لطفي أداءً مميزًا في دور مدرب الملاكمة، حيث بدا وكأنه يتحدّى نفسه لكسر نمطية الأنوار التي يقدمها في السنوات الأخيرة ما بين كوميديا مفتعلة وبلطجة.

تنتهي أحداث فيلم “من ضهر راجل” كعادة أعمال السيناريست محمد أمين راضي بنهاية مأساوية، حيث يموت الأب والابن، ولم يتضح مصير الحبيبة، في حين أن رجل الشرطة رمز الفساد لم ينهزم إلا أمام نجله.

إلياس بكار يعيد آمال الهذيلي إلى السينما

صابر بن عامر

□ انطلق المخرج التونسي الشاب إلياس بكار منذ أيام قليلة في تصوير فيلمه الجديد “تونس الليل”، بتونس العاصمة، وهو الفيلم الروائي الطويل الثاني لـبكار بعد فيلمه الأول “هي وهو” عام 2004.

علمت “العرب” أن الفيلم الجديد للإلياس بكار أعاد الممثلة التونسية آمال الهذيلي إلى الشاشة الكبيرة بعد طول غياب، فبطلة “صمت القصور” و”صيف حلق الوادي” و”بنت فاميليا” غابت عن السينما منذ آخر فيلم لها مع محمد بن إسماعيل “غدوة نحرق” سنة 1998.

وستقوم الهذيلي في الفيلم الجديد لـبكار بأداء دور زوجة يوسف (رؤوف بن عمر)، المذيع المتقاعد من الإذاعة الوطنية التونسية.

وفي ملخص للفيلم المرتقب لـبكار يقول المخرج: تبدأ الحكاية بعد خروج يوسف إلى التقاعد باكتر من عقدين من الزمن في خدمة الإذاعة الوطنية التونسية، فيسمع أن هناك في مكان ما في سيدي بوزيد شابا أحرق نفسه. وتستمر حكاية الفيلم، حيث لم يؤثر الخبر في يوسف في البداية، ولم يغير شيئا في طوقسه وعاداته اليومية، إذ استقبل يومه ذلك كعادته بإيقاع ممل رتيب، ميّز طول حياته التي يقضيها متنقلا بين حانة سانت جورج والإذاعة.

في تلك الليلة أراد يوسف أن يشير إلى الحادثة التي وقعت في سيدي بوزيد، لكن تمّ قطع حصته المباشرة “تونس ليلا” بأمر من مدير الإذاعة الذي جاءته تعليمات بقطع البث من السطاط العليا. ولدى خروج يوسف من الإذاعة ليلا تم اعتقاله، حيث قضى بضع ساعات في الاستجواب.

“تونس الليل” من بطولة رؤوف بن عمر وآمال الهذيلي وحلمي الديردي وأميرة شلبي وعدة وجوه تمثيلية تونسية أخرى.



المشاهد يستعير ذاكرة الشخصيات

المصادقية مقارنة بتناول شخصية الأدباء داخل الدراما المغربية، مما يبرز قدرة المخرج عبد السلام لكلاعي على إدارة مثليه بطريقة دقيقة مركزًا على التفاصيل الخاصة بكل شخصية وتفرّد عوالمها النفسية.

بقي أن نشير إلى أن شخصية الزوج لم يتحقق لها العمق الكافي أثناء الكتابة، الأمر الذي لم يسمح للممثل يونس بواب أن يستغل ملكاته التمثيلية بشكل أكبر، كما أن هناك بعضا من الهفوات البسيطة التي لا تنقص من قيمة العمل بدرجة كبيرة، كقراءة الابن لتفاصيل الكشوفات البكينة الخاصة بالأب بصوت مرتفع دون وجود مبرر درامي، ثم تكراره الحديث عن نفس التفاصيل عندما يلتقي بزوج أخته، وهذا ما يسمي بالتلفظ المزدوج الذي لا يستحب داخل لغة الدراما. في النهاية يستعرض فيلم “صمت الذاكرة” للمخرج المغربي عبد السلام لكلاعي بعض الأدوات التعبيرية للسينما، لينتج شريطا تلفزيونيا يجمع بين الشعرية والعمق، دون أن يسقط في النخبوية، مما يجعل المتلقي يستعيد ذاكرته مع الشخصيات، ويحاول أن يرمم شروخها من جديد.



جزءا كبيرا من أحداث الفيلم اعتقادا بأن ذلك يعدّ إتقانًا في تقديم مشاهد الأكثرين. أداء الأبطال، كان المنقذ الوحيد للفيلم، وسط ملل الأحداث والمشاهد المتكررة فيه، وفي مقدمتهم الفنان أسـر ياسين الذي تألّق في دور الملاكم بداية من قوّة عضلاته المفقولة وضربات يديه التي بدا فيها وكأنه ملاكم حقيقي، حتّى في بعض اللكمات التي كان يتلقاها ويترنح إثرها على الحلبة. وأسـر يمتلك أيضا سـلـاحـا تعبـيريا هاما، وهو ما تميّز به منذ بداية ظهوره، ويتمثل في نظرات عينيه اللتين تترجمان الشخصية التي يؤديها باختلاف نوع العمل، فمن مراحل الفقر والحب التي مر بها رحيم، إلى البلطجة ثم العودة إلى تهذيب النفس في نهاية الأحداث، كانت عينا الفنان تترجمان كل هذه اللحظات بصدق.

الفنان محمود حميدة أيضا أبدع كالمعتاد في تجسيد شخصية والد رحيم معوضا

شخصيات تستعيد ماضيها بعدما أصيب رب الأسرة بالزهايمر وغاب عن المنزل. الابنة، تدرس الأدب وتكتب رواية تستعيد فيها ذاكرتها الأسرية بشكل يتداخل فيها الخيال مع السيرة الذاتية، إنها تعيد كتابة قصة الأسرة كما تراها قسميها “صمت الذاكرة”، وتصور من خلالها العلاقة المتوترة بين الأب وابنه، ومعاناة الأسرة بسبب مرض الأم بالسرطان ووفاتها إثر ذلك.

أنس العاقل

□ في الشريط التلفزيوني “صمت الذاكرة” للمغربي عبد السلام لكلاعي تنحاز الابنة الأدبية داخل الرواية إلى شخصية الأب، لذلك يحتج الأخ على طريقة تصويرها له بعد عودته من كندا وقرأته للرواية، فهي تحمله المسؤولية لأنه كان يفكر فقط في إتمام دراسته العليا بعد حصوله على الإجازة بامتياز، ولم يحاول البحث عن عمل من أجل المساهمة في علاج الأم، لكنه يوضح لها

وجهة نظره ويحمل الأب المسؤولية كاملة، لأنه لم يبع المنزل من أجل علاج الأم. هو شكل من أشكال التعجير الضمني وهو تقنية روائية يوظفها الشريط التلفزيوني الذي يستعير بها عنوان الرواية. يلتقي الابن من جديد مع طيبة تعيش ثقل الذاكرة التي تركت أثرها على جسدها، فقد توفي زوجها في حادث سير، بينما استمرت في التعاطش مع إعاقة جسدية. يقرر الابن البحث عن الأب، وترافقه الطيبة في رحلته، فيستعيدان معا تفاصيل قصتهما اللتين لم تكتملا بعد، ويعيدان ترميم ذاكرتهما من جديد.

الشريط التلفزيوني ورغم أنه يتعرض لأحداث وقعت في الماضي، لكنه لم يفرق في الاسترجاعات بشكل كبير، بل جعلها بمثابة ومضات تتخلل الأحداث التي تتطور بشكل خطي، فيتحقق تشويق مزدوج، حيث يتظاهر على مستوى الرغبة في معرفة مصير الأب من خلال تطور وتيرة الأحداث، كما يتظاهر أيضا من خلال الرغبة في معرفة السبب الذي جعل الطيبة والابن يفترقان، ليهاجر هو إلى كندا من أجل تحضير شهادة الدكتوراه في الإتروبولوجيا، بينما تسافر هي إلى فرنسا وتلتقي بمن ستتزوجـه هناك، وعندما يعودان إلى المغرب ستكتشف خيانتـه لها، فتقع بينهما مشادة كلامية أثناء قيادتها للسيارة، لتقرر أن تنتحر معه من خلال السياقة بطريقة

جنونية. تحضر عوالم الموسيقى والأدب بشكل وظيفي داخل الشريط، إذ توظف الموسيقى بشكل حي في سياق الاحتفال بعيد ميلاد الطيبة، وتستمر كذلك في الحضور أثناء



الصورة في الشريط تتميز باستغلالها للفضاءات الخارجية وتوظيفها لمصادر الضوء الطبيعي بشكل مكثف

ألف أستاذ جامعي أجنبي يدرسون في الجامعات السعودية، نسبة هامة منهم من خريجي جامعات عربية، ويتجاوز عدد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه حوالي 3400 سعودي.

ألفا عدد حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في مصر، وقد صرحت الحكومة بأنه لا يمكن تعيينهم في الجهاز الإداري دون القيام بمنافرة وطنية طبقاً لقانون الخدمة المدنية.

جامعة خاصة موجودة في الأردن مقابل 9 جامعات حكومية، بينما يبلغ مجموع الطلبة 250 ألف طالب، وفق الحملة الوطنية لحقوق الطلبة في الأردن "ذبحوتنا".

أسواق العمل العربية تعجز عن توظيف حملة الماجستير والدكتوراه

● إصلاح نظام الدراسات العليا يقلص عدد الخريجين العاطلين ● بعض الجامعات لا توظف أساتذة محليين لنقص الخبرة



أحمد حافظ

تواجه بعض الدول العربية إشكالية في احتواء غضب الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه، الذين يطالبون دوماً بضرورة تعيينهم بالمؤسسات الحكومية، خاصة بعد تنامي أعداد العاطلين منهم بشكل ملحوظ، وهو ما يقيم الدليل على عجز سوق العمل العربي على استيعابهم، الأمر الذي يؤدي إلى خسارة تكاليف تأهيلهم وهدر رصيد بشري مؤهل وحاصل على أعلى شهادات التعليم العالي.

ومع تفاقم الأزمة نفسها في العراق، وافق مجلس النواب العراقي على قرار يلزم الوزارات بتعيين 5 بالمئة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، كحل للتجاوب مع مطالب هذه الفئة بالتعيين في الجهاز الحكومي. أما في مصر فقد أخذت مشكلة توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه أبعاداً مختلفة، حيث تطورت الأمور إلى حد الصدام بين أجهزة الأمن والمحتجين من حملة الماجستير والدكتوراه، عقب لجوئهم إلى التظاهر في الشوارع والميادين وتم إيقاف عدد منهم بتهمة التظاهر، دون تصريح مسبق من وزارة الداخلية.

وعلى مدار الشهور المنصرمة، دأب عدد منهم على تنظيم وقفات احتجاجية في محيط مجلس الوزراء ونقابة الصحفيين وفي ميدان التحرير وسط القاهرة، للمطالبة بالتعيين في وظائف حكومية. وكانت الحكومة المصرية قد صرحت مراراً بأن الباب الوحيد لتعيين حملة الماجستير والدكتوراه، هو القيام بمسابقة مركزية لتوظيف هؤلاء في الجهاز الإداري طبقاً لقانون الخدمة المدنية. غير أن الإشكالية تتمثل في أن عددهم يتجاوز 14 ألف شخص، بينما المسابقات الحكومية للتعيين في الجهاز الإداري للدولة، لا تتطلب أكثر من 500 شخص. واعتبر الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، المسؤول عن توفير الوظائف الحكومية، أن حملة هذه المؤهلات يرغبون بالتعيين في جهات معينة، ذات مزايا نوعية لأجل الحصول على رواتب عالية.

محب الرفاعي، رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام، والمسؤول عن مراجعات شهادات الماجستير والدكتوراه بجامعة عين شمس، قال لـ"العرب" إن الجهاز الإداري للدولة لا يحتمل تعيين جميع الحاصلين على هذه الشهادات، خاصة أن نسبة الموظفين بالمؤسسات الحكومية تفوق احتياجاتها الفعلية.

يواجه حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في العديد من الاقطار العربية ارتفاع نسب البطالة في صفوفهم ما دفعهم إلى الاحتجاج للمطالبة بحقهم في العمل بطرق مختلفة. في المملكة العربية السعودية لجأ الحاصلون على الماجستير والدكتوراه إلى تدشين حملات على فيسبوك، وعقد حلقات نقاشية مكثفة على شاشات بعض الفضائيات والصحف، للمطالبة باستبدال بعض أساتذة الجامعات السعودية الأجانب بأخرين من خريجي الجامعات والعاطلين عن العمل، بدعوى النقص في الخبرة والتكوين.

ويوجد أكثر من 11 ألف أستاذ جامعي أجنبي يدرسون في الجامعات السعودية نسبة هامة منهم من خريجي جامعات عربية. وحسب إحصائيات غير رسمية، فإن عدد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه يصل إلى قرابة 3400 سعودي، وقدرت إحصائية أخرى نسبة حملة الماجستير منهم بـ 95.7 بالمئة، فيما يحمل 2.9 بالمئة شهادة الدكتوراه، بينما يحمل 1.4 بالمئة مؤهلات ما بعد الدكتوراه.

لكن وزارة الخدمة المدنية السعودية ترد على هذه المطالبات، بكونها غير مسؤولة عن التوظيف في السلك الجامعي، مؤكدة أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لهم لائحة مستقلة ومجلس للتعليم العالي، وهو صاحب التصرف والقرار النهائي ولا دخل لوزارة الخدمة المدنية في ذلك.

بالمئة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في العراق تعيينهم الوزارات لحل أزمة توظيفهم

5

وضع الجامعات الأردنية المتردي يهدد مجانية التعليم

في الوقت الذي تناقش فيه الدول المتقدمة إدراج البرامج ذات الأولوية في سوق العمل وتحرص الدول العربية على اللحاق بركب التعليم الدولي وإدخال أحدث التقنيات وطرق التعليم في جميع مراحل تعليمها، ما يزال الطلبة الأردنيون يدافعون عن حقهم في التعليم المجاني بعد رفع بعض الجامعات الحكومية لقيمة الرسوم ما يشكل عائقاً كبيراً أمام الطلبة من الفئات ضعيفة الدخل في الحصول على فرص متساوية في الجامعات.

كل جبال عمان.. نريد التعليم بالمجان، وارفع أرفع الرسوم.. صار الطالب محروم". ورفعوا لافتات كتب عليها "الجامعات للفقراء أيضاً"، "جامعات وليست شركات".

وقال منسق الحملة فاخر دعاس، إن المسيرة تأتي احتجاجاً على الانخفاض الملحوظ في نسبة المقبولين في إطار التنافس العادل في الجامعات الرسمية، وتخصيص معظم مقاعد التخصصات المرغوبة لطلبة البرنامجين الدولي والموازي برسوم باهظة. وأضاف أن "بعض الجامعات شهدت مؤخراً بيع مرافقها وخدماتها، وهي ما تزال تتبع سياسية الدفع قبل التسجيل للفصل الدراسي، كما قررت الجامعة الأردنية (كبرى الجامعات الحكومية الأردنية) رفع رسوم جميع التخصصات

عمان - نظمت الحملة الأردنية المستقلة من أجل حقوق الطلبة "ذبحوتنا"، مسيرة بوسط العاصمة الأردنية عمان، الجمعة الماضية، للمطالبة بمجانية التعليم في الجامعات المحلية، ورفض رفع رسوم التعليم التي شهدتها بعض الجامعات الحكومية مؤخراً. ودعا المشاركون في المسيرة، من طلاب جامعات وممثلي أحزاب المعارضة، إلى الضغط على السلطات الحكومية للتوقف عن سياسات رفع أسعار التعليم والتراجع عن قرارات تسخير مرافق الجامعات للقطاع الخاص، كالمطاعم وخدمات الاتصالات.

وهتف العشرات من الطلبة بهتافات تؤكد حقهم في التعليم المجاني ورفضهم لقرارات رفع الرسوم، وجاء من بين الهتافات "سمع

للموازي والدراسات العليا، بنسب تجاوزت 200 بالمئة، في بعض التخصصات".

ويوجد في الأردن 9 جامعات حكومية و32 جامعة خاصة، بينما يبلغ مجموع الطلبة 250 ألف طالب، وفق الحملة الوطنية لحقوق الطلبة في الأردن "ذبحوتنا". وأكد محمد القصري عضو لجنة "ذبحوتنا"، استمرار الحملة بفعالياتها التصعيدية إلى أن يتم وقف ما وصفها بـ"سياسة ونهج خصخصة الجامعات الرسمية".

وقال الطالب علاء حجة "إننا نريد أن تعود جامعاتنا مؤسسات وطنية وليست شركات، وأن يكون فيها حق التعليم المجاني للفقراء". وبعاني التعليم العالي في الأردن العديد من الصعوبات التي تؤثر أولاً، على حظوظ الطالب في التعليم العالي مثل ارتفاع تكلفة الرسوم في أغلب الجامعات الرسمية إلى جانب تراجع مكانتها وعددها مقارنة بالجامعات الخاصة. وثانياً تنعكس سلباً على فرص حصول الخريجين على عمل وتؤدي إلى ضعف أداء الجامعات الأردنية ودورها في الارتقاء بالمجتمع وبالبحث العلمي وهو ما

يتطلب إعادة هيكلة التعليم العالي، بحسب مدير عام صندوق البحث العلمي الأردني عبدالله سرور الزعبي، الذي دعا إلى اتباع عملية إصلاح شاملة للتعليم العالي تعيد إلى المتخرجين جودتهم وقدرتهم التنافسية.

وأكد الزعبي وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي الأردني واحتياجات القطاعات الإنتاجية والسوق العالمية، وعدم قدرة الجامعات على تلبية احتياجات السوق من القوى البشرية المدربة والمؤهلة بسبب التضخم في أعداد طلبتها وكادرها الإداري، وبالتالي عجزها عن إعادة هيكلة ذاتها بسبب المديونية وتكلفة الكوادر البشرية. وهو ما يجعل التشاركية "الحقيقية" بين القطاعين الخاص والعام ضرورة عاجلة في ظل ما يشهده التعليم العالي في العالم من تطور خاصة في مجال تنافسية مخرجاته.

كما أن دور التعليم العالي ليس فقط تلبية حاجيات سوق العمل في جميع القطاعات فحسب، بل إنه يلعب دوراً هاماً في التنمية البشرية والاقتصادية للدول من خلال إنتاجيته في البحث العلمي وهو ما يتطلب حسب مدير عام صندوق البحث العلمي تضافر الجهود بين الجامعات الأردنية والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص للارتقاء بمستوى البحث العلمي والانتقال به إلى مستويات متقدمة لا سيما في ظل وجود مشروعات بحثية جامعية مواكبة لتطورات العصر مثل الموضوعات المتعلقة بالطاقة والمياه.

وعن واقع الجامعات الأردنية انتقد الزعبي التوسع الأفقي الذي يشهده التعليم العالي الأردني قائلاً "رغم أننا قطعنا خطوات ملموسة في قطاع التعليم العالي، إلا أن هذا القطاع شهد أخيراً توسعاً بشكل أفقي"، مشيراً إلى وجود نحو 30 جامعة و60 كلية في المملكة معظمها يطبق برامج دراسية متشابهة، وأن 4 جامعات خرقت عن مسارها التطبيقي، إذ كان الغرض من تأسيسها أن تكون تطبيقية، ما يتطلب العودة بهذه الجامعات إلى مسارها التطبيقي والعلمي الصحيح.

كما أكد على ضرورة التركيز على تدريب قدرات أساتذة الجامعات من خلال ابتعائهم إلى أفضل الجامعات العالمية، ومن خلال (منحة ما بعد الدكتوراه). واستحداث جوائز للتميز والتعاون بين الجامعات الأردنية والعالمية، واستقطاب أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الكفاءة والخبرة العالية وتحفيزهم على العمل ضمن كوادر الجامعات المحلية.

باختصار

كشفت قائمة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية لأفضل عشرة مراكز بحوث في العالم العربي لسنة 2014-2015، عن حصول مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر عن المرتبة الأولى، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية عن المرتبة الثانية.

أقر وزير التربية في تونس بوجود فساد مالي وإداري بالوزارة، مؤكداً أنه تمت إحالة ملفات الفساد إلى القضاء، وأوضح أن 2500 معلم وأستاذ من المكلفين بالعمل الإداري في الوزارة ليست لديهم أوامر التكليف، وهو ما اعتبره فساداً وسيتم القضاء عليه.

كشف مدير مشروع جامعة "السويون" الفرنسية بالكويت، عن زيارة وفد من الجامعة لبحث خطوات افتتاح فرع لها العام المقبل بضمن ثمانية تخصصات جامعية، وستكون البداية بتخصص الحقوق وبعدها تزايد طبقاً لمتطلبات سوق العمل.

حذرت الملحقة الثقافية في السفارة السعودية في لندن 14 ألف طالب وطالبة سعوديين من التواجد في الأماكن "المشبوهة"، ودعتهم إلى الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي غير المعروفة. وقالت إن "الأوضاع الأمنية في كل مكان تستدعي الانتباه والحرص الدائمين".

قالت مديرة معهد لرعاية المعوقين في العاصمة البوروندية بوجمبورا، إن المعهد يقدم خدماته لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل مصاعب عديدة منها قلة عدد القائمين على تقديم خدمات الرعاية، كما يواجه المعهد تحديات كثيرة أهمها النقص في الفريق العامل وارتفاع تكلفة التجهيزات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.



«المطلوب تغيير المنظومة القانونية والتشريعية لتتوافق مع طبيعة الوضع الجديد للإعلام، ولابد أن يشارك في هذا الأمر ملك الوسائل الإعلامية، والعاملون فيها وكذلك المشرعون».

عبد الطيف المناوي

رئيس قناة الغد العربي

«إننا اليوم أمام إعلام الفرد ووسائل التواصل، حيث الانتشار السهل والسرع للأفكار حتى لمن لديه أهداف سيئة، والمواجهة باتت مع أجهزة مختصة تعمل بحرفية في وسائل التواصل».

الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح

وزير الإعلام الكويتي

«مجال الإعلام شهد تحسنات كبيرة في سقف الحرية منذ أعوام، وذلك يعود إلى المفاهيم الإعلامية الجديدة، والمناخ العالمي الجديد، فضلا عن وسائل التواصل الاجتماعي».

أيمن حبيب

كاتب صحفي سعودي



المالك الياباني الجديد للصحيفة الوردية ينحني لتاريخها العريق

● تسونيو كيتا لن يتدخل في سياسة تحرير فايننشال تايمز ● هدف شركة نيكى الوصول لمليون مشترك



المالك الياباني الجديد للصحيفة الوردية يسخر حتى من نفسه

حد لمشروع متصل بالمعاشات التقاعدية. وقد قام الاتحاد لاحقا بتأجيل مخطط الإضراب، للسماح بمزيد من المحادثات. وحاول كيتا جاهدا النأي بشركته عن النزاع. وقال “هناك سوء فهم، نتعامل فايننشال تايمز مع قضية المعاشات بنفسها، لذا فانا لا أستطيع التعليق على هذا الموضوع.”

بدوره أكد ريدينغ أنها مشكلة نابعة من عملية بيع بيرسون للصحيفة. فباتخلي عن مخطط مشروع بيرسون، “تأثرت قلة من الناس بإنهاء هذا المشروع.” وأضاف “علينا أن نقرر كيفية إدارة عملية الانتقال من نظام بيرسون إلى نظام آخر.”

وعما إذا كان سيتم تغيير لون ورق الصحيفة. ضحك كيتا وأجاب “فور الإعلان عن حيازة فايننشال تايمز. وصلت إلى مطار هيثر وسألني دليلي في المطار: متى ستصبح صحيفة نيكى ودية؟“.

مثل الاهتمام بموقع الصحيفة وتعزيز محتوى الفيديو. ويشمل هذا النمو أيضا إمكانية تنظيم مؤتمرات مشتركة وتوفير فايننشال تايمز لمواد لصالح تلفزيون شركة نيكى.

وقال كيتا “نحن نؤمن جميعا أن الصحافة يمكن أن تكون قطاعا هاما وعظيما. وبالمزايا التي توفرها الأجهزة الرقمية المحملة والعلومة التجارية، ونحن مثال نموذجي لذلك، يوجد الكثير من النمو الممكن تحقيقه، ويوجد في فايننشال تايمز نفسها حماس شديد بشأن وصول نيكى.”

رغم الخطة الحماسية التي تم الإعلان عنها، إلا أن أعضاء هيئة تحرير فايننشال تايمز المنتمين إلى اتحاد الصحفيين الوطني صوتوا لصالح إضراب قبل أسبوعين، في إطار نزاع بشأن التغييرات المقترحة حول سياسة الصحيفة في المعاشات.

وجاء ذلك على خلفية قرار الشركة وضع

‘من دون خوف أو محاباة’. وهما شعاران شديدا التشابه في المعنى، لذلك أظن أن هذا التقارب بين الصحفيين مناسب جدا“.

وشدد كيتا على أن شركة نيكى ترغب فعلا في مساندة نمو فايننشال تايمز أكثر فأكثر، لتصل بعدد المشتركين الحاليين الذي يبلغ 750 ألف (550 ألف منهم مشتركون في النسخة الرقمية، إلى مليون مشترك. ولتحقيق هذا الهدف، سيتطلب الأمر استثمارا هاما سوف نقوم بذلك معا، ويتم التشاور حاليا بشأن أفكار محددة.

وعلى الرغم من نمو أرقام مستهلكي المحتوى الرقمي لفايننشال تايمز بمعدلات هامة، إلا أن ريدينغ أقر أن فايننشال ينبغي أن تكون أكبر سواء في الولايات المتحدة أو آسيا. وأضاف “يمكن أن تساعدنا نيكى في النمو هناك“.

بالإضافة إلى كسب ثقة العملاء، سيكون هناك أيضا الإنفاق على تطوير المنتجات،

وتتلقى محتوى مترجما لـ“ فايننشال تايمز“ منذ عام 1952، مما مكّنه من قراءة محتوى الصحيفة الهام باليابانية.

وإذا كانت خطة الشركة اليابانية للصحيفة الوردية، تقتضي بقاءها دون تغيير يذكر لماذا إذن أنفقت 844 مليون جنيه إسترليني بهدف شرائها؟ أوضح كيتا، أنها تشكل جزءا من استراتيجية الشركة لبناء قطاع أخبار عالمية تعتمد على البث الرقمي. وأضاف “من أجل تحقيق أهدافنا في هذين المجالين الهامين من مجالاتنا الاستراتيجية“، فإن فايننشال تايمز تمثل الشريك الأفضل لنا، في نهاية المطاف، يتعلق الأمر ببساطة بخلق قطاع رقمي عالمي يقوم على المصالح المشتركة لأبرز الصحف البريطانية واليابانية. “شركائنا تمثل جزيان يكمل كل منهما الآخر“.

وأكد ريدينغ “شعار شركة نيكى هو ‘عادلة ونزيهة’ وشعار صحيفة فايننشال تايمز هو

“أورد كيتا رؤيته حول عمل الصحيفة التي حرص بيرسون خلال 58 سنة من ملكيته لها، على السماح للصحفيين بالتقرير بحرية تامة، وقال “إن الصحفيين يريدون أن يعملوا بحرية، ويكرهون أي تدخل من الخارج، وذلك هو الحال بالنسبة لي كذلك. ولذا اعتقد أن فايننشال تايمز ستكون حرة في التقرير حول أي شيء يخص شركة نيكى“.

وأيدّه جون ريدينغ، الرئيس التنفيذي للـ“فايننشال تايمز“ الذي كان يجلس بجوار كيتا قائلا “لطالما كان ذلك واضحا منذ البداية“.

وأصر كيتا أنه لا ينوي إجراء أي تغييرات في الصحيفة وبأنه سيستخذ موقف المتفرج، “ليس لدينا أي خطط لتغيير فايننشال تايمز، ولا اعتقد أنه ستكون لي القدرة على تغيير الصحيفة، في كافة الأحوال“.

وتعقب صحيفة الغارديان البريطانية التي أوردت تصريحات كيتا، أن الأخير (المعروف بسخريته الدائمة من نفسه) قد لا تكون لديه القدرة على تغيير الصحيفة،



تسونيو كيتا: يوجد في فايننشال تايمز نفسها حماس شديد بشأن وصول نيكى

باختصار

◀ تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، يومي 10 و11 ديسمبر الجاري في الرباط، اجتماعا إقليميا للخبراء حول موضوع “حرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان في الدول العربية”، يهدف إلى تحديد معوقات حرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان في تلك الدول.

◀ أكدت “الشبكة السورية لحقوق الإنسان” في تقريرها الشهري، مقتل 7 إعلاميين في سوريا خلال نوفمبر الماضي، في إطار نشاطها لتوثيق الانتهاكات بحق الإعلاميين وحرية التعبير في البلاد منذ 2011.

◀ دعت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية الكويتية المختصين والإعلاميين بالمواقع الإلكترونية، لتقديم مقترحاتهم بشأن مشروع قانون تنظيم الإعلام الإلكتروني خلال أسبوعين، لبحثها بحضورهم مع ممثلي وزارة الإعلام.

◀ نفى وزير الإعلام البحريني، عيسى بن عبد الرحمن الحمادي، أن يكون ميثاق الشرف الإعلامي الذي وقعه رؤساء تحرير الصحف في المملكة هو وسيلة للحد من الحريات، معتبرا أن المبادرة جاءت من رؤساء التحرير كنوع من الرقابة الذاتية بوجه التطرف.

◀ قررت محكمة القضاء الإداري، تأجيل الدعوى التي أقامها الإعلامي توفيق عكاشة، المطالبة بإغلاق 62 قناة لجلسة 10 يناير المقبل. وتضمن القنوات 52 قناة لأفلام تضر التراث السينمائي المصري، و10 قنوات تابعة لتنظيم الإخوان تته سمومها تجاه مصر، وتعرض على إسقاط البلاد، كما جاء بالدعوى.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الصحفيون الإيرانيون ضاقوا ذرعا بالحجج الواهية لاعتقالهم

◀ **السلطات تتهم الصحفيين المعتقلين بجمع المعلومات من داخل إيران وإرسالها إلى خارج البلاد والتأثير لصالح الأعداء**

أن تشغل أذهان الجميع. وقال ريان في بيانه “إذا كان النظام القمعي في إيران يعتقل ويتجاوز بحق صحفي بريء ومعترف به، فما الذي يمكن أن يفعله مع وفد يزور البلاد؟“

وتساءل “كيف سيعاملون الموظفين الذين سيقيمون في إيران؟“.

وطالب ريان بسرعة الإفراج الفوري عن رضاءيان، البالغ من العمر 39 عاما، ويحمل الجنسيين الإيرانية والأميركية. وفي السياق نفسه ذكر معهد واشنطن الأميركي لدراسات الشرق الأدنى،أن استخبارات الحرس الثوري تعمل وفق ما ترى أنه “خطر الاندساس الغربي“ لتبرير توسيع سلطات الاستجواب والاعتقال، لتكثف بذلك دورها الرقابي على الإعلام.

الإصلاحيين المعتقلين، بأنهم جزء من “شبكة اختراق“ مرتبطة بقوى خارجية معادية، حيث اعتبرت منظمات حقوقية دولية، تلك التهم بأنها تأتي في إطار سياسة إسكات الصحفيين وقمعهم.

وتتهم السلطات المعتقلين بـ“جمع المعلومات من داخل إيران وإرسالها إلى خارج البلاد“، وكذلك “محاولة هؤلاء التأثير على الشخصيات السياسية والناشطين البارزين لصالح الأعداء“.

وتوسعت التهم ضد الصحفيين إلى ارتباطهم بشبكة ذكية لها علاقات واسعة وطويلة المدة مع أجهزة المخابرات الأميركية والبريطانية والهولندية خارج البلاد.“

وعلى صعيد متصل طالب ناشر صحيفة “واشنطن بوست“ الولايات المتحدة والحكومات الأخرى والشركات بالآ تغيب عن أذهانهم قضية مراسل الصحيفة المحتجز في إيران، عند التفكير في تحسين العلاقات مع إيران.

وكان يوم الخميس الماضي هو اليوم الـ500 لاعتقال الصحفي جابسون رضائيان، وقال الناشر فريدريك رايان إن القضية ينبغي

المطبوعات في وزارة الثقافة الإيرانية في عهد الرئيس الإصلاحى محمد خاتمي، الذي سجن لأربع سنوات بسبب مشاركته في الانتفاضة الخضراء، وكذلك إحسان مازندрани مدير مسؤول صحيفة “فرهيختكان“ المقربة من رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني، أكبر هاشمي رفسنجاني، في 3 نوفمبر الماضي، بتهمة الإساءة للمرشد الأعلى، علي خامنئي، ونشر الدعاية ضد النظام.

واعتقل رسام الكاريكاتير المشهور هادي حيدري من مكتبه في مبنى جريدة شهريزد في طهران. وأكد زميلا حيدري اعتقاله وأخبرا المنظمة العالية لحقوق الإنسان في إيران أن “شاباً يحمل أمراً قضائياً أظهره لهادي واقتاده دون أن يلاحظ أحد ذلك، كما قالاً بأنهما غير متأكدين من هوية الجهة التي اعتقلته، لكنهما أضافا بأنه من المحتمل أن تكون تنظيم الحرس الثوري الإيراني وهو مسؤول عن المحافظة على النظام الإسلامي في البلاد.

واتهم نواب وسياسيون متشددون مقربون من أعلى هرم النظام، الصحفيين

مزيدا من الفوضى الإعلامية

الإعلامي المتواصل بين الطرفين انصرف واقفيا وإلى حد كبير عن الاكتفاء بحرب داعش إعلاميا وصار له خصوم إعلاميون آخرون يمثلون الطرف الآخر في معادلة الصراع، لاسيما مع اختلاف قراءات وحلول كل طرف للوضع السوري عن الطرف الآخر، وهو تسخين وتحيريض مع وضد الأطراف المتصارعة على الأرض جلب معه مواجهات مريرة وقاسية، فإن كان إسقاط الطائرة تسبب في موت شخص واحد هو الطيار وخسارة ثمن الطائرة فإن التناحر والصراع والقصف الإعلامي المرتبط بالأزمة السورية بين العديد من اللاعبين المتورطين بهذه الماساة قد انتهى إلى فوضى إعلامية حقيقية طمست فيها العديد من الحقائق واختلطت فيها الوقائع من قصف مدنيين وطرق إمداد إنسانية وغيرها.

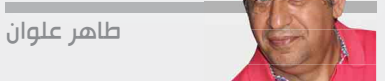
الكرة النارية المشتعلة والطيار الذي يهبط بمظلته.

وإذا رجعنا ما جرى لغرض الاستقصاء والتحليل وتفحصنا الحملات الإعلامية التي سادت بين الطرفين صوتا وصورة وكتابة، فإننا سنكون إزاء مقاربة جديدة وغير مألوفة سابقا في ظل هذا “القصف“ الإعلامي المتواصل في ظلال الحرب مع داعش والذي يهبط أجواء الدول ووعي الشعوب للرضا بإسقاط الطائرات وصولا إلى مواجهات أخرى ربما تكون غير مسيطر عليها، إعلام ظل ينشر “أنفوغرافيك“ لمديات الصواريخ العابرة وقدراتها التدميرية ويجري مقارنات بين القدرات العسكرية للخصوم وكاننا على شفا حرب إقليمية طاحنة تتبعتها حرب عالمية نووية ماحقة.

ولعل ما يلفت النظر هنا أن هذا القصف

سخرت الميديا الروسية من صدقية أردوغان في قتاله داعش حتى جاءت بصورة ما زعمت أنها لنجل أردوغان وسط ثلة من الدواعش ثم ليظهر لاحقا أنهم أصحاب مطعم شعبي كان نجل الزعيم في ضيافتهم.

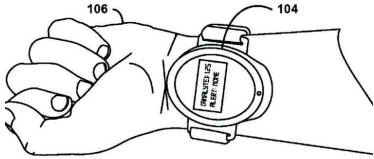
واقفيا لم يكن التصعيد والصخب الإعلامي إلا تسخيئا للأجواء من قبل حادثة إسقاط الطائرة، ولم يكن إسقاط الطائرة سببا بل إن الميديا المتقابلة كانت بقصد أو من دون قصد تهبط الأجواء لمثل هذه المواجهة، إذ أن الطرفين المتحالفين ظاهريا ضد داعش كانت أزرعهما الإعلامية تمرر العشرات من الرسائل المليئة بالتشكيك، من قبيل أن روسيا مع النظام السوري وتفكك بمعارضيه وأن تركيا مع داعش وضد النظام، لعلها ازدواجية لا تخلو من نفاق تسربت إلى الإعلام نفسه وكانت نزوة المشهد هي تلك



لا كرة ملتهبة في السماء هذا المشهد الذي تكرر لسقوط طائرة السوخوي الروسية، تناقلته الشاشات حول العالم وصار الحدث الذي تصدر نشرات الأخبار مصحوبا بضجة هائلة من التهديد والوعيد بين الطرفين الروسي والتركي، وخلال ذلك كانت الكاميرات والأقلام الصحفية ترافق الحدث في تصاعده حتى قيل إنها بداية شرارة حرب عالمية ثالثة.

لكن هذا المشهد الصاخب كله، بكل ما فيه من حبس أنفاس، قدم صورة وتجليات أخرى لحرب نفسية وإعلامية بين الطرفين، حرب كانت فيها الأزرع الإعلامية لكليهما تدك معالق الآخر بغذائف إعلامية لا تنتهي،

قدمت غوغل طلبا للحصول على براءة اختراع لساعة ذكية جديدة تستطيع قياس مستويات السكر في الدم دون استخدام إبرة، ومن الممكن أن تعوض جهاز قياس السكر في الدم. ومن المنتظر أن يلقى الجهاز الجديد رواجا عند الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري.



الجزيرة تخضع لسلطة مغردي تويتر

● مغردون: قطر تنبش الخلافات القديمة



دولة مغمورة صغيرة، كبرت وصارت قناة!

بن محمد وهو يهاجم قناة الجزيرة، معتبرا إياها دولة داخل الدولة. وكان أبرز ما جاء في المقطع "دولة مغمورة صغيرة، كبرت وصارت قناة".

من جانب آخر تساعل مغردون "هل يجزؤ الطابور أو كتاب الإخوان وياخذون موقف دفاع عن وطنهم ولو لمرة واحدة".

كما غرد سعوديون باللغة الإنكليزية للتفاعل مع التعليقات التي كتبها بعض المغردين الأميركيين، وحاول البعض "توضيح الحقيقة وتكذيب ما تقوله الجزيرة".

ويفسر معلقون أن القناة بالعربية التي أطلق عليها بعضهم تسمية "البوق الإعلامي المتوحش" تسعى جاهدة إلى شطيطة السعودية وبعض الدول العربية في الخارج عبر أجندة مكتملة لأن المشاهدين عند "قناة حكام قطر" صنفان الإنكبياء الأجانب وأبناء جلدتهم العرب الأغبياء.

ويقول معلق إنه "لا يخفى على أحد ما للآلة الإعلامية من دور في هندسة الرأي العام وإعادة إنتاج صور نمطية عن الدول. وانتهى مغردون إلى التأكيد على أن "الأخطر من أسلحة الدمار الشامل حاليا الإعلام. يقلب أراء ويحرك مشاعر ويقتل بصمت".

من جانبه قال مغرد إنه "من على منبر الجزيرة كانت التهديدات تطلق في اتجاه السعودية من تنظيم القاعدة، وقد وفرت له الدعم الإعلامي". ونشر مغردون فيديو عرضته قناة الجزيرة، زعمت أنه تسجيل لمنفذي تفجير مجمع المحيا السكني في الرياض. كما نشر المغرد بن خالد صورة علي بن حامد المعبدي الحربي، أحد منفذي هجوم المحيا، والتي انفردت قناة الجزيرة بنشره وما يتضمنه من تهديدات للسعودية.

وشارك الكاتب السعودي علي بن أحمد المدخلي في الهاشتاغ مؤكدا "أعداء الأمة من الخونة والعلاء، يجدون في هذه القناة منبرا يبنون منه أفكارهم المسمومة".

وقال مرزوق الروقي "مليتو أجواء الفضأ بالتفاخر، وإعلامكم سياستة: ثبت وشووت، قلتو نجيب الراي والرأي الآخر، وفي قصة ابن الذيب ما جالكم صوت". وقصة ابن الذيب، التي يتحدث عنها المغرد السعودي، تعود إلى الشاعر القطري محمد بن الذيب العجمي، الذي حكم عليه بالسجن 15 عاما بسبب قصيدة انتقد فيها نظام بلاده.

وتداول المغردون السعوديون على نطاق واسع مقطع فيديو للأمير السعودي مساعد

قبل 33 عاما بعد سحب السعودية والبحرين ودولة الإمارات في 5 مارس الماضي سفراءها لدى قطر.

وقالت مصادر حينها إن وزير الخارجية السعودي آنذاك الأمير سعود الفيصل طلب من قطر "إغلاق قناة الجزيرة التي تزرع الفتنة، وإغلاق مراكز للدراسات في الدوحة، وتسليم كل شخص خارج على القانون" موجود على أراضيها.

وتستغل قطر القوة الإعلامية للجزيرة سياسيا وإعلاميا كوسيلة للضغط السياسي والإعلامي. كما تستخدمها كـ"أداة مساومة في مفاوضاتها مع دول".

وحاول مغردون عكس الهجوم فكتب مغرد "القصاص من مجرمين يسمى انتهاكا لحقوق الإنسان! فماذا عن تشريد فرع من قبيلة آل مرة". ووثق المغرد حديثه بنشر تقرير إعلامي رصد مناشدة اللجنة الدولية للدفاع عن المتضررين والمهجرين القطريين، ويكشف تفاصيل انتهاك قطر لحقوق فرع من فروع قبيلة آل مرة.

واعتبر مغردون من جانب آخر أن "هذه القناة هي الذراع الإعلامية للتنظيمات الإرهابية مثل القاعدة".

مغردون سعوديون يعكسون هجوما قادته الجزيرة على بلادهم باللغة الإنكليزية ما أجبرها على التراجع وحذف تغريدة من حسابها على تويتر.

الرياض - أجبرت قناة الجزيرة القطرية على تقديم اعتذاراتها للسعودية بعد حملة شنّها سعوديون ضدها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي التفاصيل فقد نشر حساب قناة الجزيرة أميركا على تويتر تغريدة مسببة للسعودية نقلتها عن مقال رأي نشرته على موقعها الإلكتروني. وجاء في التغريدة أن "السعودية تستخدم ذريعة الإرهاب لانتهاك حقوق الإنسان وإعطائه صبغة قانونية". وحذف الحساب التغريدة بعد ذلك لكن المقال لم يسحب من الموقع.

ودشن مغردون هاشتاغا على تويتر بعنوان "الجزيرة-تهاجم السعودية احتل صدارة الهاشتاغات الأكثر تداولاً يوم الأحد. وأبرز مغردون فيه "سقطات" الشبكة الإخبارية التي لا تنتهي. ونقلت صحف محلية سعودية عن مدير قناة الجزيرة ياسر أبو هلاله "إن السياسة التحريرية للقناة لا تهدف مطلقاً إلى الإساءة إلى السعودية، أو أي دولة شقيقة"، مضيفاً أن "التغريدة صادرة عن النسخة الإنكليزية التي تصدر في أميركا، وتعود إلى رأي أحد ضيوف القناة".

تصريحات المسؤول لم تقنع المغردين الذين وصلوا هجومهم على القناة ضمن هاشتاغ الجزيرة تهاجم السعودية، رغم أن بعض المغردين اعتبروا أن لا جديد في الموضوع فالجزيرة "طالما أساءت للسعودية ودول الخليج". وقال مغرد "الجزيرة-تهاجم السعودية العبارة الأدق والأصح هي قطر-تهاجم السعودية".

وأعاد الهاشتاغ إلى الواجهة الخلافات القديمة إذ أن هذه ليست المرة الأولى التي تهاجم فيها قناة الجزيرة السعودية فقد كانت سببا في توتر العلاقات الخليجية مع قطر بسبب تدخلاتها في شؤون الدول العربية والخليجية تحديدا، سواء بالأخبار المسيئة أو باستضافة المعارضين السياسيين، وقد منعت من العمل في السعودية لعدة أعوام وعادت من جديد. وكان مجلس التعاون الخليجي واجه أزمة لا سابق لها منذ تأسيسه

◀ الهاشتاغ أعاد إلى الواجهة

الخلافات القديمة إذ أن هذه

ليست المرة الأولى التي تهاجم

فيها قناة الجزيرة السعودية



أبرز تغريدات العرب



**تونس**

@Sabah_Nahi

المرأة في تونس متوقدة مشاركة بقوة في الحياة تشارك الزمن وتقول كلمتها في البيت وفي العمل وتسعى للتغيير الإيجابي تعمل بجد وكد.

@krouch.fm

هيئة حقيقة وكرامة ماذا ايها الأبله- اكبر كاميرا خفية في تاريخ البلد. شعب يصدق كل شيء.

@olfayoussef

عندما ترى صدمة إعلام العار الفرنسي من صعود حزب لوبان في الانتخابات (الدور الاول)، تقول إن فرنسا يلزمها أن تتعلم الديمقراطية من خلال ثورة العربة التونسية.

@takkou

قاعدة كل سياسي: الحزب فوق الأشخاص، الدولة فوق الأحزاب والعائلة فوق الدولة. فبحيث هظاكهو.

@89ou1

محمد الطريدي: النواب لا يعملون في القطاع الخاص حتى تتم محاسبتهم على حضورهم أو غيابهم في المجلس!!! رب عذر أقبح من ذنب.

**سوريا**

@AbdulahAlshamri

دبلوماسية الرقص مع الدب إذا دعوت الدب إلى الرقص، فإن الرقصة لا تنتهي إذا أردت أنت التوقف بل متى ما أراد لها الدب أن تتوقف مثل روسي.

@RamadanSyria

في فنزويلا خسر حلفاء إيران وبشار الانتخابات، وفقد هؤلاء موطن قدم مهما في أميركا اللاتينية. نفوذ طهران ينحسر فاقطعوا رأس الأفعى يا عرب.

@maaasmaas

نعم لقد كان معظم العالم (المتحضر) قاسيا على السوريين بلا أي قدر من الرحمة أو الرأفة.

@eyad1949

يكتشف شعب سوريا الصابر الآن ان إيران كتبت خطوطها الحمراء بدماء مناضليه وأبرياءه.. بينما كتب الغرب تعهداته الزائفة بحبر سريع التبخر!

@aliamansour

معقول إذا أقنعنا المجتمع المتحضر أن موتنا المستمر في سوريا ورائحة دماننا تؤثران على مناخ الكوكب تحركوا لإيقاف القاتل؟

@molhamekaidi

مؤتمر الرياض هو فرصة أمام ثوار سوريا للخروج بواجهة سياسية سورية ترتقي لتمثل السوريين بما قدموه من تضحيات وصمود.



**اليمن**

@nbenotman

إذا أردت القضاء على البعوض جفف المستنقع.. فإذا أردنا القضاء على الميليشيات الفبرائية والفكر الإرهابي أي مستنقع يجب تجفيفه؟

@omartobgi

عندما تقرأ تاريخ ليبيا على مدى قرون مضت ستكتشف أنه كان مظلما ودمويا ومأساويا، بالكاد تجد محطات مضيئة تستحق أن يتم التوقف عندها والإشادة بها.

@hacare

ولاة الأمر لا أمر لهم خارج نص المسرحية كلهم راع ومسؤول عن التفريط في حق الرعية وعن الإرهاب والكتب.. وتقطع أيادي الناس من أجل القضية!

@loayomran

التطرف والإرهاب.. ليس حصريا لدى داعش والقاعدة هذه نقطة هامة وجب التاكيد عليها كل من يمارس العنف والترهيب والقتل يجب وضعه في نفس الخانة.

@Moha_Alshawesh

علامة استفهام، لماذا تصر الأمم المتحدة عبر بعثتها على تجاوز دورها المعلن كوسيط وتحاول فرض نفسها كوصي على اتفاق الليبيين؟.

**مصر**

@MhmdAbdelRahman

رجل أعمال يسأل صديقه: ماذا فعلت بعد ما تبرع مؤسس فيسبوك بخروته، قال له عملت له لايك.

@michaelegyptian

نسأل أنفسنا: كيف كنت ساكتا على كل هذا؟ كيف تعاملت مع كل هذا على أنه أمر واقع لا أستطيع تغييره؟ نحن سبب متاعبنا.

@ElBaradei

التعامل مع حالات موثقة للاختفاء القسري بالصمت أو بتحويل المسألة إلى مادة للتندر يعكس ما وصل إليه البعض من تدهور أخلاقي. لا مصداقية دون شفافية.

@MahmoudAfifi

97 لواء جيش وشرطة دخلوا البرلمان و120 عضو من خلال قائمة الدولة وحوالي 250 نتخبوا بالمال رجال الأعمال و27 سيتم تعيينهم.. السلطة التشريعية.

@Ibrahim_Elgarhi

توفيق عكاشة ومرضى منصور كسبا في البرلمان.. مصر ستصبح اكبر مستورد للفيشار في العالم.

@LASTWIDOM1

اللغة تدهشنا.. لاحظت تشابه الحروف بين هذه الكلمات "ناخب" و"نائب" و"خائب" و"خيبة" و"نخبة".

**العراق**

@Bubarrak35

إنهم يسعون للبرلمان، لأنه بالنسبة لهم "بر الأمان"!

@sajakarim

تجنيس الإيرانيين منذ 2003 حتى الآن ومستمر لكن الآن أصبح الأمر علنيا لأنه لا يوجد كبير في المنطقة يوقفهم عند حدودهم.

@taee70

الدنيا لا تنق بالعراق ولذلك فلا احد يزورها، وإذا زارنا فسيغادر بسرعة، وإذا لم يغادر فانه سيقم في مخيم خارج المدينة، او ينام في المطار قرب الطائرة، وهذا يحصل حتى في البصرة البعيدة عن المفخات.

@philippe_bassim

إذا كانت الموصل تحت سيطرة داعش منذ أكثر من عام وهي المعتبرة المدينة الثانية لها بعد الرقة، فكيف وصل إليها الجيش التركي دون طلقة رصاص واحدة؟

@ghibid

الملك يصرح ان خلال فترة حكمه لم تستطع تركيا ان تتوغل داخل العراق. هذه نتيجة الحشيش الإيراني. نسي أن ثلثي العراق خارج السيطرة.

**تابعوا**

@KindaAlloushOff

كندة علوش ممثلة سورية

«الضريح الملكي الموريتاني»، هو التسمية المعتمدة لدى المؤرخين والمتخصصين في علم الآثار ضمن التراث العالمي للإنسانية في سنة 1982.

كنيسة المهذ واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في بيت لحم، نظرا لوجود مغارة فيها تسمى «القبو المقدس» شهدت مولد المسيح.

بيت لحم تعرضت للكثير من الاعتداءات مثل الغزو الفارسي، والغزو الروماني، والغزو الصليبي، وخضعت لحكم المماليك والحكم العثماني، وجاء بعدها الغزو البريطاني ثم الاحتلال الإسرائيلي.



هدايا عيد الميلاد هذا العام.. قنابل غاز



ازدحام البشر وازدحام الأديان

بيت لحم مدينة الأديان والأنبياء

● بلدة تعج بالتاريخ والغزوات ● سيل السائحين إلى أقدم كنائس العالم لا يتوقف

لحم أثناء ذهابه إلى مدينة الخليل، وهناك توفيت زوجته راحيل أم النبي يوسف ودفنها قرب المدينة في ما يُعرف اليوم بقبة راحيل، مما زاد في شهرة المدينة وقداستها لدى أصحاب الديانات السماوية الثلاث.



بالكنيسة التي تقام فيها الصلوات الكثير من الأديرة التي تعود إلى مجموعة من الطوائف المسيحية. وعلى الجهة الجنوبية الشرقية لكنيسة المهذ توجد مغارة الحليب، وهي مغارة مقدسة لدى الطوائف المسيحية، وسميت بذلك لأنها المكان الذي كانت مريم عليها السلام ترضع فيه المسيح عليه السلام، وتحتوي المغارة على صخرة بيضاء اللون ترمز لحليب مريم العذراء.

بيت لحم تشتهر بأبار داوود، وسميت بذلك نسبة إلى النبي داوود عليه السلام الذي ولد في البلدة التي تعرف بكثرة الآبار

ومن الكنائس الأخرى التي تقع في مدينة بيت لحم كنيسة القديس نقولا، وكنيسة العذراء، وتضم بيت لحم مسجد بلال الذي كان يسمى بقبر راحيل، ودير بن عبيد الذي سمي بهذا الاسم نسبة إلى قرية العبيدية، ومن المعالم الدينية أيضا دير مار إلياس، ودير الحنة المقفلة. وتشتهر بيت لحم أيضا بأبار داوود، وسميت بذلك نسبة إلى النبي داوود عليه السلام الذي ولد أيضا في مدينة بيت لحم التي تشتهر بوجود الآبار فيها، ويقال إن النبي داوود عليه السلام قد شرب من مياه هذه الآبار، التي تقع في الطرف الشمالي لبيت لحم. ويقال أيضا بأن النبي يعقوب مر ببيت

بيت لحم البلدة الفلسطينية الصغيرة شهدت حروبا وتقلبات تكفي لتدمير أي مدينة عظيمة لكنها رغم ذلك ظلت صامدة بل ازدادت توسعا لتخلد فصولا من التاريخ الروحي والعسكري لمنطقة الشرق.

رضي الله عنه، ثم سقطت في يد الصليبيين وتم تحريرها في عهد صلاح الدين الأيوبي بعد معركة حطين، وخضعت أيضا لحكم المماليك ومن ثم الحكم العثماني، وبعدها للغزو البريطاني الذي قام بتسليم فلسطين للاحتلال الإسرائيلي. ويقول الباحث الأثري عمر رمضان، "إن بلدة بيت لحم إحدى مدن فلسطين التي تعج بالتاريخ والآثار القديمة، فهناك مسجد عمر الذي بني في عام 1860، لإحياء ذكرى زيارة الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت لحم، كما تُعد كنيسة المهذ واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في بيت لحم، نظرا لوجود جزء من ساحة المهذ على شكل مغارة أو كهف يسمى "القبو المقدس"، والذي من المفترض أن المسيح عيسى عليه السلام ولد داخله، كما يوجد بالكنيسة جزء آخر اتخذ ملجا للعائلة المقدسة. وتحتوي البلدة أيضا على "برك سليمان"، التي أنشأها السلطان سليمان القانوني لتخزين المياه.

توجد في بيت لحم العديد من الكنائس، لعل أهمها كنيسة المهذ، التي بنيت على يد قسطنطين الأكبر في عام 330 ميلادي وهي واحدة من أقدم الكنائس الموجودة في العالم، وسميت بذلك نسبة إلى مهد المسيح عليه السلام الذي ولد فيها. وتتميز بالطراز الروماني أي شبيهة بالمعابد والهياكل الرومانية، وتحتوي على المغارة التي ولد فيها المسيح، وتزين بالرخام الأبيض الذي يغطي أرضيات صحنها من الداخل. ويحيط

بيت لحم (فلسطين) - احتفلت مدينة بيت لحم، بإضاءة شجرة عيد الميلاد لهذا العام. وأضيئت الشجرة تزامنا مع قرع أجراس كنيسة المهذ في المدينة، وأجراس 65 كنيسة في 15 دولة في العالم. هي مدينة فلسطينية تقع في وسط الضفة الغربية، على بعد 10 كيلومترات إلى الجنوب من القدس، ويعود تاريخها إلى ما قبل الميلاد، وكان أول من سكنها هم الكنعانيون، وسميت بيت لحم بهذا الاسم نسبة إلى آلهة الكنعانيين لحمو التي ترمز إلى الخصوبة، وتحتل المدينة مكانة تاريخية مهمة بسبب الاعتقاد السائد بأن المسيح عيسى عليه السلام ولد فيها، ولهذا السبب اشتهرت منذ ذلك الوقت بمكانتها عند المسيحيين.

تعرضت المدينة للكثير من الاعتداءات مثل الغزو الفارسي، والغزو الروماني. بعد ذلك تم تحريرها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب

النبي يعقوب مر ببيت لحم أثناء ذهابه إلى مدينة الخليل، وهناك توفيت زوجته راحيل أم النبي يوسف ودفنها قرب المدينة في ما يعرف اليوم بقبة راحيل

«قبر الرومية» يحفظ قصة حب ملك أمازيغي

والقادة العسكريين لإمبراطورية مورتانيا، الاسم القديم لمنطقة المغرب العربي بين 25 قبل الميلاد و 23 ميلادي وكانت عاصمته أيول وهي شرشال حاليا تبعد 90 كلم غرب العاصمة الجزائر، كما عرفت حقبته بالازدهار والرخاء كونه كان ملكا متقفا.

ومما يميّز هذا الضريح وجود أربعة أبواب وهمية ضخمة يصل علو الواحد منها إلى ما يقارب سبعة أمتار، يحيط بها إطار بنقوش بارزة تشبه إلى حد بعيد شكل الصليب، الأمر الذي جعل بعض الباحثين في علم الآثار يعتقدون أنه مبنى مسيحي، ومنه جاءت ربما تسميته "قبر الرومية" اشتقاقا من كلمة "الرؤمي"، بمعنى الروماني أو البيزنطي.

وتُسم تصنيف هذا الموقع الذي يطلق عليه أيضا "الضريح الملكي الموريتاني"، وهي التسمية المعتمدة لدى المؤرخين والمتخصصين في علم الآثار ضمن التراث العالمي للإنسانية في سنة 1982، كما صُنّف منذ سنة 2002 ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة التربية والثقافة والعلم التابعة للأمم المتحدة (يونسكو)، بوصفه واحدا من الأضرحة الملكية الموريتانية والمواقع الجنائزية لفترة ما قبل الإسلام.

أما عن المحاولات التي قام بها الباحثون لاكتشاف أسرار هذا القبر، فعُمل أهمها تلك التي قام بها عالم الحفريات والآثار الفرنسي أريان بيربروغر في عام 1865، تنفيذا لطلب نابليون الثالث، ومن خلالها توصل إلى العثور على باب سفلي ضيق يقع تحته باب خلفي من الناحية الشرقية وهو ممر سرّي للضريح.

شهدت تزواجا بين العائلتين الملكيتين، غير أن قصة كليوباترا سيليني وبوبا الثاني كانت أكثر قصص الحب قوة التي دونها التاريخ عبر صفحاته حتى تحولت إلى أسطورة يجسدها قبر الرومية أو الضريح الموريتاني.

هذا القبر الذي يحمل الكثير من صفات الأهرام، هو معلم تاريخي يحاكي عظمة الحضارة الأمازيغية التي عرفت أوجها في عهد يوبا الثاني الذي يعد من أقوى الملوك



كل هذا قبر .. كم كان حجم البيت إنن

قد يختلف المؤرخون في نسبة معلم تاريخي "قبر الرومية"، لكن شموخ وعظمة المعمار يغنيان الزائر والمشاهد عن كتب التاريخ والبحوث الأثرية واختلافاتها، وتكفيه الأساطير التي تقسح لخياله العودة إلى زمن موغل في القدم.

الفرعونية التي كان فيها تحالف بين مملكة الفراعنة والمورثانيين بعد أن قام الملك الشيشنق بالتدخل لحماية مصر من غزو جيش الحبشة وبطلب من فرعون مصر، فترة التحالف هذه دامت أكثر من ثلاثة قرون

تيسارة (الجزائر) - تنام مدينة تيبازة الجزائرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط كالعروس، فاتحة عينها على حضارة القرن الحادي والعشرين، غير أنها لا تعبرها اهتماما، لكونها مدينة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، فهي إلى اليوم لا تزال تحتضن كنوزا أثرية تتحدث بكل اللغات التي مرّت على هذا المكان واستوطنته.

ومن المعالم التاريخية المذهلة التي تزخر بها محافظة تيبازة التي تبعد مسافة 70 كلم غرب الجزائر العاصمة، ذلك الضريح الذي يحلو لسكان هذه الولاية الساحلية تسميته "قبر الرومية".

هو قبر ضخم، إسطواني الشكل، يتكون من صفائح حجرية متساوية الحجم وينتهي بمخروط مدرج. وتظهر من خارجه 60 عمودا، ويحتوي في داخله التاريخ الذي جمع بين الملك الموريتاني يوبا الثاني وسيليني كليوباترا ابنة كليوباترا ملكة مصر الفرعونية.

والملك يوبا الثاني ملك الامبراطورية الموريتانية كان يعيش زوجته كليوباترا سيليني حتى الجنون حيث حزن عليها بعد وفاتها حزنا شديدا إلى درجة أنه قرر أن يخلد ذكراها بضريح بناه لها على شكل تحفة معمارية خالدة تحاكي أهرامات مصر في منطقة سيدي راشد بمحافظة تيبازة. قصة الحب هذه وقعت في الفترة اللوبية



ينصح كبار السن بتناول عصير الليمون لمواجهة جفاف الفم؛ لأنه يعمل على تحفيز إفراز اللعاب. كما يمكن إعداد مكعبات مثلجة من المشروب المفضل لهم ومضغها في الفم.

أكد خبراء الديكور أن الغرفة الطويلة والضيقة تبدو أكثر تساويا عند استخدام أرضيات باركيه تزدان بنقوش عظام السمك العرضية؛ حيث أنها تزيد من عرض الغرفة بصريا.

شدد المختصون على ضرورة إجراء الوالدين اختبارا للدمية القماشية قبل الشراء؛ حيث ينبغي أن تكون ذات حياكة ثابتة وممتينة، وعدم شراء الدمية في حال انبعاث رائحة غير مستحبة منها.



أسرة

الجدران تزحف على الأشجار: منازل بلا حدائق كقلوب معلولة

● باحثون: القرب من الطبيعة يريح العقل ويبعد الأفكار السلبية ● ممارسة نصف ساعة من البستنة تحسن المزاج



المناطق الخضراء تعطي الشعور بالراحة والهدوء

ملوثات الهواء الجوي وأكثرها إزعاجا، وذلك ثمانى مرات أكثر مما يعتقد سابقا. وتعرف هذه الملوثات باسم ثاني أكسيد النيتروجين والجسيمات المادية الناعمة، التي يمكن أن تؤثر على الصحة عندما تتجاوز النسب الآمنة المسموح بها. من جهة أخرى، كشفت الجمعية الأميركية لطب الأطفال، أن الأطفال أكثر عرضة لتأثيرات تلوث البيئة والهواء، نظرا لأن رئاتهم لا تعمل بشكل كامل إلى أن يصلوا إلى سن المراهقة. ورأى الخبراء في هذا المجال أن زراعة المزيد من الأشجار في المناطق السكنية هي السبيل الوحيد لتقليل احتمالات الإصابة بأمراض التنفس والربو التي تطارد الأطفال على وجه الخصوص. وأوضح باحثون في كلية مايلمان للصحة العامة في جامعة كولومبيا أن نسبة الأطفال الذين يعانون من الربو أقل بكثير في صفوف الذين يقطنون في شوارع مليئة بالأشجار.

لا بد أن تتوفر في المدارس التي يختارها الآباء لأبنائهم. ونوه باحثون أسبابا باهمية المنتزهات والحدائق في المؤسسات التعليمية ودورها في تطوير مهارات الأطفال وتحسين نموهم الفكري. وأشار نيبو بنهوجين من مركز البحوث وعلم الأوبئة في برشلونة إلى أن الأطفال الذين يتعلمون في مدارس بها مساحات خضراء كبيرة ومتنوعة، يتميزون بنمو للمخ أفضل من أطفال المدارس التي توجد بها مساحة خضراء ضيقة أو تنعدم تماما. وظهرت دراسة أميركية جديدة الأهمية الكبيرة للمساحات الخضراء التي تزين الشوارع والمدن، ودورها في الحد من تلوث الهواء وحماية الإنسان من الأمراض. وأشار الباحثون المشرفون عليها إلى أن الأشجار والأعشاب والنباتات التي تزرع داخل المدن وعلى ضفاف الأودية لها دور حيوي في تقليل مستويات اثنين من أخطر

يتعرض إليه جراء الصخب والضوضاء وضغوط الحياة اليومية. وأثبتت الأبحاث الطبية أن الحدائق والمساحات الخضراء الجاذبة يمكن أن تجعل الحياة أقل إرهاقا لسكان المدينة وتساعد على الوقاية من أمراض القلب. ووفقا لدراسة جديدة قام بها باحثون من جامعة إكسترا البريطانية، يمكن أن تؤدي المنتزهات والحدائق إلى تحسينات كبيرة ومستمرة في الصحة النفسية. وأكد الباحثون أن الانتقال إلى منطقة أكثر اخضراراً لا يحسن فقط الصحة النفسية، ولكن يظل تأثير ذلك 3 سنوات على الأقل بعد الانتقال. وظهرت الدراسة أيضا أن الأشخاص الذين انتقلوا إلى منطقة أكثر زحاما عانوا من انخفاض في مجال الصحة النفسية. كما وضع خبراء التربية والصحة النفسية مجموعة من الشروط البيئية التي

إلى أفنية منازلهم، عن طريق استبدال الخرسانة بالنباتات.

وعلى الرغم من الارتباط التاريخي للمسلمين بالحدائق والمساحات الخضراء، التي كانت في عهد الإمبراطورية الإسلامية من الأمكنة المفضلة للتأمل الروحي، ثم أصبحت بعد قرون مسرحا رومانسيا لقصص الحب والمشاعر، إلا أن النمو السكاني والزحف العمراني في العصر الحديث قلصا من حجم المساحات الخضراء في المدن العربية، وأخرجها الحديقة من دائرة اهتمامات أغلب الأسر.

ولكن ارتباط الأوروبيين بالأمكن الخضراء جعلهم يتحدون ضيق المساحات، ويمارسون هواية البستنة على نطاق واسع في أفنية منازلهم والمساحات المحيطة بها، وحتى في الأسطح والحاويات والأصص. ومعهم حق، فهم من وجهة نظر الخبراء لا يساهمون فقط في جعل الطبيعة أجمل، بل وأيضا يحاربون الأمراض النفسية والجسدية ويجنون السعادة من عملهم في الهواء الطلق. وتكفي ممارسة نصف ساعة من "البستنة" في الأسبوع لتحسين الصحة الذهنية والتمتع بمزاج إيجابي ولياقة جسدية عالية وقوام رشيق.

وتؤكد الأبحاث أن المناطق الخضراء تؤثر بشكل كبير في النفس البشرية، وتعطي الشعور بالراحة والهدوء، ومن خلال مشاهدة أشكال النباتات والأشجار المتنوعة وخضرتها، يتحسن المزاج ويتغذى العقل ويشعر الفرد بالراحة ويمتّع نظره. وقالت مصممة الحدائق البريطانية بنلوبي هوبهاوس، والتي وضعت تصميمات لعدد من حدائق العائلة المالكة البريطانية والمصررة لعدد من مجالات الحدائق "إن للحدائق معنى عميقا ومقدسا للكثير من الناس، فهي بمثابة الرئة الخضراء التي تدمهم بالمتعة والترفيه، وهي بالنسبة إلى سكان المدن، الملجأ بعد أن تحولت المدن إلى غابات من الطوب والأسمنت". ويكفي إلقاء نظرة صغيرة من خلال النافذة على حديقة المنزل، حتى يخفف المراء من الضغط النفسي والحد من التوتر الذي

يمنية حمدي

لا تمتاز الحدائق المنزلية بجمالها وروعة خضرتها فحسب، وإنما بقيمتها البيئية والصحية والترفيهية، وهذا ما جعل الكثير من البريطانيين يحولون حدائقهم الخاصة إلى غرف إضافية يجلسون فيها لتناول الشاي والوجبات وللاسترخاء.

ومن الممكن أن يصبح قضاء وقت في المنتزهات والحدائق من الوصفات المناسبة التي ربما يصرفها الأطباء لجميع الأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية وصحية في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد رجحت دراسة أميركية حديثة أن القرب من الطبيعة يريح العقل، ويقلل اجترار الأفكار السلبية التي تجول في التفكير مرارا وتكرارا. وقارن فريق من جامعة ستانفورد أثر التنزه في مساحة خضراء بالتنزه في بيئة حضرية. وظهر الفحص انخفاض نشاط منطقة في المخ مرتبطة بمخاطر المرض العقلي في الأشخاص الذين خضعوا للدراسة، والذين تجولوا لمدة تسعين دقيقة وسط أشجار البلوط، والطوب والسناجب. كما سجل هؤلاء الأشخاص مستويات أقل من اجترار الأفكار.

وقال غريغوري برانتمان من جامعة ستانفورد، إن الانتقال إلى المدن "حدث في طرفه عين بلغة التطور البشري". وأضاف "هناك أدلة متزايدة على أن رؤية المناطق الطبيعية مقارنة بالمناطق الحضرية تفيدنا، على الأقل شعوريا من الناحية المزاجية، وربما أيضا من ناحية تطورنا الإدراكي". وأوضح "يمكنك اعتبار فوائد الصحة العقلية هذه مثل خدمة نفسية من النظام البيئي" وتسعى الجمعية الملكية البريطانية للبساتين لتشجيع الناس على جلب الطبيعة

النمو السكاني والزحف العمراني أخرجوا الحدائق المنزلية من دائرة اهتمامات أغلب الأسر في المجتمعات العربية

موضة

الرمادي عنوان الأناقة والفخامة

الرمادي غيرونف أن الرمادي غيرونف إن اللون الرمادي يعد عنوانا للأناقة والفخامة، بشرط تنسيقه بشكل سليم.

وأضافت غيرونف أن الرمادي يندرج ضمن الألوان المحايدة، ويعتبر رفيفا مثاليا للعديد من الألوان الأخرى، موضحة أنه بشكل عام تتناغم درجات الرمادي الباردة مع الألوان الأخرى الباردة، وبالمثل تتناغم درجات الرمادي الدافئة مع الألوان الأخرى الدافئة.

ومن ترغب في إطلالة جريئة تخطف الأنظار، يمكنها العزف على وتر التباين؛ حيث يمكن مثلا تنسيق إحدى درجات الرمادي الباردة مع الأصفر الخردلي أو الجملي. كما يمكن تنسيق إحدى درجات الرمادي الباردة متوسطة اللون مع اللون الأبيض أو الفضي أو الأزرق البحري أو الدرجات الشفافة.

ومن التوليفات اللونية الجذابة الأخرى: رمادي فاتح مع وردي أو أصفر ليموني أو رمادي فحمر مع أخضر قصبي أو رمادي داكن مع أحمر بوربدو أو رمادي مائل للبني مع مرجاني. كما يشهد تنسيق الرمادي مع الرمادي أيضا رواجاً كبيراً هذا الموسم.



سارة عوض

يختلف مفهوم الأبوة من أب إلى آخر ولكن لا أحد يختلف مع حقيقة أنها غريزة فطرية بولد بها الرجل وتنمو مشاعره تجاهها وتزداد مع الوقت، إلا أن نظرة الرجل إلى الأبوة ومهامها تخضع للعديد من الاختلافات والفرق الفردية، حيث غالبا ما يستمدّها الشخص من التجارب المحيطة به وتجاربه الخاصة مع والده مكتفيا ببعض المهام السطحية.

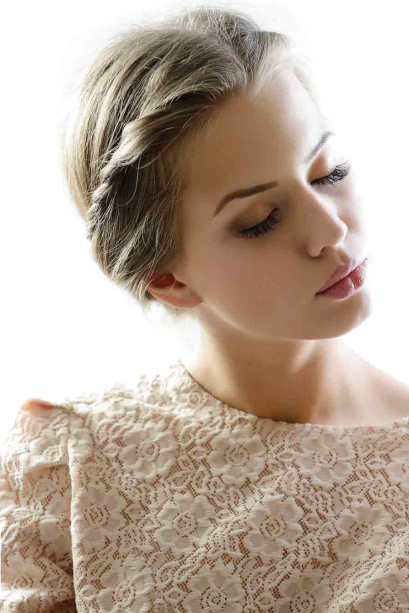
وترى أستاذة علم النفس ورئيسة لجنة دراسات الطفولة ورياض الأطفال بالجلس الأعلى للجامعات في مصر، الدكتور ليلي كرم الدين، أن المجتمعات العربية قننت من دور الأب وركزت بشكل أكبر على مهام الأم وإعطائها المسؤولية الأكبر في ما يخص التربية ورعاية الأبناء، ما أدى إلى استسهال الكثير من الآباء معتقدين أن دورهم كآباء

رعاية الأب لأطفاله تزيد احترامهم له

قائم فقط على توفير الجانب المادي للأسرة، بل هناك من الرجال من يرفضون مشاركة زوجاتهم بعض المسائل التي تتعلق بأبنائهم منذ الولادة متهمين الزوجات بالتقصير أو حتى الدلال الزائد إذا طالبنهم بمشاركتهن. وأوضح كرم الدين أن هناك معتقدات خاطئة في ما يتعلق بمفاهيم الأبوة ومهامها، منها أن الرجل يعتقد أن فترة ما بعد الولادة لا دور له فيها كاب، وأن الدور يقتصر فقط على الأم في رعاية هذا المولود الجديد وتوفير احتياجاته، ولكن في الحقيقة يحتاج المولود إلى الأب كما يحتاج إلى الأم، فوجود الأب بجانبه يزيد من شعوره بالأمان والأطمئنان، مثلما يشعر بهذه المشاعر تجاه أمه، فمن الضروري أن يساعد الأب في رعاية المولود إذا كان يعتمد على اللبن الصناعي أو حتى المشاركة في إعداد رضعته، أيضا من الضروري أن يحمل الطفل ويتحدث إليه ببعض الكلمات التي تزيد من الرباط النفسي

عطور الشتاء تشع بالراحة والدفء

الشرقية الكلاسيكية تحافظ على موقعها في عالم العطور النسائية هذا الموسم، باستثناء العطور الخفيفة للغاية ذات الطابع الصيفي. وأشار كيلدنيش إلى أن الروائح الخشبية، تمثل اتجاهها بارزا هذا الشتاء، لا سيما رائحة العود وخشب الصندل، بالنسبة إلى العطور الرجالية والنسائية على حد سواء. وأوضح مارتن روبمان، الرئيس التنفيذي لمؤسسة العطور الألمانية، أن عطور الرجال ذات الروائح الخشبية، تجسد القوة والعزيمة، مشيرا إلى أن روائح الذوافة تغزو عالم العطور الرجالية أيضا، وإن كانت تأتي بطابع عشبي، مثل القهوة والفلفل والتبغ، بالإضافة إلى روائح الموالج.



برلين - تفوح العطور الشتوية هذا الموسم بروائح لذينة يسيل لها اللعاب، كالفانيليا والشوكولاتة، والتي تشع إحساسا بالراحة والدفء. وفيما يلي إطلالة على أبرز الاتجاهات هذا الشتاء:

قال المدير التنفيذي لرابطة صناع العطور الألمانية، إلمار كيلدنيش، إن روائح الذوافة تمثل أحدث اتجاهات العطور النسائية هذا الشتاء؛ حيث تفوح العطور بروائح الشوكولاتة والفانيليا والكراميل والبنق، لتمنح المرأة إحساسا لذينا بالدفء يشع أنوثة وإنارة.

وأضاف كيلدنيش أن روائح التوت تشهد روجا كبيرا هذا الموسم أيضا، مشيرا إلى أن هذه الروائح الصيفية في الأساس تمتزج بروائح القهوة أو الشوكولاتة لتكون مناسبة للشتاء، ولتمنح المرأة شعورا مثيرا ومنعشا في أن واحد.

ومن جانبها، قالت خبيرة العطور الألمانية ريجينا ليمبيك إن روائح الزهور

باختصار

◀ قالت ميرفت التلاوي رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر إن مكتب شكاوى المرأة ومتابعتها يمثل حلقة الوصل بين المجلس ونساء مصر ممن يعانون من مشكلات تتعلق بأي شكل من أشكال التمييز ضدنهم أو تعرضهن لممارسات تتعارض ومبدأ المساواة وتكافؤ الفرص الذي يكفله الدستور.

◀ توصلت نتائج دراسة حديثة إلى أن المظهر الجيد يمكن أن يقضي على فرص المرأة في الحصول على الوظائف التي تعتبر ذكورية. وتواجه المرأة الجذابة التمييز عندما تتقدم للحصول على فرصة عمل لا يمثل فيها المظهر أي أهمية.

◀ كشف تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، أن حوالي 46 بالمئة من الأسر في مختلف أنحاء العالم ستكون على اتصال بالإنترنت في نهاية العام الحالي، مقابل 30 بالمئة فقط في 2010.

◀ ذكرت دراسة حديثة، أن الجمع بين تناول الطعام ومشاهدة التلفاز يسبب مشكلات عديدة في الجهاز الهضمي ويعزز مخاطر الإصابة بالسمنة والبدانة، واستنتج الباحثون من نتائج هذه الدراسة أن "اللهو أثناء تناول الطعام بصورة دائمة قد يصبح خطرا على الصحة".

◀ أظهرت دراسة أن الصغار الذين يقضون الكثير من الوقت في التحديق في شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر ربما يشعرون بقدر أكبر من الاكتئاب مقارنة بمن يمتنعون عن ذلك نهائيا، لكن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون أو يستخدمون الكمبيوتر باعتدال ربما يكونون الأسعد.

رياضة



«أنا كلاعب لا أشعر بقيمة إلا في وجود الجماهير، وفي الأهلي الوضع خاص جداً، فعلاقة اللاعبين بجماهيرهم هي كلمة السر في الفوز بالبطولات».

أحمد حجازي
مدافع فريق الأهلي المصري

«لم آتخذ قراراً نهائياً بشأن الترشح لولاية ثانية حتى الآن، فأمامي عام كامل من العمل لتحقيق الأهداف المحددة مع زملائي بمجلس إدارة الاتحاد».

أحمد عبد الحربي
رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم

«هناك من روج لرغبتي في ترك الفريق للتوقيع لناد آخر، وهو أمر غير صحيح، رغبتني كبيرة في العودة إلى الجيش لكسب رهان كبير ومساعدة هذا الفريق الذي اخترته».

كريم فركوش
حارس الجيش الملكي المغربي

أزمة تلوح في الأفق بين الزاكي والبوشحاتي

● الاتحاد المغربي يسعى إلى تطويق الخلاف تمهيدا لطريق الأسود في الاستحقاقات القادمة

يلتقي فوزي لقجع رئيس اتحاد الكرة المغربي، اليوم، بادو الزاكي مدرب منتخب الأسود من أجل وضع النقاط على الحروف بشأن العديد من الخلافات التي طفت على السطح مؤخراً بينه وبين أقرب مساعديه نورالدين البوشحاتي رئيس لجنة المنتخب المغربية.

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - نشب التوتر بين مدرب المنتخب المغربي بادو الزاكي، والنائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة المغربي نورالدين البوشحاتي، بسبب تسريب التقرير الذي أعده الأخير عن المدرب الوطني، وهو التوتر الذي بدا واضحاً داخل أروقة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، كما خلق ارتباكاً داخل الطاقم التقني للمنتخب الوطني.

وينتظر أن يجتمع فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم ببাদو الزاكي ونورالدين البوشحاتي، اليوم الثلاثاء، من أجل مناقشة تداعيات المباراة الأخيرة للمنتخب المغربي ضد غينيا الاستوائية برسم تصفيات المونديال، ودراسة تقرير الزاكي وباقي التقارير التي توصل إليها رئيس الجامعة عن مغامرة المنتخب الوطني بتصفيات الكان والمونديال.

ويأتي الاجتماع تلبية لطلب بادو الزاكي، الذي طالب فوزي لقجع بالاطلاع على التقرير الذي أعده نورالدين البوشحاتي، عن رحلة المنتخب الوطني إلى غينيا الاستوائية، والذي طالب فيه باعتباره رئيس الوفد المغربي إلى هذا البلد، بإبعاد المدرب الزاكي من مهامه بعد مباراة غينيا الاستوائية، مما ساهم في تأجيج الوضع وتثالي الإشاعات داخل الجامعة.

ويشار إلى أن تقرير البوشحاتي، كان قد حمل ملاحظات سلبية عن طريقة عمل وإدارة الزاكي للمنتخب الوطني خلال مباراته الأخيرة أمام منتخب غينيا الاستوائية، وطالب بإحداث تغييرات في الطاقم التقني، وهو ما فاجأ الزاكي بعد علمه بتسريب التقرير ومضمونه. ما جعل

الزاكي توصل عبر العديد من

الرسائل من عدد من اللاعبين،

يعلنون من خلالها تضامنهم معه

بعد تسريب تقرير البوشحاتي

باختصار

وافقت لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين ومكتب نظام تطابق الانتقالات الدولية بالاتحاد الدولي، على طلب اتحاد الكرة الإماراتي، بتعديل فترة التسجيل الثانية موسم 2015-2016، لبدء في 31 ديسمبر الحالي وتنتهي مساء 25 يناير 2016.

رفض المغربي آدم ماسينا الذي يلعب في نادي بولونيا الإيطالي لقاء بادو الزاكي، وذلك بعد أن حسم قراره وأكد أنه يتطلع لتمثيل منتخب الأزوري وليس أسود الأطلس.

دعم مجلس إدارة نادي حسنية أكادير موقف وتصريحات مدرب الفريق عبدالهادي السكتيوي الذي كان قد انتقد قرارات بعض الحكام، بعد مباراة فريقه أمام اتحاد طنجة.

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري لكرة القدم، منع تسعة أندية تنافس في دوري المحترفين من انتداب أي لاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، على خلفية عدم تسوية نزاعاتها المالية مع لاعبيها.

زف رمزي الفهمي شقيق ياسر الفهمي لاعب فريق الأهلي السعودي بشرى سارة لجماهير الفريق، حيث أعلن عن قرب عودة شقيقه إلى التدريبات الجماعية طبقاً لنتائج الكشف الطبي الأخير على ركبته.

ذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه قام باستبعاد نادي الشرطة العراقي من بطولة دوري أبطال آسيا للموسم الحالي. وأشار إلى أنه اعتمد مشاركة نادي نفط الوسط والقوة الجوية بكأس الاتحاد الآسيوي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



الابتسامات تحلو أمام الكاميرات

المغربي، حيث أكدوا في رسائلهم تضامنهم المطلق معه بعد الحملة التي تعرض لها بعد العودة من غينيا الاستوائية. وفي الوقت الذي أعد الزاكي تقريراً إيجابياً عن رحلة بانسا التي عاد على إثرها بتأشيرة التأهل أمام منتخب غينيا الاستوائية برسم تصفيات كأس العالم، كان بوشحاتي قد ضمن تقريره الأول الذي حملة إلى رئيس الاتحاد ملاحظات سلبية والعديد من الانتقادات لطريقة تدبير مباراتي الذهاب والإياب ولخلافه مع مصطفى حجي وعدم تواصله معه بالشكل اللائق، وكذلك وجود هوة بينه وبين عدد من اللاعبين والذين لم يقيم بداعيهم في مطار الدار البيضاء بعد العودة من غينيا الاستوائية.

يذكر أن الزاكي سافر الدنمارك بحثاً عن مهاجم آخر لتدعيم صفوف الأسود، حيث التقى بالمحترفين توتو وسورينسن اللذين يجهل عنهما الجمهور المغربي الكثير، وهو ما وصفه نقاد بـ"مواصلة الزاكي تحديه لمنتقدي كثرة تنقلاته وأسفاره الخارجية وعدم استقراره على تشكيل واضح"، وهو الذي تولى شؤون العارضة الفنية للمنتخب المغربي لفترة فاقت سنة ونصف.

بالواقع، ليتسنى له الرد على ما جاء في هذا التقرير. ويتوقع محللون رياضيون، أنه من المنتظر أن تتوتر العلاقة بين الزاكي والبوشحاتي أكثر بسبب التقرير الذي أعده الأخير بخصوصه، خاصة بعد تسريبه لوسائل الإعلام.

ولكن تعليق نورالدين البوشحاتي، النائب الثاني لرئيس الجامعة كان مغايراً تماماً، حيث قال لـ"العرب"، إن "الاجتماع المنتظر والذي سيعقده فوزي لقجع اليوم الثلاثاء، سيوضح للرأي العام الرياضي حقيقة الموضوع، مستبعداً في كلامه كل ما يروج عن خلافه مع مدرب المنتخب المغربي بادو الزاكي".

من جهة أخرى توصل المدرب بادو الزاكي عبر العديد من الرسائل النصية من عدد من اللاعبين، يعلنون من خلالها تضامنهم معه بعد تسريب تقرير نورالدين البوشحاتي، الذي طالب بإبعاد المدرب الوطني من منصبه بعد المستوى الباهت الذي ظهر به المنتخب الوطني في مباراته ضد غينيا الاستوائية. وأبدى الحسين خرجة ونيل درار ونورالدين المرابط، تأييدهم لبقاء الزاكي على رأس المنتخب

صراع مرتقب بين الريان والسد في الدوري القطري

والوكرة مع الخريطات والسيلية مع الخور والعربي مع مسيمير. وتشير كل التوقعات إلى أن مواجهة الريان مع السد لن تكون سهلة إطلاقاً، حيث يسعى الريان المتصدر بـ33 نقطة إلى الفوز الثاني عشر على التوالي والإطاحة بالمرشح منافسيه في المرحلة الأولى، بينما يقاتل السد الثالث 21 نقطة من أجل إيقاف خسائره وعدم تلقي هزيمة ثالثة على التوالي.

ورغم الانتصارات التي حققها الريان على منافسيه الآخرين، إلا أن الفوز على السد سيكون له مذاق خاص لمدربه الأوروغوياني جورج فوساتي مدرب السد السابق وصاحب أبرز وأعظم إنجازاته في الآونة الأخيرة، كما سيكون للفوز على

الوكرة - تدور مباريات الدوري القطري لكرة القدم ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة، اليوم الثلاثاء، بعد قرار اتحاد الكرة بضغط الجولات القادمة بسبب ارتباط المنتخب الأولمبي والذي يغادر إلى معسكره الأسباني يوم 15 من الشهر الجاري لمواصلة الاستعداد لكأس آسيا تحت 23 سنة الشهر المقبل في الوكرة.

واختتمت الجولة الحادية عشرة السبت الماضي، وستقام الجولة الثالثة عشرة الأحد القادم. وستتجه أنظار الجماهير إلى قمة هذه الجولة التي تجمع الريان المتصدر والحصان الجامح مع السد الجريح، كما تشهد الجولة لقاء صعباً بين قطر والغرافة، والأهلي مع لخويا، والجيش مع أم صلال،



إحذر من القادم

متفرقات

عقد عبدالعزيز عبدالشافعي "زيزو"، رئيس قطاع كرة القدم بالنادي الأهلي المصري، جلسة مطولة مع اللاعب عمرو السولية نجم وسط فريق الشعب الإماراتي ومنتخب مصر السابق برفقة مدير أعماله ثامر النحاس بحضور سيد عبدالحفيظ مدير الكرة

ومحمد عبدالعظيم المدرب العام. وناقش زيزو مع السولية مستقبله مع فريقه وأنهى إجراءات انضمام اللاعب الذي وقع من قبل عقود انتقاله للأهلي المصري في شهر يناير المقبل. وانتقل السولية (24 عاماً) إلى الشعب الإماراتي مطلع الموسم الحالي قادماً من الإسماعيلي المصري.

عين نادي شاندونغ لونينغ الصيني مانو مينيزيس مدرب منتخب البرازيل السابق مدرباً جديداً لفريقه بحيث بات ثالث فريق محلي يستعين بمدرب سابق لمنتخب السيليساو. وسيلتقي مينيزيس (53 عاماً) بمواطنيه المدرّبين

لويس فيليب سكلاري الفائز بكأس العالم والمدرب الحالي لغوانغو إيفرغراندي بطل الدوري الصيني وبطل دوري أبطال آسيا، والمدرب فاندري لوكسمبورغو. ولم يكشف شاندون عن قيمة الصفقة التي أدت إلى الاتفاق مع مينيزيس، إلا أن الأخير أكد أن العرض هو خارج عن المألوف.

حقق غولدن ستايت ووريبرز فوزه الثاني والعشرين على التوالي منذ مطلع الموسم الحالي (رقم قياسي) وكان على بروكلين نتس 114-98 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسألم كل من درايموند غرين وكلاي تومسون في هذا الانتصار بتسجيلهما

22 و21 نقطة على التوالي. في المقابل، سجل تاديس باينغ وبروك لوبيز 25 و18 نقطة على التوالي للخاسر. وقال غرين لاعب ووريبرز "لدينا ثقة عالية في الوقت الحالي. عندما نمر بفترات صعبة نستطيع الاعتماد على بعضنا البعض للخروج منها".

اعترف العداء الجزائري توفيق مخلوفي بطل أولمبياد لندن 2012 لسباق 1500 متر، بصعوبة الاحتفاظ بلقبه خلال

دورة الألعاب التي تستضيفها مدينة ريو دي جانيرو العام المقبل، بسبب ضعف إمكانيات التحضير. وقال مخلوفي إنه لا يعرف إن كان سيطبق برنامج التحضير بالكامل، موضحاً أنه سيكون جاهزاً من الناحية البدنية والمعنوية، غير أنه تساءل عما إذا كان ذلك سيكون كافياً للتألق في أولمبياد ريو. وأكد مخلوفي أن الألعاب الأولمبية تبقى هدفه الرئيسي العام المقبل، لكنه ترك الانطباع بأن استعداداته لا تجري على النحو الذي خطط له بسبب ضعف الإمكانيات.

تمكنت وداد يونس من حصد لقب بطولة العالم في الكيك بوكسينغ (الملاكمة الفرنسية) وزن أكثر من 75 كغ للمرة الثالثة في تاريخها، وذلك بعد أن فازت على البطلة الموريسية كارين ساندرين بيري التي لم تستطع مقاومة ضربات القوية للبطلة التونسية لتنتهي المنازلة قبل نهاية الجولة الأولى بالضربة القاضية. وقالت الملاكمة التونسية "لقد كنت جاهزة لرفع التحدي وصراحة أقول إنني لم أكن أنتظر أن تنهار الموريسية أمامي بتلك السرعة، الحمد لله فزت باللقب العالمي بالضربة القاضية وأهدي هذا اللقب إلى تونس وإلى المرأة التونسية".



رياضة



«يرغب اللاعبون الكبار في اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز ويمكن للفرق الأربعة أو الخمسة الكبار ضم الكثير من هؤلاء».

مارك هيوز
مدرب فريق ستوك سيتي الإنكليزي

«لاعب مثل بنزيمة، مهم للمنتخب. أتمنى أن يتم النظر فقط إلى هذا الجانب الرياضي. من الناحية الرياضية، الاستغناء عن لاعب مثله سيكون صعبا على الأرجح».

زين الدين زيدان
صانع ألعاب المنتخب الفرنسي السابق

«لدينا قائمة مرضية تضم 28 لاعبا وبواتينغ سوف يضاف إليهم، وإذا تمكنا من بيع أحد اللاعبين فبقمتها قد يصل بدلاء، ولكننا حقا لدينا قائمة مميزة».

أدريانو غالياني
رئيس نادي ميلان الإيطالي

منافسة ثلاثية على بطاقتي المجموعة الثانية في دوري أبطال أوروبا

● مانشستر يونايتد أمام حتمية الفوز في مواجهة فولفسبورغ ● إيندهوفن يتسلح بالأرض والجمهور لتخطي سسكا موسكو



الركض بسرعة سهل.. المهم النتيجة

الأسباني الذي سيكون مطالبا بالفوز ولكن ليس بهدف وحيد لأنه كان قد خسر 1-2 أمام بنفيكا الذي يكفيه التعادل لضمان الصدارة. ويلتقي قلعة سراي التركي الثالث برصيد 4 نقاط مع إستانا الكازخستاني الرابع والأخير برصيد 3 نقاط في مباراة قوية لتحديد صاحب المركز الثالث حيث يكفي الفريق التركي التعادل، فيما يحتاج الضيوف إلى الفوز. وفي المجموعة الرابعة، يلعب إشبيلية الأسباني مع يوفنتوس الإيطالي، ومانشستر سيتي الإنكليزي مع بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني. ويتصدر يوفنتوس المجموعة برصيد 11 نقطة مقابل 9 نقاط لمانشستر سيتي وهما معا ضمنا التاهل إلى الدور ثمن النهائي، فيما يحتل بوروسيا مونشنغلادباخ المركز الثالث برصيد 5 نقاط مقابل 3 نقاط لإشبيلية. ويكفي يوفنتوس التعادل أمام إشبيلية لضمان صدارة المجموعة كونه يتفوق بفارق المواجهات المباشرة على الفريق الإنكليزي (فاز عليه ذهابا وإيابا).

السويدي، وباريس سان جرمان الفرنسي مع شاختر دانيتسك الأوكراني. وحسم ريال مدريد صدارة المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة بفارق 3 نقاط أمام باريس سان جرمان، فيما يتساوى كل من شاختر دانيتسك ومالو في المركز الثالث برصيد 3 نقاط لكل منهما مع أفضلية للفريق الأوكراني الذي فاز على الفريق السويدي 4-0 في الجولة الرابعة بعدما خسر أمامه 0-1 في الثالثة. وتبدو مهمة شاختر دانيتسك ومالو شبه مستحيلة في الفوز على باريس سان جرمان وريال مدريد، وبالتالي فإن كليهما سيحاول تحقيق نتيجة أفضل من الثاني خصوصا مالو لأنه يدرك جيدا أن خسارته ضد شاختر ستمنح البطاقة للأخير. وفي المجموعة الثالثة، يلتقي بنفيكا البرتغالي مع أتلتيكو مدريد الأسباني في قمة نارية لتحديد المتصدر بعدما ضمنا بطاقتي الدور الثاني. ويتساوى الفريقان في الصدارة برصيد 10 نقاط لكل منهما مع أفضلية بفارق الأهداف للفريق

الست الأخيرة، وبالتالي الثأر لخسارته 2-3 ذهابا. بيد أن رغبة إيندهوفن في الفوز تصطدم بطموح سسكا موسكو في تحقيق النتيجة ذاتها لمواصلة مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي. يذكر أن الفرق التي تحتل المركز الثالث في دور المجموعات تستكمل مشوارها القاري في يورو ليغ. وكان الفريقان قد التقيا أيضا 3 مرات حتى الآن، بعد مواجهتهما في دور المجموعات عام 2007 والذين انتهتا لصالح الفريق الهولندي 1-2 في إيندهوفن و1-0 في موسكو.

رهان الصدارة

تقام اليوم أيضا مباريات المجموعات الأولى والثالثة والرابعة والتي حسمت بطاقتها للدور ثمن النهائي، وسيكون الرهان فيها على صدارة المجموعات والمركز الثالث المؤهل إلى الدوري الأوروبي. ففي المجموعة الأولى، يلعب ريال مدريد الأسباني مع مالو

وصل قطار دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا نحو نهايته، وبات الجميع يتربع هوية المتاهلين إلى ثمن النهائي بعد نهاية الجولة الأخيرة من المسابقة القارية.

مهمة شاختر دانيتسك ومالو تبدو شبه مستحيلة في الفوز على باريس سان جرمان الفرنسي وريال مدريد الأسباني

مانشستر يونايتد النفس بتقادي مصير موسم 2011-2012 عندما خسر في الجولة الأخيرة أمام بال السويسري وودع المسابقة منذ دور المجموعات، وهو بالتالي يسعى إلى فوزه الأول خارج القواعد في المسابقة هذا الموسم وتكرار إنجازه في زيارته الأخيرة إلى ملعب "فولكسفاغن" عندما تغلب على فولفسبورغ 3-1 بفضل هاتريك لمايكل أوين في ديسمبر 2009. والتقى الفريقان 3 مرات حتى الآن في المسابقة وألت نتيجتها لمانشستر يونايتد (فاز 2-1 و3-1 في دور المجموعات عام 2009 و1-2 ذهابا هذا الموسم).

ولا تبدو حال فولفسبورغ أفضل من مانشستر يونايتد، فالفريق الألماني سيدخل مباراة اليوم بمعنويات مهزوزة عقب خسارته أمام مضيفه بوروسيا دورتموند 1-2 أيضا في البوندسليغا، بيد أنه يعول على سجله الجيد على أرضه في المسابقة حيث حقق فوزين على سسكا موسكو وإيندهوفن.

سلاح الأرض والجمهور

وفي المباراة الثانية على ملعب "فيليبس" في إيندهوفن، يعول بطل هولندا على عاملي الأرض والجمهور لكسب نقاط مباراته أمام سسكا موسكو من أجل ضمان تاهله إلى الدور ثمن النهائي بغض النظر عن نتيجة مواجهة فولفسبورغ ومانشستر يونايتد. وقد يكون التعادل كافيا لإيندهوفن لبلوغ الدور المقبل ولكن شرط خسارة مانشستر يونايتد، لأنه سيتساوى معه نقاطا وسيتفوق عليه في المواجهات المباشرة.

كما أن إيندهوفن، الذي دخل تاريخ الدوري المحلي كونه أول فريق ينجح في هز الشباك في 49 مباراة متتالية عندما تغلب على مضيفه فيتيس إرنهم 1-0، يسعى إلى استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين الفريق الروسي الذين فشلوا في تحقيق الفوز في مبارياتهم

□ **نيقوسيا** - يحتدم الصراع بين أندية فولفسبورغ الألماني ومانشستر يونايتد الإنكليزي وإيندهوفن الهولندي اليوم الثلاثاء على بطاقتي التاهل إلى ثمن النهائي عن المجموعة الثانية في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويتصدر فولفسبورغ المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق نقطة واحدة أمام ضيفه مانشستر يونايتد ونقطتين أمام إيندهوفن الثالث والذي يستضيف سسكا موسكو الذي فقد الأمل في تخطي الدور الأول ويعول على إنهاءه في المركز الثالث لمواصلة المشوار القاري في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ". وتنتجه الانتظار إلى ملعب "فولكسفاغن أرينا" في فولفسبورغ الذي سيحتضن قمة نارية بين أصحاب الأرض وضيفهم مانشستر يونايتد حامل لقب المسابقة 3 مرات. ويحتاج فولفسبورغ إلى التعادل فقط لحجز بطاقته إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه، فيما يتعين على مانشستر يونايتد الفوز بغض النظر عن نتيجة مباراة إيندهوفن وسسكا موسكو.

ويدرك مانشستر يونايتد جيدا أن تحقيقه لنتيجة غير الفوز ستربط مصيره بما سيحققه إيندهوفن، والأفضل له سيكون خسارة الأخير أمام سسكا موسكو الروسي لأن الفريق الهولندي يتفوق على "الشبابطين الحمر" في المواجهات المباشرة (فاز إيندهوفن في الجولة الأولى وتعادلا في الخامسة) وبالتالي فتساويهما في عدد النقاط (خسارة يونايتد وتعادل إيندهوفن) سيمنح البطاقة إلى رجال المدرب فيليب كوكو.

وسيشكل فشل مانشستر يونايتد في تخطي الدور الأول خيبة أصل كبيرة للاعبيه وأنصاره خصوصا وأنه يواجه في الوقت الحالي انتقادات لأدعة من ناحية أسلوب لعبه وعروضه التي يقدمها بقيادة مدربه الهولندي لويس فان غال. وسيكون الفريق الإنكليزي مطالبا بهز الشباك في فولفسبورغ بيد أن المهمة لن تكون سهلة في ظل العمق الهولندي الذي يعاني منه خط هجومه، فالفريق فشل في هز الشباك في 5 مباريات من أصل مبارياته التسع الأخيرة آخرها أمام ضيفه وست هام، كما أنه سيلعب في غياب هدافه التاريخي واين روني المصاب وإن كان الأخير سجل هدفين فقط في الدوري حتى الآن هذا الموسم. ويمني

أرسنال يخسر

جهود كازورلا له أشهر

□ **لندن** - أكد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال ثاني الدوري الإنكليزي أن لاعب وسط فريقه الدولي الأسباني سانشي كازورلا خضع إلى عملية جراحية في الركبة وسيغيب عن الملاعب لنحو 4 أشهر. ويعتبر كازورلا عنصرا أساسيا في تشكيلة المدفعية وقد تعرض للإصابة في مباراة فريقه أمام نوريتش سيتي، لكنه واصل اللعب.

ولم يتضح في البداية ما إذا وجب على نجم ملقة السابق الخضوع إلى عملية جراحية أم لا، ولكن عقب فوز الفريق اللندني على سندرلاند، أكد فينغر أن الدولي الأسباني سيغيب عن الملاعب حتى مارس المقبل بعد أن أجريت له عملية جراحية لعلاج التمزق في أربطة الركبة يوم الجمعة الماضي. وقال فينغر "نحن نعلم الآن. لقد حدث ذلك بالفعل. لن يغيب حتى نهاية الموسم، سيغيب ثلاثة أشهر على الأقل، وربما أربعة"، مضيفاً "سانشي كان يريد العودة بسرعة حتى أنه لم يرغب في استشارة 25 رأيا طبيا وقرر الخضوع للعملية الجراحية على الفور". وتابع "لقد قال إنها حالة واضحة، إنه تمزق في الأربطة الخارجية للركبة، وقال حسنا، دعونا نخضع للعملية الجراحية على الفور".

عين يوفنتوس على غوارين

□ **روما** - أكدت إدارة نادي يوفنتوس الإيطالي، رغبتها في التعاقد مع فريدي غوارين، لاعب فريق إنتر ميلان، بعد مرور عامين على فشل التوقيع معه. ويسعى يوفنتوس إلى استغلال انتهاء عقد الدولي الكولومبي في 2017 ليتقدم بعرض قيمته 11 مليون يورو، لضم صاحب الـ29، في حالة وافق روبرتو مانشيني، مدرب الأفاعي الذي يملك خيارات كثيرة في وسط الملعب.

وكان غوارين قاب قوسين أو أدنى من الانضمام للسيدة العجوز، في يناير 2014، في صفقة تبادلية، تقتضي ذهاب ميركو فوسينيتش لاعب اليوفي السابق، مقابل توقيع الدولي الكولومبي للبيانكونيري. وفشلت الصفقة بعد أن اصدر إنتر بيانا أوضح خلاله وقف المفاوضات، بسبب ما أسماه غياب الظروف الفنية والاقتصادية الملائمة.

الجزائري رياض محرز أيقونة جديدة في الدوري الإنكليزي

برشلونة وأرسنال ومان يونايتد يرغبون في ضم محرز وبالتالي فإن حلم اللعب لأحد الأندية الكبيرة لم يعد بعيد المنال

وبات محرز أيضا أول لاعب في صفوف ليستر سيتي يسجل ثلاثية منذ أن فعل ذلك ستان كوليمور عام 2000. كما أصبح أول لاعب جزائري يسجل ثلاثية في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأتشاد به زميله في ليستر حارس المرمى غاسبر شمايكل بقوله "إنه لاعب مثير جدا يجعل الجمهور يقف في كل مرة يقوم فيها بحركة فنية رائعة. إنه لاعب مهاري يجيد المراوغة وخلق الفرص بالإضافة إلى قدرته على التسجيل. إنه لاعب يحلم كل فريق بالحصول عل خدماته".

بدأ محرز مسيرته في صفوف الفئات العمرية لنادي سارسيل الفرنسي قبل أن ينضم إلى نادي كيمبر الهالوي عام 2009. وفي العام التالي انتقل إلى لوهافر. لعب في البداية في الفريق الرديف ضمن الدرجة الثانية قبل أن تتم دعوته إلى الفريق الأول حيث سجل له 6 أهداف قبل التوجه إلى ليستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية وتحديدا في يناير 2014. لعب محرز دورا كبيرا في صعود ليستر سيتي إلى الدرجة الممتازة وحظي بشعبية كبيرة لدى أنصار النادي من خلال تسجيله أربعة أهداف ونجاحه في 3 تمريرات حاسمة.

ويُدافع محرز المولود في فرنسا والذي يحمل الجنسيّتين الجزائرية والمغربية، عن ألوان المنتخب الجزائري وخاض في صفوفه أول مباراة دولية في 31 مايو 2014 ضد أرمينيا وكان ضمن التشكيلة الرسمية التي خاضت غمار كأس العالم في البرازيل حيث لعب مباراة واحدة.

وإزاء تالفه اللافت هذا الموسم، ذكرت تقارير صحافية أن فرق برشلونة الأسباني وأرسنال ومانشستر يونايتد ترغب في التعاقد معه وبالتالي فإن حلم اللعب لأحد الأندية الكبيرة لم يعد بعيد المنال.

فهو يعتمد على اللعب البدني كثيرا، الأفضل لك الانتقال إلى الدوري الأسباني". لكن محرز لم يستمع إلى نصائح هؤلاء ورفض عروضاً من باريس سان جرمان ومرسيليا لينتقل إلى ليستر سيتي المتواضع والذي كان قاب قوسين أو أدنى من السقوط إلى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الماضي.

وكان النقاد يعتبرون بأنه تحيل الجسم ولا يستطيع الصمود في مواجهة المدافعين الإنكليز أصحاب البنية الجسدية الهائلة لكن محرز لم يتأثر بهذا الأمر إطلاقا لأنه لم يدع الفرصة أمام المدافعين للاقتراب منه نظرا لبراعته في المراوغة. وبتسجيله الثلاثية بات محرز يحتل المركز الثاني في ترتيب الهادفين برصيد 10 أهداف متخلفا بفارق 4 أهداف عن زميله المتألق جيمي فاردي. وقال محرز بعد تسجيله الثلاثية "إنه يوم مثالي، لقد فرنا وتصدرنا وسجلت ثلاثية. إنها الثلاثية الأولى لي في مسيرتي أيضا وبالتالي أنا سعيد جدا لفريقي".



استراحة محارب

باختصار

◀ أعرب النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام عن دعمه لإقامة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر على الرغم من الشكوك المحاطة بها. وتحقق السلطات السويسرية والأميركية في مزاعم رشوة تتعلق بملفي روسيا 2018 وقطر 2022.

◀ أرجع لاعب وسط مانشستر يونايتد باسنتيان شفاينشتيغر سبب قلة أهداف فريقه وضعف خط هجومه، إلى عدم وجود مهاجم عالمي لديه غريزة التهديد مثل الثلاثي ليونيل ميسي، كريستيانو رونالدو وتوماس مولر.

◀ قال أريديو بريدا مسؤول التعاقدات في برشلونة إنهم ليسوا بحاجة للأعبين مثل فيديريكو برنارديسكي جناح فيورنتينا. وكان بريدا حاضرا في سويسرا لحضور لقاء بازل وفيورنتينا وارتبطت زيارته باهتمام برشلونة بصاحب الـ21 عاما.

◀ أعلن لوكا توني المهاجم السابق لمنتخب إيطاليا والفائز بكأس العالم لكرة القدم 2006 أنه سيعتزل في نهاية الموسم المحلي. وأمام توني مهمة شاقة لإبقاء فيرونا بين الكبار مع وجود الفريق في قاع المسابقة.

◀ تقدم المدرب ديبغو كوكا باستقالته من منصبه كمدير فني لفريق ريسينغ الأرجنتيني بعد أن حقق هدفه في قيادة الفريق إلى التاهل إلى بطولة كوبا ليبرتادوريس 2016.

◀ رفض أرييل ألفارادو رئيس اتحاد بنما لكرة القدم الاتهامات التي وجهتها إليه الولايات المتحدة الأميركية في إطار قضايا الفساد العالمية التي ضربت الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب

حسين صالح

الغيورون

□ أعرف ناسا غيورين على الدين، لا بمعنى أنهم يذودون عنه ولكن بمعنى أنهم لا يريدون لأحد غيرهم أن يكون عنده دين، مثل الغيرة على العرض. لا يطبقون أن يروا صائما مصليا غيرهم. ولو رأوه سيجدون ألف طمعن وطمعن على صيامه ويسألونه بتششف منذ متى وأنت تصوم؟ وينقبون عن أي مقلب ليبتلسوا صيامه. يبحثون عن أخطاء إجرائية بدأب ليفسدوا عليه دينه. الهدف هو أن يخلص الدين لهم وحدهم. هؤلاء لا سبيل إلى إسعادهم سوى أن تدعي أمامهم أنك لا تعرف شيئا ولا تحافظ على صلاتك بل إنك لا تعرف كيف تؤدي الصلاة أصلا. حينئذ سيبتمسون ويحبونك ويربنون على كتفك قائلين بتسامح "لا عليك، لا عليك..."

وأعرف حقا صاحب مطعم عنده غيرة على أكله ولا يحب أن يأكله كل من هب ودب، يعني الزبائن. لا يطبق مشهد إنسان غريب يأكل زئود الخراف التي يطبخها مطعمه. صاحب المطعم هذا يسمح لبعض الزبائن بالاكل ولكن على مضض لكي يحقق دخلا. ولو تيسرت له سبل العيش لفتح مطعما يمنع دخول الزبائن تماما. وحده يتحرك بين قدور الطبخ وياكل ما يريد.

كل هذا موجود وأستطيع أن أسمى المذكورين باسمائهم للتحقق من صدق الزعم.

ولا بد أنكم صادقتم سائق حافلة نقل عام يضيق ذرعا بالركاب. يحب حافلته ويريدها خالصة له ينطلق بها من موقف إلى موقف دون أن يحمل ركابا واحدا. وهناك طعنا كثيرون يغارون على المعرفة. تسعدهم رؤية الجاهل وبتتهجون برواية الأخطاء. ينزعجون ويغضبون إن قلت أمامهم شيئا ينم عن معرفة. يقبلون معرفتك كمن يتجرع السم. المعرفة لهم والذكاء ملك بمينهم ومن يتجرا على أن يحوز شيئا من هذا يعتبرونه معذينا تماما.

أيضا يوجد من يحتكرون الثواب والأجر. يعتقدون أن كمية الثواب التي يمكن أن يجود بها الله محدودة وأن عليهم الاستئثار بالقسط الأعظم منها. ينصرفون وكان أي أجر يصيبك إنما ينقص من حصتهم وأنت تحصل على الأجر عبدوانا واغتصبا وكان أجرك مسحوب من رصيدهم.

لذلك يحاصر هؤلاء منابع الأجر ويتخذون الخطوات لدرئك عنه. يعرفون أن الإنسان مطالب بأن يرد التحية بأحسن منها أو يردها فقط. الرد بالمثل حد أدنى. الآية الكريمة تقول "وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو رءوها". هم لا يملكون أن يملوا عليك كيف ترد لكنهم يملكون أن يصيغوا تحيتهم. لذلك يصيغونها بخبت بحيث لا تستطيع أن تحيي بأحسن منها فيمحلونك على سلوك الحد الأدنى.

يصلون إلى ذلك بأن يحيونك قائلين "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته". بماذا تجيب؟ لا تستطيع أن تقول "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهابي نيو بير" فهذا غير مسموح به إطلاقا. يعني هم يبلغون الغاية في السلام فيحصرؤنك في خيار الرد بالمثل. الـ"هابي نيو بير" ممنوع وهذا مؤكد. وهذه مسألة سئل فيها ابن عباس فقال "إن السلام ينتهي إلى البركة".

وهكذا يبلغ اللؤم والاستحواذ على الأجر والثواب أفاقا جديدة.

فرقة الفنون الشعبية العراقية تبحث عن جمهور مولع بالرقص



فرقة بتاريخ حافل بالإنجازات وحاضر مقيد بالحرمان

وما هي القديمة لأنه غير متابع". ويرى المسؤولون على الفرقة أن "المعاناة الحقيقية تكمن في قلة العنصر النسوي التي زادت حاليا بسبب نظرة المجتمع القاسية للفنانة الراقصة برغم أن الفرقة لا تقدم رقصا شرقيا فيه ابتذال وإنما هو فلكلور وتراث الأباء والأجداد والملابس ملتزمة ومستورة نظرا لطبيعة الأزياء الفلكلورية للبلد". وذكر ذنون أن "سر نجاح الفرقة هو تميزها عن باقي الفرق الفلكلورية في العالم لأن العراق يملك كما كبيرا من القوميات والأعراق وكل منطقة لها فلكلور خاص بها وهذا منح تنوعا في الأزياء والموسيقى والحركات أفاد الفرقة كثيرا".

بينها إيطاليا واليابان والصين وحصلت على جوائز عديدة على مدى تاريخها. وأكثر ما يخيف رئيس الفرقة هو عدم استمرار هذا النوع من الفن في المستقبل لأنه يخشى عدم وجود بديل له ولمصممة الرقص هناء عبدالله وهما الوحيدان اللذان بقيا من الفرقة، إذ من الممكن أن يحالا على التقاعد. وأشار ذنون إلى أن "العائلات كانت في السبعينات في نهاية كل أسبوع تحضر لعرض الفرقة وتصفق لإجلالها أما الآن للأسف، لا أحد يتابع أعمالنا وحين يكون هناك مهرجان يحضر جمهور نخبوي وباقي المسرح يبقى فارغا، لدينا لوحات جميلة جدا لكن الجمهور لا يعرف ما هي اللوحة الجديدة

وأردف مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية "كنت أتمنى أن يكون شأننا شأن دول العالم والدول العربية. هناك معاهد وأكاديميات حقيقية تخرج راقصي باليه واستعراض يمتلكون شهادات عليا ونحن لا نمتلك حقيقة هذه الأقسام بالمعاهد والكلديات. وتعتبر مشكلة الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الكبيرة هي المدرسة".

وفي السنوات الأولى التي تلت تأسيسها كانت الفرقة تتمرن على يد أساتذة من الخارج وتسافر بشكل متكرر في جولات خارجية. وفي عام 1980 قدم راقصو الفرقة عرضا في مقر الأمم المتحدة وزاروا باريس. وقدمت الفرقة عروضاً في أكثر من 60 دولة

أول مغناطيس يحرك الأشياء بالموجات الصوتية

هذا سيكون مفيدا جدا في بيئة تنعدم فيها الجاذبية مثل أسفل سطح المياه وفي محطة الفضاء الدولية. إذا تابعت تسجيلات الفيديو المصورة ستجد كل شيء يطفو من حولك؛ الماء وقطع المكسرات ومفاتيح الربط كل شيء يطفو دون أي تحكم، فإذا استطعت خلق جاذبية مزورة بهذا الجهاز، سيساعد ذلك رواد الفضاء كثيرا".

كما يريد الفريق تقديم هذه التكنولوجيا في أجهزة دقيقة لتستخدم في الجراحات الطبية.

ويضيف مارزو "بالنسبة إلى أهم تطبيق بل أفضل تطبيق هو تصغير الحجم إلى أقصى درجة لتحمل أشياء داخل جسمك قد تكون كبسولات دواء وقد تكون حصى في الكلى وقد تكون جلطات أو أدوات جراحية دقيقة مثل المقصات الصغيرة التي يمكن السيطرة عليها عن بعد".

وحتى فترات قريبة ظل مفهوم المغناطيس الذي يحرك الأشياء بقدرة الصوت قاصرا على الخيال العلمي كما يظهر في سلسلة أفلام "ستار ترك". لكن مع استخدام الصوت بدلا من الضوء لخلق نسخة حقيقية ذهب الباحثون إلى مجال لم يسبقهم إليه أحد.

□ لندن - طور باحثون من جامعتي ساسيكس وبريستول البريطانيتين أول مغناطيس عن بعد في العالم يحرك الأشياء بالموجات الصوتية ليجولوا الخيال العلمي إلى عالم الحقيقة العلمية على أرض الواقع.

ويقول أسير مارزو الذي يحضر الدكتوراه في جامعة بريستول، وقاد الدراسة "ما نراه هنا هو ما نسميه الهولوجرام الصوتي. لدينا سطح مستو. ونخلق مجالا صوتيا ثلاثي الأبعاد يمكنه أن يحيط بالجسيمات الدقيقة". ويمكن الحصول على المجال الصوتي من خلال التحكم في 64 مكبر صوت دقيقا بتردد 40 كيلوهرتز. والكيلوهرتز هو ألف هرتز في الثانية. وهذا يخلق موجات صوتية عالية وشديدة يمكنها أن تحمل حبة الخرز أو تحفظها في المكان الصحيح أو تحركها وتدورها.

وابتكر الباحثون ثلاثة اشكال مختلفة من المجالات الصوتية لتحريك الأشياء ولديهم طموحات كبيرة.

ويقول مارزو "أحد مشروعاتنا المستقبلية في الأساس هو نقل شيء في حجم كرة الشاطئ لمسافة عشرة أمتار ونعتقد أن

مخرج «حرب النجوم» ينال جائزة مركز كينيدي العريقة



□ واشنطن - نال جورج لوكاس مخرج سلسلة "حرب النجوم" (ستار وورز) الشهيرة جائزة مركز كينيدي العريقة في مجال الثقافة في الولايات المتحدة. وتسلم السبنمائي جائزته خلال حفل نظم في واشنطن بحضور السيدة الأولى ميشال أوباما التي انضم إليها زوجها الرئيس بعد خطابه إلى الأمة عن الهجوم الدامي الذي نفذ في كاليفورنيا.

وقال باريك أوباما عند استقباله في البيت الأبيض الفائزين الخمسة بالدورة الثامنة والثلاثين من جوائز "كينيدي أونورز" إن "جورج لوكاس ألف أسطورة جد مقنعة بحيث أن الجيداي أصبحت رابع ديانة في بريطانيا بحسب استقصاء أجري سنة 2001".

وحصل لوكاس على هذه الجائزة قبيل صدور الجزء السابع من السلسلة تحت عنوان "جورني تو ستار وورز: ذي فورس أويكنز" في 16 ديسمبر في أوروبا وبعد يومين في الولايات المتحدة.

وباتت سلسلة "حرب النجوم" من أكبر ورقص الرئيس الأميركي على أنغام موسيقى أريتا فرانكلين مع زوجته التي غنت في الحفل.

